



# الأحرار: المالكي يتحمل مسؤولية التدهور الأمني . . ونرفض التدخل العسكري في سوريا

رَهنت كتلة الأحرار، عودة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لممارسة العمل السياسي، بتحسّن الأوضاع في العراق ومحاسبة "المقصرين من المحسوبين عليه"، وفي حين حملت رئيس الحكومة، نوري المالكي، "المسؤولية الكاملة لتدري الوضع الأمني" في البلاد، دعت الحكومة لإعداد مشروع قانون يلغي رواتب البرلمانين والدرجات الخاصة، ورفع له مجلس النواب، وأبدت "رفضها الشديد" لأي تدخل خارجي ضد سوريا لأن أمنها "يؤثر على أمن العراق واستقراره".

## بابل / المدى برس

جاء ذلك خلال اجتماع سياسي وتنظيمي، هو الأول من نوعه، عقدته كتلة الأحرار، لأعضائها في محافظات بابل والنجف وكربلاء والديوانية وواسط، في منتجع مدينة بابل الأثرية، (٩٣ كم جنوب العاصمة بغداد)، بحضور الأمين العام للكتلة، ضياء الأسدي، وأعضاء الكتلة في البرلمان والحكومات المحلية، وملاكها المتقدم في المحافظات المعنية، وحضرته (المدى برس).

وقال الأمين العام لكتلة الأحرار، ضياء الأسدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكتلة قررت عقد اجتماع دوري مرة كل شهرين، ويكون كل مرة في محافظة، وسيكون مفتوحاً للجميع من وسائل الإعلام والمتقنين ومن يرغب من الكتل السياسية الأخرى بالمشاركة، برغم أنه يخص التنظيم، عازياً ذلك إلى "حرص الكتلة على مبدأ الشفافية والديمقراطية والنزاهة وإطلاع الرأي العام على عملها". وأضاف الأسدي أن "الاجتماع كرس لمناقش الوضع العام في العراق من قلة الخدمات والتظاهرات المطالبة بإلغاء تقاعد البرلمانين والدرجات الخاصة وامتيازاتهم، والواقع الأمني المتدهور فضلاً عن الوضع في الشقيقة سوريا"، مبيّناً أن "الكتلة ترفض بشدة أي تدخل خارجي ضد سوريا لأن أمنها يؤثر على أمن العراق واستقراره".

ويشأن ما يتردد عن اعتزال مقتدى الصدر للحياة السياسية، أوضح الأمين العام لكتلة الأحرار، أن "أبناء التيار الصدري وإخوة القائد مقتدى الصدر، يرون أن من غير الممكن أن يعتزل الصدر، وهو الذي عود العراقيين الوقوف إلى جانبهم والدفاع عنهم، مستدرِكاً "إلا أن زعيم التيار الصدري، يرفض كل ما يجري في العراق من انتهاكات أمنية كبيرة وسوء استخدام السلطة وعدم وجود خدمات للمواطنين إضافة لاحتجاجه على أعمال بعض المحسوبين عليه الذين".

## تنتانتييل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## يوم اندحار آخر للمالكي

قبل أن تندس في فراشك وتخلد الى النوم، هل وصلتك برقية أو مكالمة من كبار جنرالائك تطمئنك إلى أن "دار السيد مامونة"؟ هل أدك الجنرالائهم أحموا الطوق حول ساحتك التحريير والغردوس ومقترباتهما وما يؤدي اليهما من شوارع وديارين؟ هل قالوا لك بكل يقين انه لم يعد بإمكان جرد أو فأر أو ذبابة أو طائر أن يقترب، مجرد الاقتراب، من الساحتين؟

هل فكرت، قبل أن تستسلم لسلطان النوم، بانك في صباح اليوم التالي (أمس) وانت تتناول الفطور مع أفراد عائلتك أو مع بعض من خاصتك من مستشاري السوء، ستضحك وإياهم من الأعماق لأن قواتك قد عاهدت فأوفت بالعهود ووعدت فكانت عند ما وعدت به، وان الذين تحضروا للتظاهر من أجل الغاء أو الحد من الرواتب التقاعدية للنواب وسائر المسؤولين الكبار في الدولة، سيسقط في أيديهم؟

هل نمت قير العين، مراح النفس، هادئ البال، ممتلئاً بشعور الانتصار الموعود على "أعدائك"؟ إنني أعنيك أنت بالذات .. السيد نوري المالكي، رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية بالوكالة، وربما الدفاع والأمن الوطني أيضاً، والأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية (يكفي هذا فقد انقطع نفسي من تعداد وظائفك ومناصبك) .

لا يا سيدي.. انهم (جنرالائك) كتبوا عليك، أو أسأوا تقدير الموقف، فمهلما تلك الليلة بالآ يتظاهر شخص واحد في بغداد يوم أمس الذي حدته اللجنة المنظمة للحملة الشعبية المطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للبرلمانيين وأمثالهم .. أنت أيضاً حملت بهذا.. ولكن .. انتم الذين أسقط في أيديهم، فلقد تحديناكم، أنت وجنرالائك ومستشاري السوء المحيطنين بك .. فإذ لم نستطع الوصول الى التحرير والغردوس، أنشأنا ساحة أخرى في شارع النضال .. تجمعا فيها بحدود ٢٥٠٠ متظاهرة ومتظاهرا.. رفعا العلم العراقي وتغنيا بالنشيد الوطني وردنا الشعارات التي نريد .. لم نستطع قواتك منعنا .. حاولت وبذلت كل جهدها، لكن روح التحدي لدى الشباب والشيوخ أخافهم كل واحد منا وصل الى المكان بحيلته الخاصة .. وللتاريخ فان بعض الجنود ورجال الشرطة والضباط "تواطؤا" معنا، فسبحوا لنا بالتسرب أفراداً ومجموعات صغيرة، مع انهم أبلغونا بان لديهم أوامر مشددة وقاطعة وحازمة بمنع كل نوع من أنواع التظاهر .. كانوا شبانا جميلين يحملون في دواخلهم غضبنا على برلمان حكومتك نفسه، ارتكوا أننا سلميون ولسنا إرهابيين، ومطالبنا هي مطالبهم ومطالب آبائهم وأمهاتهم أيضاً.

نعم كنا ٢٥٠٠ متظاهر .. لا تستصغر العدد، فواحدنا يعادل ١٠٠ من يوم مبالغة .. قواتك انتشرت، بأوامر منك، بأعداد مهولة في كل مكان وسط العاصمة، وبعضها تعامل بقسوة مفرطة مع المتظاهرين، نساء ورجالاً سواء بسواء، والسيطرات تشددت على نحو غير مسبوقة، ومع هذا تحدينا وتجمعا وقلنا ما كنت أنت وجنرالائك ومستشاروك لا تريدونا أن نقوله.

نعم نحن انتصرتنا عليك أمس، برغم انك أنتيت بما لم يأت به قبلك سوى حاكم عراقي واحد .. اجراءاتك الأمنية المشددة لم يفعل مثلكا كل رؤساء حكومات العهد الملكي، بمن فيهم نوري السعيد، ولم يفعل مثلكا عبد الكريم قاسم ولا عبد السلام عارف ولا عبد الرحمن عارف .. فقط نظام شباط ١٩٦٣ ونظام صدام، كانا بالشدّة والقسوة التي طبعتها سلوكك أمس وفي شباط ٢٠١١ وما بينهما .. هل يسرّك أن تكون في هذه الخانة؟ .. اهنا به انن .. اهنا أنت وجزبك وانتلافك بعار الوقوف ضد الشعب ومطالبه.

## نقلت عن حسن العلوي قوله إن التفجيرات "عقوبة لحكومة المالكي"

## صحيفة أميركية: الهجمات قوّضت مصداقية أجهزة الأمن والساسة العراقيين

### ترجمة المدى

في السابق تعرف باسم القاعدة في العراق.

وتابعت كريستيان ساينس مونيتور قولها ان الهجمات تواصل تصاعدها في العراق حتى بلغت مستوى من إراقة الدماء لم يشهده البلد منذ العام ٢٠٠٨. ففي الشهر الماضي وحده قضى الف و٥٧ شخصاً وجرح الفان و٣٢٦ في هجمات في مناطق متفرقة من العراق. وقتل في العام الجاري ما يزيد عن ٤ الاف عراقي وجرح ما يزيد عن ١٠ الاف حتى الآن بهجمات تشبه تلك التي ضربت البلد في يوم



عناصر من الجيش أثناء عملية عسكرية - أريشيف

تصاعد التوترات الطائفية بين سنة العراق وشيعته. وعلى الرغم من الصراع السني - الشيعي الذي الهب الحرب الاهلية في العراق، لا سيما خلال ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، الا ان التوترات بردت الى حد ما منذ ذلك الوقت. لكن الحرب الاهلية في سورية لديها ديموغرافية دينية مماثلة فشهدت ربط تنظيم دولة العراق الاسلامية بالمسلحين العرب السنة في سورية، فيما تدعم حكومة المالكي حكومة بشار الأسد دعماً ضعيفاً فاترا.

ويقول إحسان الشمري، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بغداد، للصحيفة ان "الوضع هش للغاية، والمشكلات السياسية سبب رئيس في هذا". ويضيف الشمري ان "حركة التمرد سوف تستغل المشكلات السياسية لتنفيذ مزيد من الهجمات في العراق. بالإضافة الى هذا، سيستغل المسلحون ضعف قوات الامن، والانقسامات الطائفية في المجتمع العراقي". وتقول ساينس مونيتور ان سنة وشيعة من مناطق في العراق عبروا الحدود متوجهين الى سورية ليساعد كل منهم طرفه في الحرب الاهلية السورية. فقد اصطف الشيعة مع الحكومة السورية، بينما انضم السنة الى قوات المعارضة وراحوا يساعدون في تشكيل عدد

## هجوم بقذائف هاون يستهدف مقر قيادة عمليات الجزيرة

## قاعدة العراق تدعو لقتال الجيش المصري وتهاجم الإخوان المسلمين

### بغداد/ المدى برس

والدفاع البرلمانية من "مصداقية" المعلومات التي تعلنها الأجهزة الأمنية العراقية، برغم عدم استبعادها طلب "الإخوان" مساعدة تنظيم القاعدة. وتشهد مصر منذ ١٤ من الشهر الماضي أحداث عنف على خلفية فض القوات الأمنية اعتصام جماعة الإخوان المسلمين بالقوة، مما أدى إلى مقتل واصابة المئات، فضلاً عن الديمقراطية وليس في سبيل الله. وقال المتحدث الرسمي لتنظيم الدولة الاسلامية في العراق وبلاد الشام ابو محمد العبداني في رسالة صوتية بثتها مواقع الكترونية تابعة للتنظيم لم يتسن (المدى برس) التأكيد من صحتها، إن "الجيش المصري يجب ان يستهدف محاولته منع حكم الله".

وأضاف العبداني، أن "حزب الإخوان المسلمين هو حزب علماني براء إسلامي"، مؤكداً أن جهادهم هو في سبيل الديمقراطية وليس في سبيل الله.

وكان الحزب الإسلامي العراقي سخر، الاسبوع الماضي مما أعلنته مديرية الاستخبارات العسكرية عن "ضلوع" جماعة الإخوان المسلمين في مصر، بأعمال العنف في العراق، ولم يستبعد أن يكون ذلك مقدمة لـ مؤامرة" حكومية تستهدفه، وفي حين رأى أن "قتل" الأجهزة الأمنية جعلها "ترمي الاتهامات جزافاً" ضد الآخرين للبر "الخروق المتواصلة"، قلت لجنة الامن

مطلقي القذائف".

مطلقي القذائف".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني  
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير  
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي  
عدنان حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/  
دمشق/ بيروت/ القاهرة/  
قبرص

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩  
بيروت، الحمرا شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الاول  
تليفاكس: ٥٢٢٦٦٦ - ٧٥٢٦٦٧

كردستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
ص.ب: ٨٢٧٢٦ أو ٧٣٦٦  
هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٥

بغداد، شارع أبو نواس  
- محلة ١٠٢ - زقاق ١٣  
بناية ١٤١  
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ - ٧١٧٧٩٨٠



## "التأديب" بصواريخ كروز؛

# عقاب جماعي وتدمير للدولة لا يؤسس للديمقراطية..!



(١)

بدأ العدّ التنازلي، حسب التقارير التي ترد بوتيرة متسارعة عن قرب توقيع الرئيس أوباما على الخيار العسكري مع سورية، لتوجيه ضربات صاروخية "تأديبية" لها، عقاباً للنظام على استخدامه المزعوم للأسلحة الكيميائية. وبغض النظر عن استخدام الكيميائي من قبل حكومة بشار الأسد وتوفر الدلائل عليه، وهو ما يستحق اشد وأوسع إدانة دولية، فإن الخيار العسكري، بطابعه التأديبي الذي لا يستهدف كما تؤكد الولايات المتحدة إسقاط النظام القائم، لن يطاق بالتدمير والقتل سوى الشعب السوري، وأركان الدولة السورية.

إن التدخل والتأديب العسكري الخارجي لا يعبر بالضرورة، ولا يعكس في التطبيق العملي، الانحياز الى مطالب الشعب السوري وفصائل المعارضة الوطنية، بإقامة دولة مؤسسات مدنية ديمقراطية، تتحقق فيها الحريات بكل تجلياتها، وتحترم في إطارها حقوق الإنسان، والتنوع الكوني، والعربي والقومي والطائفي، على أساس المواطنة الحرة المتساوية، والتداول السلمي للسلطة.



وقد يؤدي مثل هذا الخيار الى أضرار فادحة بالشعب، وتحمله ما هو فوق طاقته من الأعباء المعيشية والأمنية، ويكبده تضحيات مضاعفة، ولن يوقف نزيف الدم الذي يتناثر في أرجاء البلاد، حيث تختلط في مجاريها أوبئة العداوات والضغائن والجروح التي لا سبيل إلى انمالتها في خلايا المجتمع الممزق.

وفي المحصلة النهائية من الصراع على السلطة، حيث يتداخل على خطوطها ما هو مُعبّر عن ارادة التغيير الديمقراطي للشعب، وما يتساقط مع مصالح عربية وإقليمية ودولية، تتسع مساحة المغامرة بالكيان السوري الجامع، وما يشكله من ضمانات لحماية المجتمع من التمزق والتهيه في اتون مواجهات عبثية على الهوية الكلية المستندة إلى قاعدة التعدد والتنوع.

لا خلاف على المسؤولية التاريخية للنظام الشمولي، عن هذا الوضع الذي انتهت اليه سورية، وألت اليه مصائر السوريين. وكما هو حال كل الأنظمة الشمولية والاستبدادية، فإن تغيب القوى الحية من المشهد السياسي، والتضييق على الحريات وكنيتها، وتكثيف الدولة ومؤسساتها وفقاً لمصالح فردية ضيقة للحاكمين، لا يمكن ان لا يتال من حصانة الدولة ووحدة المجتمع والقيم والمعايير الوطنية التي تشد من نسجه ووحده وخياراته. ومن أخطر النتائج التي ترتبت على سياسات ونهج هذه الأنظمة، بروز قوى ظلامية تكفيرية، تسخر الدين الحنيف، لتعبئة أوساط مُغَيبة عن الوعي، خدّتها السلطات المُستبدية الفاسدة، تحت سياط القمع وشطط العيش، ليُتّدى لها الخلاص في الاستسلام للوعي الزائف البطش وتغذية السلطة نفسها عبر استخدام ذات المصادر، توهما منها بأن في ذلك تحصيناً من الدعاوى التكفيرية التي تسعى لتطويع الدين في الترويج لاهدافها السياسية.

(٢)

لقد وجد السادات في الاخوان المسلمين والحركات الاسلامية، أداة طيعة في مواجهته مع القوى والتيارات الديمقراطية والليبرالية، كما رأت الأنظمة "الوطنية" في الجزائر واليمن وسورية وغيرها، في اعتماد قوى وفصائل من هذا التيار، وفقاً للظروف الملغوسة في كل منها سواء باستخدام تنظيمياتها أو مَضامين دعاؤها، عَكَازت للتصل من الاستحقاقات الدستورية الديمقراطية، ومما تتطلبه من اشتراطات الانفتاح على المجتمع، والاعتماد على ارادته كمصدر للحكم، وفي تداول سلمي للسلطة السياسية.

وكان حصاد هذا النهج الغيبي، تعميماً لنشطي المجتمعات في الدول العربية، وإيجاد منطلقات تستند الى تشويه مدارك الدين لإشارة فتن الطوائف والمذاهب، ما فتح الابواب على مضاربعها، للرياح السامة التي تقود الى أعاصير سياسية، تقطع المجتمعات عن جذور الثقافة والتاريخ، وتضعها في مواجهة الشكوك والتنايز والصراع على الهوية.

(٣)

في العراق عشنا تجربة الحصار الدولي وتأديب النظام الدكتاتوري السابق بالضربات الصاروخية بين فترة وأخرى، ضد المنشآت والبنى التحتية للدولة العراقية، والنتائج التي ترتبت عليها في المدى المنظور وما تلا. ولم نجد نتائج لذلك في استقواء العراقيين

على الدكتاتورية، وتمكينهم من منازلتها وأسقاطها. وما فازوا به في واقع الحال كان بؤساً وإفقاراً وتفككا في النسيج الاجتماعي. وما حاز عليه النظام كان إمعاناً في إذلال المواطنين، وارتهاق إرادتهم وتجويعهم وتسطيح أمانيتهم، وتحويلها إلى همّ يومي، اختزل في لقمة العيش والحفاظ على حياة كسيرة. كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها تصقل

بين حين وآخر، شعاراتها السياسية، وتحت لها حوامل تغري بالديمقراطية وحقوق الإنسان، بادعاء الانطلاق من القيم والمبادئ التي تُسبر اراتنها، ولم يكن لشعبنا الذي هدّته الدكتاتورية وانظمتها المتعاقبة، القدرة على الالتفات لغير همه اليومي الممض، منكتفاً على ذاته، متطلعا لقدر ومرتجى، يظل مثل سراب محكوماً بالتأجيل.

كان الحصار الدولي يأكل من مائدة العراقيين وعلى حساب معاناتهم، في حين كان النظام يستقوي به على العراقيين، ويفاخر الدكتاتور أمام شاشات التلفزيون العالمية، بقدرته على تحمل أعباء الحصار مئة عام أخرى "مادام الشعب الوفي مستعداً لشد

الأحزمة على البطن...؛ ولا تزال كلماته المستفزة ترن في أذان من استمعوا اليه وهو يُؤشر بيده على "كرشه" مردياً "خلي يستمرّون بالحصار، هذا الخير من لحم الغزال"؛ وكلما تكررت الضربات الصاروخية على المواقع العراقية، ازداد الحصار السياسي الداخلي على الشعب، واشتدت قبضة النظام واجهزته، على الشعب وعلى الجيش والقوات المسلحة، وتعددت الاسباب ليقوم بكل ما من شأنه تكريس سلطته المطلقة وعائلته والدائرة الضيقة من حوله، ويتفنن في ممارسة كل أشكال واساليب البطش

(٤)

يختبأر إلى الذهن، ونحن في لحظة مقاربة مع المشهد الحالي، واحتمالات استخدام التخلل العسكري في سورية، الموقف الإنكاري المتواطى مع النظام الذي اتخذته الولايات المتحدة الاميركية والتحالف الدولي، من التفاوضة الأول من آذار ١٩٩١، الذي تزامن مع تحرير الكويت و"كسيرة" الجيش العراقي وعودته الخائبة إلى العراق وهو يجتاز جثث الموتى وحطام الدبابات والآليات العسكرية.

وقد شهدت "خيمة صفوان" في الثالث من آذار، لحظة التحول الدرامي في هذا التواطؤ الأميركي، بالسماح للنظام باستخدام المروحيات المقاتلة والدبابات في مطاردة المنتفضين، وتصفية مواقع احتشادهم، والإجهاد النهائي على الانتفاضة، وإعادة السيطرة على المدن والقصبات التي تمردت على بغداد وتحررت من سطوتها.

لم يكن العراقيون يومذاك بحاجة الى انتقضااض القوات الاميركية والمتحالفة معها على البلاد لتحريرها من الدكتاتورية، كما فعلت في ٩ نيسان



ان تأديب الاسطول الاميركي عبر صواريخه، يطاول المستقبل الغامض لسورية، ولا علاقة له بمستقبل النظام. والضربات الصاروخية ستدمر هياكل عسكرية ومدنية، تُجرّد "دولة المعارضة" من مقومات السيادة وارتكازات النهوض لاعادة البناء والإعمار.



لشعبنا من دمار شامل. وفي نك الموقف "المازوشي" اذا صبح التعبير، مخاطر كبرى على المعارضة الوطنية، ان كان النظام سيستفيد من الانسحاب، ويستقوي علينا. لكن الوطنيين العراقيين قبلوا المغامرة، ولسان حالهم يريد: لتتحمل المزيد من الويلات، وليسلم شعبنا!

لا مستقبلي سورية، في ظل الاستبداد، أيأ كان ما تلبس من مظاهر وتابوات.. فهل لكل المعارضات السورية، ان تلتقط لحظة فارقة في هذا المنعطف التاريخي، وتعلن رفض التأديب الاميركي، وتحمل وزر نتائجه على النظام..؟

عالم لا يأخذ بالمحاصصة، بيديا عن تسبوي الغرض، ولا يعتمد السلاح بدلاً من الحوار وقبول الآخر وتسكين الاختلاف في اطار التفاعل.

ليس بين العراقيين الذين لوعتهم المحاصصة الطائفية والإرهاب والقتل على الهوية، من يريد للسوريين مصيراً مثل مصيرهم، حيث يبديد الفساد المستشري في دولتهم الالادولة، ثرواتهم. ويعيق التسلط على مقدراتها، تطور بلادهم الغنية. ويعبث بمصائرهم ومستقبلهم، جحافل المرتزقة الذين شاعت المصدة ومسارات العسف والمرابين، لتهديبها الى دول الجوار.

ثم اعيد تشكيل الجيش والشرطة وهيكل الدولة من تلك الخرافات "المرتزجة" من فضلات البعث، ونظامه وجيشه وشرطته ومخابراته. وأعيد أسر العراق في حلّة جديدة، اتخذ له اسم مزده بنفسه، العراق الجديد!

ليس بين العراقيين، حتى من يتظاهر بالولاء للنظام في سورية، من لا يتعاطف مع السوريين، وتوقههم للانغلق من الدكتاتورية وإقامة نظام ديمقراطي، يحقق لكل سوري تطعاته الوطنية والانسانية. نظام يأخذ بالاعتبار التعدد والتنوع، يرسي على قاعدة المواطنة المتساوية بمنأى عن التنشطي الطائفي الالاجدوى.

في الجدل الذي احتمد في الاوساط العراقية والعربية والدولية، بعد حماقة الدكتاتور باحتلال الكويت، كنا نراود النظام للخروج الامن من المازق الذي وُضع فيه العراق، لعل في ذلك تجنيباً الالاجدوى.

في الجدل الذي احتمد في الاوساط العراقية والعربية والدولية، بعد حماقة الدكتاتور باحتلال الكويت، كنا نراود النظام للخروج الامن من المازق الذي وُضع فيه العراق، لعل في ذلك تجنيباً الالاجدوى.

في الجدل الذي احتمد في الاوساط العراقية والعربية والدولية، بعد حماقة الدكتاتور باحتلال الكويت، كنا نراود النظام للخروج الامن من المازق الذي وُضع فيه العراق، لعل في ذلك تجنيباً الالاجدوى.

في الجدل الذي احتمد في الاوساط العراقية والعربية والدولية، بعد حماقة الدكتاتور باحتلال الكويت، كنا نراود النظام للخروج الامن من المازق الذي وُضع فيه العراق، لعل في ذلك تجنيباً الالاجدوى.

الاستهداف طائفيًا بامتياز، غابت عن مشاهدته صورة مواجهة بين المعارضة والسلطة. وبهتت خطوط التلاقي والافتراق بين السوريين، وتطلعاتهم التي أصبحت مأسورة بالخوف من بدائل تنحو بالبلاد صوب الانكفاء على هوية مذهبية، على حساب هويات متكافئة لم تكن رغم انتماءاتها، متوافقة مع السلطة ونهجها واستبدادها.

إن أخطر لحظة في تحول مسار النهوض الشعبي الديمقراطي واحتجاجاته، تركّزت في بلورة الاضطفاف الداخلي مع الاضطفاف العربي والإقليمي، واتخاذها طابع صراع طائفي على السلطة، وإيجاد مواقع نفوذ بين الأطراف المتصارعة على خطوط الدفاعات المستنفذة، على طول حدود التماس العربي - الإقليمي.

دخل حزب الله لمواجهة موجات الجهاد التكفيري، وإعلان الهدف المباشر لها بإقامة الخلافة الإسلامية برعاية من حكومة الإخوان المسلمين في تركيا، ودعم مالي وإعلامي وسياسي سخي من مشيخة قطر وسنتها في التنظيم الدولي للإخوان.

وأصبحت ايران الحليفة القوية، في مواجهة على ارض الغير مع منافسها الاستراتيجي والمتحالفين معه. وبات الكل في مرمى الكل، والضحية سورية الدولة وسورية الشعب، وحصل النظام على براءة الذمة، إذ أصبح مدافعاً عنهم، مقابل تصفية حسابات على أراضيه!

براعة نمة النظام هي أشبه ببراعة الذئب من دم يوسف. وخشية الإنقاذ الوحيدة التي يمكن عبرها انقاذ سورية، التي هي اليوم بقايا الدولة المدمرة واطلال المدن المحترقة بقذائف نيران الكراهية والتشبيث بكرسي الحكم، باتت تحت تصرف رأس النظام لا غيره.

ان تأديب الاسطول الاميركي عبر صواريخه، يطاول المستقبل الغامض لسورية، ولا علاقة له بمستقبل النظام. والضربات الصاروخية ستدمر هياكل عسكرية ومدنية، تُجرّد "دولة المعارضة" من مقومات السيادة وارتكازات النهوض لاعادة البناء والإعمار.

وينقذ العراق من الدمار والخراب والظلمة في حرب الخليج الثانية هو اغراق سوريا في الفوضى المُعتمة التي لم يظهر منها في العراق وليبيا وسواهما، سوى أعراض غير خالقة.

اليوم كما الأمس، في وقت ما قبل بدء العد التنازلي لتحرك القوات الأميركية - الدولية في حرب الخليج الثانية والخالصة، والإيدان باشتعال أتون الحرب في الحلتين، لتفتك بالعراق، كان بإمكان الدكتاتور المتناوم ان ينتحي، مع أقصى الضمانات الاممية للسلامة، والتفريط بالسيادة والمصير المفتوح على جهنم. فهل من ارادة تتعالى على سراودات كرسي الحكم، وتستر على ما تدق في سورية المنتهكة، وتجنّبها الدخول في غياهب الفوضى والتشتت والانفلات الامني والحروب ما قبل الجاهلية؟

لا مستقبل لسورية، في ظل الاستبداد، أيأ كان ما تلبس من مظاهر وتابوات.. فهل لكل المعارضات السورية، ان تلتقط لحظة فارقة في هذا المنعطف التاريخي، وتعلن رفض التأديب الاميركي، وتحمل وزر نتائجه على النظام..؟

لا مستقبل لسورية، في ظل الاستبداد، أيأ كان ما تلبس من مظاهر وتابوات.. فهل لكل المعارضات السورية، ان تلتقط لحظة فارقة في هذا المنعطف التاريخي، وتعلن رفض التأديب الاميركي، وتحمل وزر نتائجه على النظام..؟

## يوم سياسي

عمليات شراء واسعة  
لأسلحة في المناطق  
الساخنة

أكد النائب عن كتلة المواطن النيابية علي شبر ان هناك عمليات شراء للأسلحة وبيعها في المناطق التي تنشط فيها الجماعات المسلحة.

وقال شبر ان هذه العمليات الهدف منها إفراغ بعض المناطق من الأسلحة وعدم تمكين أهالي هذه المناطق من الدفاع عن انفسهم في مواجهة الجماعات المسلحة والقاعدة، وبين انه لا بد من الانتباه الى مثل هذه القضية الخطيرة التي تبدو أنها آخر ما توصل اليه الفكر الإرهابي بنزع أسلحة هذه المناطق للحيلولة دون ان تكون هناك أية مقاومة وتبقى المبادرة بيد الإرهابيين لان المواطن ليست لديه القدرة على الدفاع عن نفسه.

علي شبر

المرجعيات السياسية  
مسؤولة عن الخلافات  
داخل البرلمان

حمل النائب عن المكون المسيحي يونادم كنا المرجعيات السياسية مسؤولية التشنجات والتناحر بين النواب داخل قبة مجلس النواب.

وقال ان تلك التشنجات والخلافات داخل قبة مجلس النواب تتحملها المرجعيات السياسية للكتل البرلمانية لان النائب أسير قرار مرجعيته وهي تتحمل الوزر الأكبر فيما يحدث. وأوضح كنا انه "عندما تكون الهوية الوطنية ضعيفة سننقى في صراعات"، مشدداً "علينا ان نرسخ ثقافة الولاء الوطني عندها لن تكون هناك مشكلة".

وبين ان "تشدنا على عناوين فرعية سيؤدي الى استمرار المشكلة وبالتالي يخسر الجميع".

يوناادم كنا

زيارة الخزاعي لأربيل  
لتنفيذ اتفاق الحكومة  
والإقليم

أوضح النائب عن التحالف الكردستاني قاسم محمد ان زيارة نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي الى إقليم كردستان جاءت في اطار

التواصل بين بغداد والإقليم لتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم في شهر نيسان الماضي وبالتالي حل المشكلات العالقة بين الطرفين. وقال محمد ان الزيارة تركزت على بحث تنفيذ نقاط او بنود الاتفاق البرم بين بغداد وإقليم كردستان لحل الأزمة القائمة بين الجانبين "وعقد في شهر نيسان الماضي ببغداد، اتفاق من سبعة بنود بين حكومتي المركز وإقليم كردستان وهذه البنود هي تعديل قانون الموازنة المالية الاتحادية العامة، حسم قانون النفط والغاز، مسألة قيادتي عمليات دجلة والجزيرة العسكريتين، إعادة رسم الحدود الادارية للمناطق المتنازع عليها".

قاسم محمد

هناك حاجة لتشريع قانوني  
الضمان الاجتماعي والصحي

دعا النائب عن التحالف الكردستاني، حميد بافي، السلطتين التنفيذية والتشريعية، الى

تشريع قوانين الضمان الاجتماعي والصحي، بدلا من تكريس الوقت والجهد لأمر أقل أهمية على غرار مناقشة وإقرار قانون الصحة الحيوانية. وتساءل أين مجلس الوزراء ومجلس شورى الدولة ومجلس النواب ولجانه من حقوق الإنسان والضمان الاجتماعي وقانون الضمان الصحي، والذي أكد عليه الدستور في المادة ٣٠ بفقرتها: "أولا تكفل الدولة للفرد والأسرة، وبخاصة الطفل والمرأة، الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الأساسية للعيش في حياة حرة كريمة، تؤمن لهم الدخل المناسب، والسكن الملائم، ثانياً، تكفل الدولة الضمان الاجتماعي والصحي للعراقيين في حال الشيخوخة أو المرض أو العجز عن العمل أو التشرذم أو اليتيم أو البطالة".

حميد بافي

انعدام الكفاءة وراء  
الروتين في دوائر الدولة

أكدت لجنة الخدمات النيابية ان الروتين في دوائر ومؤسسات الدولة يعود الى عدم كفاءة ومهنية وقلة خبرة بعض الموظفين بالإضافة الى الفساد المستشري في مؤسسات الدولة.

وقالت الموسوي ان الكثير من الموظفين يعملون من دون تخصص في وظائفهم وبالتالي يكونون سببا في ترويق الواقع الخدمي بصورة عامة وكذلك الروتين الذي تعاني منه الدوائر الحكومية والذي يتسبب بزحامات وتدافع بين المراجعين من النساء والرجال وهذا امر غير صحيح.

وأضافت ان الأمر ليس من اختصاص الجهة التشريعية التي قد تبحثه وتناقشه، لكنها لا تستطيع ان تتخذ فيه قرارا، بل هو من اختصاص الجهة التنفيذية. وبيّنت الموسوي ان البلاد تعد من الدول المتأخرة في الكثير من الأمور، لهذا فإن هذه القضايا مستمرة.

كمييلة الموسوي

أبناء الأطراف يحصلون على ٢١ مقعداً مقابل ٣ فقط حصة الموصل

أقليات نينوى تكسر العزلة وتدير مجلس محافظتها بعيداً  
عن احتكار الأكثرية

نجحت الأقليات الدينية والعرقية في محافظة نينوى في كسر عزلتها واستطاعت بما يشبه الانتفاضة الحصول على ٢١ من أصل ٣٩ مقعداً في مجلس محافظة نينوى.

الموصل مركز محافظة نينوى وأكبر مدنها يعيش فيها ما يقرب من مليون و٧٠٠ ألف نسمة صوت سكانها لمرشحين من الأقليات ويات مجلس محافظتها يضم غالبية من الأيزيديين والشبك والمسيحيين والكرد والتركماني فيما حصل العرب على ثلاثة مقاعد فحسب.



في مدينة الموصل، فأعضاء المجلس هم ممثلون للأقليات التي غادرت مركز المدينة منذ عام ٢٠٠٣ واستقرت في مناطق انتمائها القومي والديني كالحمدانية ومخمور وبرطلة وبعشيق شرق الموصل والشيخان وتكليف شمالاً وسنجار وتلعفر غرباً. ويضيف "هذه الأقليات شاركت بكثافة في الانتخابات على النقيض من مركز مدينة الموصل الذي كانت مشاركة سكانه في الانتخابات محدودة بسبب المشكلات الأمنية والتهديدات وضعف تقنيته بالمجلس السابق، ويتابع "ما زاد الطين بلة ضعف الحكومة المحلية السابقة التي عاشت في دوامة صراعات وانقسامات أثرت على تقديم الخدمات الأساسية ما ولد إحباطاً وانعداماً للثقة لدى أهالي الموصل".

مرشحو الأقضية والنواحي التي تقطنها الأقليات كانوا يتمتعون بأجواء أمنية هادئة وكانوا قبل انطلاق الانتخابات يتجولون بحرية تامة معلنين عن برامجهم الانتخابية أما مرشحو الموصل فتعرضوا للاغتيال والتهديد وانسحبوا من الانتخابات وهذا سبب آخر لعدم وصول مرشحين عن مركز المدينة إلى مجلس المحافظة.

ويقول حمزة حسين، الباحث السياسي لـ"نقاش" إن وصول الأقليات إلى مجلس المحافظة أظهر حجم السخط الشعبي وعدم الثقة الواضحة بمجلس المحافظة السابق من قبل أهالي المدينة إذ حصل الكرد والأيزيديون على ١١ مقعداً ونهبت ستة مقاعد للتركماني فيما توزعت المقاعد الأخرى بين الشبك والمسيحيين. ويضيف حمزة "يضم المجلس ثلاثة أعضاء فقط من أهالي المدينة هم أثيل النجيفي الذي تم انتخابه مرة ثانية كمحافظ لنينوى وحسين العيار، وحسن العلاف، في حين يحوي ٣٦ عضواً آخرين من خارج الموصل حيث تم انتخابهم من الأقضية والنواحي التابعة للمدينة".

ونجحت عن هذه التوليفة حكومة محلية ضمت رئيساً كردياً لمجلس المحافظة هو بشار الكيكي ونائباً تركمانياً هو نور الدين قبيلان مع محافظ عربي ونائبه الأول عبد القادر بطوش وهو كردي القومية والثاني عربي من الموصل هو حسن العلاف. الناشط السياسي ربيع مصطفى قال بحماسة شديدة إن الحكومة المحلية الجديدة في نينوى هي نتيجة طبيعية لحملات التصفية والتهميش التي واجهتها الأقليات

## أثيل النجيفي؛ لا محاصصة وراء التغييرات الإدارية الأخيرة

□ نينوى / المدى برس

المحافظة هو تحقيق محاصصة جديدة بين الكتل الفائزة في الانتخابات.

وتابع النجيفي أن "بعض مدراء الدوائر الذين استبدلوا حاولوا الاتصال بعدد من أعضاء مجلس المحافظة الجدد لإعادة دوامة الصراع بين قيادات المحافظة، بما يضمن بقاءهم في أماكنهم وإعادة السبب الذي مكنتهم في الماضي الاستمرار بمواقفهم على الرغم من نقص الأداء والفساد".

وكان محافظ نينوى أثيل النجيفي، وافق في ٢٥ من الشهر الماضي، على طلب استقالة مدير بلدية الموصل عبد الستار الحبو من منصبه، فيما زاول النجيفي مهام الحبو من موقع أدنى. وعلن محافظ نينوى أثيل النجيفي قبل تسلمه مهام ولايته الثانية بأيام أنه قبل اعتذار مدير بلدية الموصل عبد الستار الحبو والذي طلب إعفائه من مهامه وبذات اليوم أعلى النجيفي ليث قبيع مدير ماء نينوى دون توضيح الأسباب.

نقى محافظ نينوى أثيل النجيفي، أن تكون التغييرات التي طالت بعض مدراء الدوائر في المحافظة من أجل تحقيق "محاصصة سياسية" جديدة بين الكتل الفائزة في الانتخابات، في حين أكد أن هؤلاء يحاولون إعادة دوامة الصراع من جديد بين قيادات المحافظة من أجل البقاء في مناصبهم.

وقال النجيفي في حديث إلى (المدى برس)، إن بعض الذين تأثرت مصالحهم بالإجراءات الإدارية التي تجريها في دوائر الدولة يحاولون نشر إشاعات مفادها أن السبب وراء التغييرات الأخيرة في بعض دوائر



شرطة صلاح الدين تعتقل 11 مطلوباً في بييجي والدجيل بتهم الإرهاب

مسلحون مجهولون يفتحون النار على مصلين في أحد مساجد بغداد  
ويوقعون 8 قتلى وجرحى

□ بغداد / المدى برس

أفاد مصدر في وزارة الداخلية، امس السبت، بأن ثمانية مصليين سقطوا بين قتيل وجريح بهجوم مسلح نفذه مجهولون على مسجد شرقي بغداد. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) إن "مسلحين مجهولين اقتحموا، فجر اليوم (أمس) ، جامع الصغير في حي تل محمد التابع لمنطقة بغداد الجديدة، شرقي العاصمة، واطلقوا النار من أسلحة كاتمة للصوت باتجاه المصلين أثناء تأديتهم لصلاة الفجر، ما أسفر عن مقتل خمسة منهم وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "قوة أمنية نقلت الجرحى إلى مستشفى الكاظمية لتلقي العلاج وجثة القتيل إلى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة الجهة التي تقف وراء وضع العبوة".

يذكر أن معدلات العنف في بغداد شهدت منذ مطلع تموز ٢٠١٣، تصاعداً مطرداً، إذ ذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق أن شهر تموز الماضي، كان الأكثر دموية بعد مقتل وإصابة ٣٣٨٣ عراقياً بعمليات عنف في مناطق متفرقة من البلاد، فيما أشارت إلى أن هذه الحصيلة هي الأكثر دموية في البلاد منذ أكثر من خمس سنوات.



من جهة أخرى، أفاد مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، امس، بان قوات أمنية اعتقلت ١١ مطلوباً بتهمته "الإرهاب" شمالي وجنوب تكريت. وقال المصدر في حديث إلى، (المدى برس)، إن "قوة من الشرطة نفذت حملات دهم وتفتيش في ناحية الصبينة غربي قضاء بييجي والدجيل ما أسفر عن اعتقال ١١ مطلوباً وفق المادة أربعة من قانون مكافحة الإرهاب". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوة نقلت المعتقلين إلى مركزين

عن موقع، نقاش

أمنيين للتحقيق معهم". وشهدت محافظة صلاح الدين، يوم الجمعة، مقتل ١٢ وإصابة ١٥ آخرين بانفجار عبوة ناسفة وأخرى صوتية استهدفتا ملعباً شعبياً في قضاء الطوز شرق تكريت، يذكر أن محافظة صلاح الدين، ومركزها مدينة تكريت، شهدت تصعيداً أمنياً واسع النطاق عقب اقتحام قوات الجيش العراقي لساحة اعتصام الحويجة، في ٢٣ من نيسان الماضي، ما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا من المدنيين والقوات الأمنية على حد سواء.



أكدوا استمرار الحراك الشعبي بكل الوسائل القانونية

# حملة تقاعد النواب: التظاهرات أظهرت شجاعة المحتجين . . ومواقف الساسة المؤيدة لنا متأخرة

اعتبر ناشطون مدنيون وأعضاء في اللجنة التنسيقية لتظاهرة إلغاء رواتب النواب التقاعدية، ان تظاهرات الامس التي جوبهت بتضييق متوقع من قوات الأمن، "انتصار للحراك المدني والشعبي"، لافتين الى لجوئهم لجوانب أخرى من الاحتجاج قضائية وإعلامية، منتقدين "مواقف متأخرة" صدرت عن سياسيين ونواب لدعم تظاهراتهم. وتحدث ناشطون شاركوا في تظاهرات امس عن ارتباك واضح في عمل القوات الامنية، وعن شجاعة كبيرة أبدتها النساء العراقيات في التظاهرة بصنع "حاجز بشري" بين قوات سوات والشباب بعد ان حاولت الأولى الاعتداء على المحتجين.



□ بغداد / وائل نعمة

وقال منسق الحملة شمخي جبر في حديث مع "المدى" امس إن الاحتجاجات ستأخذ أساليب أخرى، مؤكدا استمرار الحملة حتى تحقيق أهدافها، لافتا الى ان القوات الامنية لجأت امس الى أسلوب التضييق والاعتقال والإفراط باستخدام القوة ضد المحتجين والإعلاميين.

وأشار الى ان القوات قطعت اوصال بغداد وجعلت شباب التظاهرات يحجبون في مناطق مختلفة ومنعت الوصول الى ساحتي الفردوس والتحرير، لكنه يقول "على الرغم من ذلك لم تفشل التظاهرات واستمرت بشكلها الحضاري والمدني".

وانتقد جبر ما سماه "الدعوات والبيانات المتأخرة" التي صدرت من رئيس الوزراء وبعض السياسيين التي اشاروا فيها الى "دعم مطالب المتظاهرين"، مؤكدا ان تلك "الرسائل لن تنظلي على الشعب العراقي وجاءت متأخرة"، كاشفا ان "الحكومة والسياسيين تهجموا في الفترة السابقة على منسقي التظاهرات ووصفوهم بالارهابيين والمنتمين الى البعث".

واضاف عضو الحملة ان "تظاهرة ٣١ آب أثبتت بان الشارع العراقي حيوي، والاحتجاجات تكسب زخما ووجوها جديدة"، مؤكدا "نجاح وانتصار التظاهرات في بغداد وباقي المحافظات"، كاشفا عن وسائل أخرى ستعتدها الحملة لمواصلة الاحتجاج منها الجوانب الاعلامية والقضائية، كما اكد دراسة عدد من حالات الاعتقال والضرب التي تعرض له المتظاهرون من الناحية القانونية وتقديمها للجهات القضائية المختصة.

والكتابة والاغنية والفيلم والمسرح". وانتقد الحلفي سلوك الحكومة ضد المتظاهرين، معتبرا ان الحكومة "لم تأخذ درسا مما جرى في البلدان العربية التي استخدمت العنف فخرست السلطة وأجهزتها القمعية"، مشيرا الى ان "سلاح السلمية ليس ضعفا بل هو سلاح الأقوياء وسلاح "غاندي ومانديلا".

وأثنت الناشطة المدنية شروق العبيجي على شجاعة النساء المتظاهرات بصنع حاجز بشري بين الشباب وقوات سوات التي حاولت الاعتداء على المحتجين الرجال، وقالت في اتصال مع "المدى" امس إن "قوات سوات كانت متوترة وخائفة من المتظاهرين ومارست عملها بطريقة مرتبكة"، مشيرة الى أن الإجراءات الامنية في قطع الطرق لم تناسر في الاحتجاجات السابقة، مما يدل على أن الحكومة متخوفة من صوت الشعب وجموع المتظاهرين.

وأشارت العبيجي الى الدور الحضاري والمدني الذي تعامل به الشباب والنساء في التظاهرة مع القوات الامنية، وفتح باب الحوار مع بعض الضباط الذين تعاطفوا مع مطالب المتظاهرين، فضلا عن الشعارات السلمية التي دعت الى أن يقف الجيش والشرطة الى جانب الشعب والاعتداء بالاحتجاجات المصرية.

واعتبرت الناشطة المدنية ان تظاهرات ٣١ آب كشفت عن "شجاعة وحج عراقي للوطن لا تقل عما نلمسه لدى باقي الشعوب التي احتجت على سياسات ومواقف خاطئة"، مشيرة الى ان التظاهرات كسرت حاجز الخوف والاحباط، "واكدت العبيجي ان "الاحتجاجات لن تتوقف وستكون القادمة اكثر تنظيما وعددا".



متظاهرون يرفعون لافتة تطالب بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب... (أ ب)

الشعب ليس خاملا او بعيدا عما يجري في العراق. واكد الحلفي ان "تظاهرات امس لن تكون أخر المطاف، فنحن نسعى الى بناء دولة مدنية بدون تمييز، ولن ندخر الجهود في تحقيق هذا الهدف"، مشيرا الى استخدام كل الوسائل لاصلاح السياسي والخدمي من "التظاهرات والاعتصامات،

النظام او إسقاطه". وايدى الناشط المدني إعجابه بسلوك الشباب العراقي المتحضر وعدم انجراره الى الاستفزازات من قبل القوات الامنية، مشينا على الاصرار في البلاد للمطالبة بإلغاء تقاعد البرلمانيين، وتعاملت اغلب التلفزيونات المحلية مع الحدث ببرود لافت، مكتفية بنقل الأخبار عبر العوادل وشرائط الأخبار المتحرك.

وعبروا عن مطالبهم بشكل مدني وحضاري، منتقدا افراط السلطة باستخدام العنف وسياسية الاعتقالات، مشيرا الى ان "أغلب المشاركين في التظاهرات كانوا رموزا ثقافية ومدنية وادبية وفنانين وصحفيين، وجميعهم ضد العنف والارهاب، ولم يحملوا شعارا ضد

تظاهرات ٣١ آب من اصرار الشباب على اقامة الاحتجاج على الرغم من الاسلوب العنيف الذي استخدمته القوات الامنية، ومحاولة منع المتظاهرين من الوصول الى ساحتي التحرير والفردوس. ويضيف الحلفي ان "المتظاهرين اثبتوا بانهم سلميون ويستخدمون الكفاح

الى ذلك قال السياسي والناشط المدني جاسم الحلفي إن إلغاء رواتب النواب لن تكون نهاية الاحتجاجات، مؤكدا استمرار التظاهرات بكل أشكالها للإصلاح السياسي والاقتصادي والخدمي وبناء دولة المواطن، وتحدث الحلفي في تصريح لـ "المدى" امس عن تفاؤله بما حدث في

العراقية تشغل ببرنامج الطبخ وقناة حزب المالكي تنفرد بتغطيات منجزة

## فيسبوك وتويتر والهواتف الذكية تعوض منع وسائل الإعلام عن تغطية التظاهرات

□ بغداد / المدي

في احدي تغطياتها خبرا مبتسرا عن تظاهر "العشرات" في ساحة التحرير. وتعليقا على اداء قناة العراقية، كتب الصحفي صفاء خلف على صفحته في الفيسبوك "نشرة اخبار قناة العراقية عند الساعة ١٢ لم تنشر الى وجود تظاهرة ببغداد، والى الإجراءات القمعية التعسفية. ما يدعو للضحك حقا ان إدارة القناة حددت خبرا للنشرة في ان هناك نشطاء تظاهروا يوم أمس في شارع المنتبي مطالبين بإلغاء التقاعد الجنائي فقط، واكتفت بثلاث متابعات مباشرة من الخيف والديوانية وبابل".

واضاف مراسلو القناة اظهروا صورة نظيفة وبراءة، في الخيف كومبارس من عدة اشخاص يقفون خلف المراسلين، وهم متأنقون ويضعون اعلاما على اكتافهم، وفي الديوانية المراسل، ببدة شتوية، خلف الغاء ما يسمى بـ "شبكة الاعلام العراقي" وهيكلتها بالكامل، حتى تحصل على اعلام ممول من خزينة الدولة بوصفها قناة مملوكة للشعب، ويعمل بمهنية حقيقية في نقل الرأي العام العراقي".

ومن المفارقات ان قناة أفق التابعة لحزب الدعوة قدمت تغطية خاصة بالتظاهرات في بغداد وباقي المحافظات. ولوحظ ان القناة التابعة لحزب الدعوة كانت توظف التظاهرات في سياق صراع رئيس الحكومة مع البرلمان.

متواصل مرفقا بصور وأفلام فيديو عن مسار التظاهرات وعدد المشاركين فيها. وفي هذا السياق، كتبت صابرين كاظم، مراسلة قناة الحرة عراق، على صفحتها الشخصية في الفيسبوك "كانت الهواتف النقالة الذكية مهمة جدا حين سحبت الكاميرات، ولوحق الإعلاميون وكوادر التصوير، لم تستطع كاميرا الحرة الوصول الى مكان التظاهر نتيجة لمنع قوات الأمن"، وتضيف "لم يكن نمرة إعلاميون تمكنوا من الوصول للمكان بعد ذلك صار الاعتماد أكثر على الكاميرات صغيرة الحجم، صوور بعضها لاحقا، وسعى الإعلاميون جميعا الى إخفاء مواد التصوير وتمزيها من مكان التظاهر قرب ساحة الأندلس الى مكاتب عملهم".

فيما تولت صفحة "شوارع عراقية من اجل التغيير" على تويتر، مسؤولية التواصل مع الناشطين على هذا الموقع من خلال نشر التغريدات التي تنقل ظروف التظاهرات والشعارات التي تم ترديدها، بالإضافة الى نقل صور مباشرة من اماكن الاحتجاج. ولم تقم معظم التلفزيونات بما فيها قناة العراقية شبيه الرسمية، قطع برامجها المعتادة، وواصلت منهاجها اليومي في بث برامج الصباح. وفيما كان المتظاهرون يتعرضون لمضايقات القوات الامنية في شوارع بغداد

وندى قار كانت قناة العراقية تعرض برنامجا يوميا عن الطبخ، وهو ما اثار تندر وسخرية الكثير من الناشطين. وفيما نقلت هذه المحطة خبرا عاجلا يعلن تأييد رئيس الحكومة نوري المالكي لمطالب المتظاهرين، عرضت

اما النائب عن كتلة المواطن النيابية حسن الساري بين أن "التظاهرات حق يكفله الدستور وبالطرق السلمية وهو امر مرحب به"، مؤكدا ان "مطالب المتظاهرين كانت تتحدث عن الغاء الرواتب التقاعدية للرؤساء الثالث وهي مطالب شرعية ودستورية".

وقال الساري، في حديث مع "المدى" ان "الكثير من النواب مع هذه المطالب وسؤيديها"، معتبرا ان "خروج التظاهرات لا تشكل مشكلة للسلطة وبالتالي كان من المفروض السماح لها بالتظاهر من اجل اسماع مطالبهم"، واصفا الإجراءات الامنية التي ضد المتظاهرين بـ "التعسفية".

وحول عدم حضور النواب في ساحات التظاهر لحماية المتظاهرين من بطش قوات الأمن، النائب في كتلة المواطن بان "أغلب النواب إما في محافظاتهم او خارج البلاد، فضلا عن ذلك فانه لم توجه اي دعوة وفي حال توفرها ستكون مع المتظاهرين".

اما بشأن مواقف النواب من حملة الغاء رواتبهم التقاعدية، فبلغت الساري الى وجود ثلاث مسودات تشمل داخل اللجنة القانونية في مجلس النواب تشمل قضية الغاء الرواتب وستدرس هذه المسودات على أن يتم اختيار احدها من اجل تقديمها للقراءة الأولى في جلسة الثلاثاء المقبل، ويوضح "أحدى هذه المسودات تنص على

تقسين الرواتب لا إلغائها في حين تتحدث الثانية عن الغاء رواتب النواب فقط، إما الثالث تنص الى الغاء رواتب الرئاسات الثلاث".

وينوه النائب عن كتلة المواطن الى ان "المجلس الأعلى وكتلة الاحرار ونواب مستقلين داخل ائتلاف دولة القانون مع الغاء الرواتب التقاعدية، وقد جمعنا ١٠٠ توقيع لإلغاء الرواتب التقاعدية".

مشيرة الى أن "الحل يكمن في الخيار المدني في بناء الدولة من خلال وضع حل للتسويق والعودة الكاذبة والماطلة في توفير الخدمات".

واكدت الديمولوجي ان "تظاهرات ٣١ آب هزت السياسيين وبشكل حقيقي وعلى هذا الاساس ستكون هناك اصلاحات حقيقية من اجل إرضاء المتظاهرين".

ويرى عواد العوادي، النائب عن كتلة الاحرار، ان "انطلاق التظاهرات يأتي منسجما مع مبادئ الدستور الذي كفل حق الاعتراض، واصف العوادي، في اتصال مع "المدى" امس، ان "الاعتداءات من قبل الأجهزة الامنية على المتظاهرين والصحفيين مرفوضة وغير مسموح بها"، كاشفا عن أن "مجلس النواب سيخصص الجلسة المقبلة لمناقشة طلبات المتظاهرين وتحقيقها وكذلك ما رافق هذه التظاهرات من تجاوزات طالت بعض من المتظاهرين".

وتوعد النائب الصدري رجال الأمن الذين تجاوزوا على المتظاهرين والإعلاميين بتقديمهم للقضاء، مؤكدا انه "تواجد في التظاهرات محافظة بابل من اجل توفير الحماية لهم وسماع مطالبهم".



ميسون الديمولوجي

المدن المختلفة". ودعت المتحدثة باسم القائمة العراقية، بزعامة ابياد علاوي، الأجهزة الامنية والحكومة الى "الإسراع بالإفراج عن المتظاهرين الذين تم اعتقالهم مجرد مشاركتهم في التظاهرات وبشكل فردي على اعتبار انهم لم يخالفوا القانون".

واعتبرت الإجراءات التي شهدتها بغداد والمحافظات بانها "انتكاسة للسياسية"، مطالبة بالإفراج عن كل المعتقلين. ورأت العراقية أن الشعارات التي رفعتها التظاهرات ستجبر الطبقة السياسية على إجراء "اصلاحات حقيقية".

إلى ذلك كشف نائب عن كتلة المواطن عن عزم البرلمان مناقشة ثلاث مسودات قوانين تبحث مسألة الغاء رواتب النواب. بدورها هدت كتلة الاحرار الأجهزة الامنية التي اعتدت على المتظاهرين بالحاسية.

وكانت العاصمة بغداد وعدد من محافظات الوسط والجنوب شهدت انطلاق تظاهرات كبيرة للمطالبة بإلغاء تقاعد البرلمانيين. وتعرض المتظاهرون في بغداد وندي قار الى إجراءات قمع تسبب بجرح واعتقال العديد من المحتجين.

وقالت النائبة عن القائمة العراقية ميسون الديمولوجي في تصريح لـ "المدى" امس، إن جميع الشباب الذين خرجوا في تظاهرات ٣١ آب كانت مطالبهم مشروعة وحقة في جميع المحافظات العراقية بلا استثناء، وأن صوتهم وصل إلى كل أصحاب العروش والمنتفعين الذين يخشون هذه التظاهرات".

واعتبرت الديمولوجي الإجراءات المتبعة من قبل الأجهزة الامنية والتي أعاقت الكثيرين من المتظاهرين والإعلاميين والصحفيين عن الوصول لامكان التجمع، هي نابعة عن خوف وقلق من قبل الفاسدين والمفسدين والمستترين على الفساد من تظاهرات ٣١ آب التي خرجت في العاصمة بغداد وباقي



عواد العوادي



# الفساد

سوات استخدمت كلمات "نابية" ضد متظاهري التحرير ■ الجيش يعتقل مصور (م) لساعتين

## متظاهرو بغداد يهددون باعتصام مفتوح في حال عدم إلغاء تقاعد النواب



القوات الأمنية تحاصر متظاهري ساحة الأندلس في بغداد

الأمنية لعدم منح التراخيص للمتظاهرين"، كشفوا عن "تعرض عدد من منظمي التظاهرات لضغوطات حكومية وإغراءات حزبية لتجسير التظاهرات لصالحها".

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة بـ"الشعور العالي بالمسؤولية الوطنية"، وأكد أن القانون يلزمنا بحماية نظام الدولة وأمنها ومؤسساتها، وفيما دعا إلى معاونة القوات المسلحة والحكومة قبل أن "يحترق الأخضر واليابس"، شدد على ضرورة تأجيل التظاهرات إلى وقت "الأمان والاستقرار"، كون من "يتخلف عن حماية العراق سيرميه التاريخ في مزيلته".

ويحشد ناشطون مندوبين منذ مدة للقيام بتظاهرة احتجاجية نهاية آب الحالي (يوم أمس)، على تربي الوضع الأمني في البلاد وللمطالبة بإلغاء رواتب البرلمان وأعضاء مجالس المحافظات والدرجات الخاصة، لكن اللجنة التنسيقية لإقامة تلك التظاهرات، أعلنت في (١٢) من آب الحالي، عن تأجيلها بسبب وجود مخطط خارجي يريد استغلالها".

يذكر أن الفترة الماضية شهدت مطالبات عديدة سواء من قبل المرجعية الدينية الشيعية، أم من قبل ناشطين مدنيين، لإلغاء رواتب البرلمان وكبار المسؤولين بالدولة، من ذوي المناصب والامتيازات الخاصة، وبينت أنه "لايجوز" منح رواتب تقاعدية لأشخاص ليسوا موظفين دائمين، وطالبت مجلس النواب "بتشريع قانون موحد لجميع المتقاعدين بدلا عن التشريع الخاص بأعضائه".

وأوضح رؤوف أن الضابط الذي أمر باعتقاله كان يحمل رتبة عقيد ركن ويرتدي قناعا يخفي معالم وجهه، مشيرا إلى أن الضابط أمر بإطلاق سراحي بعد ساعتين على احتجاجي في سيارة عسكرية".

ويروي رؤوف أن ضابطا آخر وجه له كلمات نابية وقال: إنكم الصحفيون تخلقون المشاكل وتثيرون الناس علينا وإذا اربك هنا بعد الآن سأخفيك من الوجود".

وأكد مصدر في وزارة الداخلية، أمس الأول الجمعة، (٣٠ آب ٢٠١٣)، في حديث إلى (المدى برس)، بأن القوات الأمنية أغلقت الجسور التي تربط جانبي بغداد الكرخ والرافضة بالحواجز الكونكريتية من بينها جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء، استعدادا لتظاهرة ٣١ من آب ٢٠١٣.

فيما أكدت وزارة الداخلية، الجمعة، أن تظاهرة، يوم السبت، (٣١ آب ٢٠١٣)، المطالبة بإلغاء تقاعد النواب والوزراء "مخالفة للقانون" كونها غير مرخصة، ودعت المواطنين إلى عدم المشاركة فيها، وفيما عتذرت بإغلاق الجسور إلى "الخوف من حدوث استهداف للمتظاهرين"، أكدت أنها ستوفر الحماية للمتظاهرين على الرغم من عدم حصولهم على موافقات "خشية استهدافهم".

وكان تجمع لناشطين مدنيين وعدد من منظمي التظاهرات، أكدوا الجمعة الـ٢٠ من آب ٢٠١٣، أنهم "سيخرجون غدا السبت (أمس) إلى ساحتنا للتحرير والفردوس للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، وبينوا أنهم "أعدوا خطة للوصول إلى موقع التظاهرة، وفي حين انتقدوا "ترافع الجهات

وقال مراسل (المدى برس)، إن قوات أمنية من الشرطة الاتحادية وجهاز مكافحة الإرهاب ومكافحة الشغب انتشرت، في وقت مبكر من صباح أمس، بشكل مكثف في جميع المناطق المؤدية إلى ساحة التحرير، وسط العاصمة بغداد، كشوا عن أبي نؤاس والسعدون والنضال، ومنعت وصول المتظاهرين إلى ساحة التحرير للمشاركة في التظاهرة المزمع انطلاقها يوم أمس، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية.

وأضاف المراسل أن القوات الأمنية أغلقت جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء بالكتل الكونكريتية، مشيرا إلى أن "منتسبين في القوات الأمنية البلغوه بأنهم تلقوا أوامر من جهات عليا بمنع وصول المتظاهرين إلى الساحة".

من جانبهم قال مواطنون لـ(المدى برس)، إن "القوات الأمنية المنتشرة في شوارع السعدون وأبي نؤاس أجبرتهم على التراجع عن السيارات التي كانت تقلهم والسير على الأقدام لمسافة نحو كيلومترين قبل الوصول إلى منطقة الباب الشرقي، وسط العاصمة".

واعرب المواطنون عن "غضبهم من تلك الإجراءات"، مؤكدين أن "القوات الأمنية أصبحت مهمتها مضايقة المواطنين وليس توفير الأمن والاستقرار".

بدوره قال مصور صحيفة (المدى) محمود رؤوف في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوة أمنية اعتقلني، صباح اليوم (أمس)، بالقرب من جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء أثناء توجهي لتغطية تظاهرة ساحة التحرير التي كان من المتوقع انطلاقها اليوم، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب".

وقال مراسل (المدى برس)، إن المئات من المواطنين تظاهروا، صباح اليوم (أمس السبت)، في ساحة الأندلس، وسط العاصمة بغداد، بعد منعهم من التظاهر في ساحتها التحرير والفردوس للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات والدرجات الخاصة، مبينا أن المتظاهرين طالبوا أيضا بالقضاء على الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية.

من جانبه قال رئيس الهيئة الإدارية لاتحاد الصناعات العراقية عماد طه في حديث إلى (المدى برس) خلال مشاركته في التظاهرة، إن "تظاهرة اليوم (أمس) سلمية للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس المحافظات والدرجات الخاصة من الذين يتقاضون رواتب عالية جدا"، متهمًا القوات الأمنية "بمصادرة أجهزة الهاتف النقال لبعض المتظاهرين".

واتهم طه القوات الأمنية بـ"الاعتداء على المتظاهرين بكلمات نابية"، مؤكدا أنهم "هددوا بسحلنا في الشوارع إذ لم نتراجع عن التظاهر"، مهددا بـ"تحويل التظاهرات إلى اعتصام مفتوح في حال عدم تلبية جميع مطالب المتظاهرين".

هذا وأفاد مراسل المدى برس، بأن القوات الأمنية أغلقت جميع الطرق المؤدية إلى مركز العاصمة بغداد ومنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير، وفيما أكد شهود عيان أن القوات الأمنية أجبرتهم على التراجع عن السيارات والسير على الأقدام، اعتقلت القوات الأمنية مصور صحيفة (المدى) لمدة ساعتين قبل أن تفرج عنه بعد التهديد بـ"إخفائه" إذ توجد قرب الساحة.

## نص رذن

علاء حسن

### إصلاح بعد انبطاح

عن نواب ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الحكومة الحالية وربما المقبلة، عن رئيس كتلتهم خالد العطية، عن خالد الأسدي القيادي في حزب الدعوة تنظيم العراق، قال إن "وثيقة شرف الخزاعي"، يقصد مبادرة الشرف الوطني التي طرحها نائب رئيس الجمهورية خضير الخزاعي قبل أشهر وخضعت للبحث والنقاش في سلسلة اجتماعات ولقاءات واتصالات بين الكتل النيابية المشاركة في الحكومة، ستحقق معجزة بتجاوز الأزمة السياسية، فهي تهدف إلى تحقيق السلم الأهلي وتحقيق التقارب بين الشركاء، والابتعاد عن التصريحات الإعلامية المشنجة والعمل على تفعيل دور مجلس النواب في تمرير القوانين الخالافية.

نهاية عام ٢٠١١ وبعد انسحاب القوات الاميركية، شهد العراق أزمة سياسية هي الأطول في تاريخه الديمقراطي "وتدارك العواقب والتداعيات طرحت فكرة عقد مؤتمر وطني، وشكلت له لجنة تحضيرية لإعداد جدول أعماله، لكن محاولات انعقاده فشلت لان سائق قطار السلطة السريع ومن ركب في عرابته من نواب ومستشارين وقادة أميين، فضل التوجه نحو مسار آخر خارج خريطة اتفاق أربيل، وحتى الآن لم يعرف أين يتجه القطر نحو الانتحار ام الهاوية ام الى مصير مجهول او منزلق خطير، والنتائج كلها مأساوية، ولاسيما ان سرعة قطار السلطة جعلت العباد تدخل في عصر الانبطاح لتصاعد وتيرة العنف، وقد تنفتح أبواب احتمالات اندلاع حرب من نوع آخر، تشعل فتيلها جهات تعمل على تكريس الانقسام والاحتقان الطائفي بأبشع صوره.

حركة الوفاق الوطني بزعامه إيهاد علاوي، أعلنت انها ليست معنية بوثيقة شرف الخزاعي، مشيرة الى ان حل الأزمة يكمن في الحد من التدخلات الخارجية في الشأن العراقي، واحترام حقوق المواطن واستقلالية القضاء، وقللت قوى سياسية اخرى من إمكانية تجاوز الأزمة لاعتمادها بان المرحلة الحالية، تتطلب تمرير قوانين مهمة تتعلق بالنظام السياسي، وإيقاف قطار السلطة في محطة مراجعة الأخطاء في أقل تقدير، وإسدال الستار على عصر الانبطاح، ليخرج العراقيون من متاريس الخوف، ويتوجهون نحو البناء والإعمار وإرساء مؤسسات دولة مدنية.

سبق للحالف الوطني وعلى خلفية المطالبات بسحب الثقة من رئيس الحكومة، ان بادر بطرح ورقة إصلاح، وشكلت له لجنة لوضع الجداول والأسس، لإجراء إصلاحات تشريعية وتنفيذية، وقضائية، وسرعان ما تبدد هذا الحراك السياسي، عندما اطلق سائق القطر السريع صفارة إنذار وتحذير لمن يحاول "المساس بحقه الدستوري"، واثار ذلك اندلعت التظاهرات الاحتجاجية في الأنبار ومحافظات اخرى، وفرض العنف حضوره اليومي ليطال المنبسطين في المخابي المدعنين لإرادة أصحاب المشاريع الكاذبة، من اصحاب نظرية رفع المظالم، وفي بلد لم يشرع برلمان قانون حصر السلاح بيد الدولة، من المستبعد ان يتحقق السلم الأهلي بوثيقة شرف او بورقة إصلاح في زمن الانبطاح، ونازل ياقطار الشوك.

## الأنباريون يتظاهرون ضد امتيازات النواب ويلوحون بالعصيان المدني

الأنبار / عمر صلاح الدين

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي محافظة الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

## حكومة ديالى منعت التظاهرات والأهالي اکتفوا بوقفه احتجاجية



متظاهرو ديالى يتجمعون في السراي بعد منعهم من التظاهر امس ٢١ آب

المحافظة الى تحمل مسؤوليتهم الكاملة من خلال الحضور الفاعل في الوفقات الاحتجاجية المقبلة".

يذكر أن منسقية ديالى لإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب أعلنت في (٢٩ آب ٢٠١٣) عن الحصول على موافقة رسمية بشأن التظاهرة المركزية المزمع إقامتها امس السبت بين ساحة الفلاحة وساحة البلدة وسط بعقوبة.

وكان تجمع لناشطين مدنيين وعدد من منظمي التظاهرات، أكدوا الجمعة الـ٢٠ من آب ٢٠١٣، أنهم "سيخرجون السبت" الى ساحتنا التحرير والفردوس للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، وبينوا أنهم "أعدوا خطة بديلة" للوصول الى موقع التظاهرة، وفي حين انتقدوا "ترافع الجهات الأمنية لعدم منح التراخيص للمتظاهرين"، كشفوا عن "تعرض عدد من منظمي التظاهرات لضغوطات حكومية وإغراءات حزبية لتجسير التظاهرات لصالحها".

أعلنت الحملة الوطنية لإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب وأعضاء مجالس المحافظات في ديالى، امس السبت، إلغاء التظاهرة التي كانت مقررة في ساحة الفلاحة وسط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، فيما اكتفت بوقفة "احتجاجية" بعبقري السراي القديم وسط بعقوبة.

وقال منسق الحملة في محافظة ديالى الناشط المدني راضي العزاوي في حديث إلى (المدى برس) عقب لقائه مع مدير شرطة المحافظة اللواء الركن جميل الشمري، "قررنا الإكتفاء بوقفة شعبية في مبنى السراي الحكومي وسط بعقوبة بدلا من التظاهرة المقررة في ساحة الفلاحة وسط بعقوبة".

وأضاف العزاوي أن "ناشطي ديالى رفعا لافتات تقصر على شعارين هما (لا لهدر المال العام) و(نعم لإلغاء تقاعد وامتيازات مجلس النواب العراقي)".

مجلس النواب ومجالس المحافظات والدرجات الخاصة".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

وأضاف الجميلي ان "خروج هذه التظاهرات في عدد من المحافظات جاء لرفع الظلم والفساد الذي يختر الجسد العراقي"، وشهدت بغداد وعدة من المحافظات العراقية، امس السبت، تظاهرات حاشدة للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية.

وطالب رئيس الإذاعة العام العراقي غضنفر حمود الجاسم، يوم الثلاثاء (٢٧ من آب ٢٠١٣ الحالي)، أبناء الشعب كافة

تظاهر المئات من أهالي الأنبار، امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما دعوا إلى تخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية.

وقال المتحدث الرسمي للمتظاهرين خالد

حمود الجميلي في حديث إلى (المدى برس)، ان "المئات من أهالي الأنبار خرجوا، صباح امس، في تظاهرة في ساحة شهداء الفلوجة، شرقي المدينة، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء البرلمان وتخفيض رواتب مسؤولي الحكومات المحلية".

مجلس المحافظة يقر بمداهمات ضد ناشطي 31 آب

## شرطة ذي قار تدهم المستشفيات لاعتقال جرحى التظاهرات وفق دعاوى "استهداف الدولة"



أعلنت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أن قواتها اعتقلت المتظاهرين الأربعة الذين أصيبوا في تظاهرة امس السبت، فيما أكد أن عملية الاعتقال جاءت بعد رفع دعاوى قضائية من قبل عشرة من عناصر الشرطة أصيبوا خلال التظاهرة. وقال مدير شرطة محافظة ذي قار العميد شاكركوين في حديث إلى (المدى برس)، إن "عشرة من عناصر الشرطة أصيبوا خلال فض التظاهرات التي شهدتها مدينة الناصرية امس السبت"، مبيّناً أن "عناصر الشرطة المصابين رفعوا دعاوى قضائية ضد قادة التظاهرة وبعض الأشخاص الذين شاركوا فيها".



أثار العنف الذي مارسه القوات الامنية في الناصرية تبدي على شاب متظاهري في ٣١ آب

محاولتها تفريق التظاهرة التي انطلقت امس السبت، للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما استخدمت القوات الأمنية القنابل الصوتية وخراطيم المياه في تفريق التظاهرة، بدوره أمر رئيس مجلس محافظة ذي قار هلال حسين السهلاني، بإطلاق سراح المتظاهرين المصابين الذين اعتقلتهم القوات الأمنية، فيما أشار إلى أن الشرطة وعدت بالإفراج عنهم بعد استكمال الإجراءات القانونية. وقال هلال حسين السهلاني في حديث

إلى (المدى برس)، أنه "أصبر أمرا بالإفراج عن المتظاهرين الأربعة الذين اعتقلتهم القوات الأمنية بعد إصابتهم خلال فض التظاهرات التي شهدتها مدينة الناصرية"، مؤكداً أنه "أمر أيضا بإيقاف ملاحقة الذين صدرت أوامر القاء قبض بحقهم من المتظاهرين". وأضاف السهلاني أن "الشرطة وعدت بالإفراج عن المعتقلين بعد استكمال الإجراءات القانونية خلال نصف ساعة بعد حادث اعتقالهم". وأصيب أربعة من متظاهري محافظة

□ ذي قار / المدى برس

وأضاف كوين أن "من بين الأشخاص الذين تم رفع دعاوى قضائية ضدهم المتظاهرين الأربعة الذين أصيبوا في التظاهرة"، مشيراً إلى أن "قوة من الشرطة قامت، بعد ظهر يوم امس، باعتقالهم أثناء تلقي العلاج في مستشفى الحسيني، وإقادتهم إلى مركز أمني للتحقيق معهم". وكان أربعة من متظاهري محافظة ذي قار، أصيبوا امس السبت، بنيران القوات الأمنية أثناء

معتمدو المراجع الدينية شاركهم المطالبة بإلغاء تقاعد النواب

## متظاهرو النجف؛ صامدون ضد منافع المسؤولين حتى تحقيق العدالة

□ النجف / أيسر علي



تظاهر المئات من أهالي مدينة النجف، امس السبت، للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب والرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة، وفي حين عدوا التظاهرة "رسالة إلى المسؤولين العراقيين"، أكدوا أنهم "سينظمون تظاهرة أخرى في تشرين الاول المقبل، في حال عدم تلبية مطالبهم".

وقال عضو اللجنة التنسيقية للتظاهرة علي الذجاوي في حديث إلى (المدى برس) إن "المئات من أهالي المحافظة خرجوا، امس، في تظاهرة تم تحديد مطلبها الأساس بإلغاء الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب ومجالس المحافظات والمجالس البلدية"، مبيّناً أن "التظاهرة هي بمثابة رسالة إلى

المسؤولين العراقيين تأمل بان تكون هناك استجابة سريعة لها". وهدد الذجاوي بـ"الخروج في تظاهرة مماثلة في شهر تشرين الاول المقبل في حال عدم الاستجابة لمطالبنا". ومن جانبه قال هادي السلامي احد منسقي التظاهرة في حديث إلى (المدى برس) إن "انطلاق المظاهرة جاء بعد الحصول على كافة الموافقات الرسمية والأمنية من قبل الحكومة المحلية"،

مبيّناً أن "المتظاهرين قاموا بتشكيل لجنة مؤلفة من منثي شخص اخذوا على عاتقهم حماية المتظاهرين والحفاظ على سلمية التظاهرة". بدوره قال رجل الدين عبد اللطيف العميدي في حديث إلى (المدى برس) إن "رجال الدين شاركوا في التظاهرة بعد اعلان المرجعية الدينية موقفها الواضح بتحريم أي امتيازات خاصة تمنح لاعضاء مجالس النواب وقد طالبت مرارا

بإلغائها". وكان رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، أعلن السبت ٣١ آب، مساندته للتظاهرات التي تشهدها العاصمة بغداد ويقية المحافظات العراقية للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية للنواب وأعضاء المجالس المحلية، فيما أكد دعمه لجميع مطالب المتظاهرين، بعد منع القوات الأمنية المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير وغلقت جميع الطرق



تظاهرة لابناء النجف للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب والرئاسات الثلاث

المؤدية بها.

وأتى حديث النائبة عن دعم مطالب المتظاهرين بعد أن أغلقت القوات الأمنية، صباح امس السبت، جميع الطرق المؤدية إلى مركز العاصمة بغداد ومنع المتظاهرين من الوصول إلى ساحة التحرير، وفيما أكد شهود عيان أن القوات الأمنية أجبرتهم على التزلج من السيارات والسير على الأقدام، اعتقلت القوات الأمنية مصور صحيفة (المدى) لمدة نصف ساعة قبل



قناطر

■ طالب عبد العزيز

### أفياء لم تعد تنبض في غورها النجوم

لم يبق من أنشودة غايبة نخل بدر شاكر السياب -الشاعر- وكل ما تغنى به في قصائد مثل أنشودة المطر والنهر والموت وأفياء جيكور وسواها من القصائد، سوى نثرى طائر ميت على حبل غسيل، فقد أخفقت الطبيعة خلال العقود الست الماضية بالاحتفاظ بما لديها من نخل وفاكهة وغلّال، أخفقت لأنها لم تجد من يرعى بهاءها وفسحة الأمل التي نمت وترعرعت على ضفاف الأنهار هناك، في أبي الخصب، في الأرض التي خصها الله ذات يوم لتكون الجنة، حيث تختلف الأطيار وتتباين الكركرات، حيث الشمس واطئة يعورها أكثر من نهار كي تبلغ أشجار العنب وأقفاص الفاكهة والخضار وميازيب المطر.

لقد ذهبت إلى غير رجعة الأفياء التي لن تنبض في غوريها النجوم بعد اليوم. أمس قال لي جاري الذي يسكن قطعة البستان الصغيرة التي بقيت حوالي البيت، بأن خنبنه اليوم شدّه إلى صوت (الفروند)-آلة صعود النخل- وهو يتصاعد على الجذوع، إلى أغاني اللاحين والطواشين والنواطير والبالمة، حيث تعلق أصواتهم بين النخل والأنهار في مثل الأيام هذه، حيث موسم جني التمر(الكصاص) ويقول متوجعاً، بأنه لم يعد يرى (الدراكيل) وهم جماعة العاملين على جني التمر (الكواصيص والذين على السفرة وعمال نقل الصناديق والطواشات وجيش العاملين الآخرين في الجواخين والمكاسين من القادمين من العمارة والناصرية والحمره، يعبرون غابة الللال التي كانت. ظل يقول الكثير عن الخراصين والضامين والمكبّسين وحملة الزنابيل إلى العنابر، وأنا عاجز عن وصف مباحج الناس هنا في شهري آب وأيلول من كل عام، عاجز لأن كل ما أتذكره ويتذكره لم يعد قائماً.

أنا مفجوع يا ناس، لأن كل ما كان حياة وبهجة صار نكرى، حتى الإنسان لم يعد ذلك الذي كان، فقد تغيرت ملامحه، فصوره أبي الفلاح، صاعود النخل، الكاصوص، لا تشبهني أنا، ابنة، كانت ملامحه من رطب وعنب وأجاص يخرج الكثير من البصريين أيام الجمع والعطل وأوقات الفراغ باتجاه الفاو والسبية وسبحان والقرى الأخرى الواقعة على ضفة شط العرب الجنوبيه لصيد السمك، حاملين خيوطهم وشباكهم وسناراتهم، ولأنه موسم صيد الشانك، واحد من أفضل أنواع السمك البصري، يعيش في البحر وشط العرب، يعالج هؤلاء النهار والليل فالشمس تشرق على الصيادين المصطافين هناك، فهم يقصدون القرى تلك قبل أن تتدلق جرة الشمس على الماء، الشمس المحرقة الرطبة الواقعة، لا رادع لها بعد أن أجهزت حرب الأعوام الثمانية على غابة النخل والفاكهة وأحالت الضفة الطليعة الوادة ميداناً للبلابل والقناصة واحترق الأجساد.

بين الأحراش والحفر الطينية المالحه في جزيرة الشاهينية رأيت أحدهم ينصب الفخاخ وأقفاص الجريد الصيادية، ذات البوابتين وقد غطى رأسه بقماش سميك من الصوف والقطن، رأيته يطبق بأقفاصه تلك على ليل يتيم قادم من جهة عبادان. هالتي ما سمعته منه، يقول بأنّ البلابل البصرية المعروفة بتفريدها الجميل غادرت أبي الخصب والفاو وسكنت ذلك الصوب في عبادان، حيث الللال قديمة كما هي، فأصرخ: إنهم يقتلون البلابل. كتبت القطع هذه، التي بحسب بدر، الشاعر: (حشرجات الروح أكتبها قصائد لا أفيد) ونحن نعلم أنها لن تقرّ لي سمع أحد من حكّام المدينة، تلك لأنهم لا يقرأون ما كتبت، ولا يتوجهون لما نتوجع منه، ولأن المكان لم يعد ممكناً لتصوره كأننا قبل نصف قرن من اليوم، بعد أن أجهزت النوحات الكبرى عليه وأحلت الأفياء سباحاً وقذارات، كتبت لأننا لا نريد أن نموت. منذ ان صارت الطريق سالكة بين البصرة وطهران، عبر القطار الصاعد من الحمره إلى هنا خاصة، صار البصريون يستمتعون من خلل النوافذ الزجاج بمشاهدة خضرة الحول والبساتين وشلالات المياه البازلتية من الجبال، بطعم الماء النازل عبر نهر الكارون، بطعم اللبن النعناع معاً بالبالستيك، بكثير من ما وزعته الطبيعة على سكان بلاد ما بين النهرين ويلاذ فراس على حد سواء، ذلك لأن الحكام البصريين في العراق الجنوبي لم يحفظوا طبيعة بلادهم نخل ولا وفاكهة ولا خضرة، حتى لكان النخل لم ينبت في بلادهم، لكان الللال ما كانت مسرات ومباحج لقلوبهم، وما وقتت على العراقيين في بساطتهم البلابل.

من منظمي التظاهرات، أكدوا الجمعة الـ٣٠من آب ٢٠١٣، أنهم "سيخرجون السبت ٣١ آب(أمس) إلى ساحتي التحرير والغردوس للمطالبة بإلغاء الرواتب التقاعدية للنواب، وبنينا أنهم "أعدوا خطة بديلة" للوصول إلى موقع التظاهرة، وفي حين انتقدوا "ذرائع الجهات الأمنية لعدم منح التراخيص للمتظاهرين"، كشفوا عن "تعرض عدد من منظمي التظاهرات لضغوطات حكومية وإغراءات حزبية لتحيير التظاهرات لصالحها".

وكان مصدر في وزارة الداخلية قال، أمس الاول الجمعة، (٣٠ اب ٢٠١٣)، في حديث إلى (المدى برس)، بأن القوات الأمنية أغلقت الجسور التي تربط جانبي بغداد الكرخ والرصافة بالحواجز الكونكريتية من بينها جسر الجمهورية المؤدي إلى المنطقة الخضراء، استعداداً لتظاهرة الـ٣١ من اب ٢٠١٣.

فيما أكدت وزارة الداخلية، امس الأول الجمعة، أن تظاهرة، يوم السبت، (٣١ آب ٢٠١٣)، المطالبة بإلغاء تقاعد النواب والوزراء "مخالفة للقانون" كونها غير مرخصة، ودعمت المواطنين الى عدم المشاركة فيها، وفيما عزت إغلاق الجسور الى "المخاوف من حدوث استهداف للمتظاهرين"، أكدت انها ستوفر الحماية للمتظاهرين على الرغم من عدم حصولهم على موافقات "خشية استهدافهم". وكان تجمع لناشطين مدنيين وعدد

يذكر أن الفترة الماضية شهدت مطالبات عديدة سواء من قبل المرجعية الدينية الشيعية، أم من قبل ناشطين مدنيين، لإلغاء رواتب البرلمانين وكبار المسؤولين بالدولة، من ذوي المناصب والامتيازات الخاصة، وبيّنت أنه "لا يجوز" منح رواتب تقاعدية لأشخاص ليسوا موظفين دائمين، وطالبت مجلس النواب بتشريع قانون موحد لجميع المتقاعدين بدلا عن التشريع الخاص بأعضائها".



المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
ليفربول	15:30	ميلان	21:45
أرسنال	18:00	ريال مدريد	13:00
روما	19:00	فالنسيا	22:00

تثبيت مواعيد منتخب الناشئين في كأس العالم

## اتحاد الكرة يرفض إقامة مباراة الأسود على ملعب الشباب الإماراتي



اتحاد الكرة يدرس خيارات عدة لمباراة منتخبنا مع نظيره السعودي

مع المنتخب العراقي التي ستقام يوم ١٥ تشرين الاول المقبل بمدينة دبي الاماراتية ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة الآسيوية المؤهلة الى نهائيات أمم آسيا التي تضيفها استراليا للمدة من ٤-٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥ حيث تعد في غاية الأهمية للاخضر السعودي وخاصة انه يتصدر ترتيب منتخبات المجموعة برصيد ٦ نقاط من فوزه في مباراتين متتاليتين على الصين (٢-٠) والثانية على إندونيسيا (٢-١).

ومن جهة أخرى ثبتت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم تحت ١٧ عاماً لكرة القدم التي تضيفها الإمارات العربية المتحدة مواعيد مباريات منتخب الناشئين ضمن منافسات الدور الاول للمجموعة السادسة التي أوقعتها القرعة الى جانب منتخب المكسيك حامل لقب النسخة الأخيرة ونيجييريا والسويد والتي ستقام في مدينتي العين ودبي .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قادر شمخي لـ(المدى): ان منتخب الناشئين سيواجه المنتخب السعودي في أولى مبارياته على ملعب خليفة بن زايد بمدينة العين الإماراتية ضمن منافسات الجولة الأولى من الدور الاول للمجموعة السادسة يوم ١٩ تشرين الاول المقبل فيما سيلعب مباراة الثانية على الملعب ذاته أمام المنتخب المكسيكي يوم ٢٢ من الشهر نفسه وسيختم مشواره ضمن الدور الاول يوم ٢٥ من الشهر ذاته بقاء المنتخب النيجيري على ملعب نادي الأهلي بمدينة دبي معترفاً بأن المجموعة التي ضمت منتخب الناشئين مجموعة حديدية لأنها ضمت منتخبات من ثلاث قارات (أوروبا وأمريكا الجنوبية وأفريقيا) والمعروف عنها بانها لها باع طويل على صعيد المشاركة في هذه الفئة في تاريخ بطولات كأس العالم منذ انطلاقتها بدليل ان المنتخب النيجيري صاحب اكثر الدول تنويجا بالبطولات لهذه الفئة حيث استطاع ان يحرز لقب ثلاث نسخ منها ويتطلع الى اللقب الرابع فيما يعد المنتخب المكسيكي بطل الكونكاف وحامل لقب النسخة الأخيرة من المنتخبات الأمريكية المتطورة جداً التي تكون من ضمن المنتخبات المرشحة على لقب هذه البطولة إضافة الى المنتخب السعودي الذي يعد من افضل المنتخبات الأوروبية الأربعة التي ترشحت الى الأنوار النهائية لمونديال الإمارات.

وترينيداد وتوباغو) ستشارك في الدورة الرابعة بمنتخباتها الأولى في ضوء الاتفاق الذي أبرم مع الشركة الراعية فضلاً عن ان ستقام للفترة من ٥-٩ ايلول الحالي بمشاركة منتخبات الإمارات ونيوزيلندا وترينيداد وتوباغو الى جانب السعودية البلد المنظم في اطار استعدادات الاخير لخوض الجولة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى كأس أمم آسيا ٢٠١٥ التي ستحتضنها أستراليا. وأضاف المعيد في تصريح صحفي: ان إعداد المنتخب السعودي لكرة القدم لمباراته المقبلة

٣ نقاط عن منتخبنا الذي يحتل المركز الثالث بفارق الأهداف عن المنتخب الصيني الوصيف وخطف احدي بطاقتي التأهل الى النهائيات الآسيوية لتعويض إخفاقه عدم الصعود الى كأس العالم ٢٠١٤ التي ستقام في البرازيل بعد ان احتل المركز الاخير برصيد ٥ نقاط في ترتيب المجموعة الثانية التي تأهل منها المنتخبان الياباني والأسترالي الى النهائيات مباشرة بينما انتقل الاردن الى الملحق الآسيوي ليواجه المنتخب الأوزبكي خلال الشهر الحالي. ومن جانب آخر أكد المتحدث الرسمي للاتحاد

وأشار زغير الى ان اتحاد الكرة ارسل كتاباً رسمياً الى شقيقه الاتحاد الكويتي بالعبية يبدي فيه رغبته الكبيرة بشأن امكانية اقامة المباراة في الكويت مع توفير تسهيلات لدخول الجماهير الرياضية العراقية الى الأراضي الكويتية لرغبة الاتحاد في ضمان تواجد اكبر عدد ممكن من تلك الجماهير التي ستكون عاملاً رئيسياً في ضمان تحقيق الفوز في تلك المباراة المصرية التي نسعى فيها خطف النقاط الثلاث من اجل المنافسة على صدارة المجموعة التي يتربع المنتخب السعودي على صدارتها بفارق

وقال زغير : ان الاتحاد العراقي لكرة القدم ينتظر رده نظيره الإماراتي بخصوص اقامة مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه السعودي على ملعب مدينة الأمواج في ايران الذي تم اختياره لوجود جالية عراقية كبيرة مقيمة هناك فضلاً عن سهولة وصول الجماهير الرياضية العراقية الى هناك لقرتها من مدينتي البصرة والحامدة وكذلك سهولة الحصول على تأشيرة الدخول الى الأراضي الإيرانية ، مشيراً الى ان اتحاد الكرة تسلم موافقة الاتحاد الأردني بالعبية على ان يحتضن ملعب عمان الدولي المباراة في حالة إقامتها بالأردن.

□ بغداد / المدى

أكد مصدر في الاتحاد الإماراتي لكرة القدم ان اتحاده سيرسل اليوم الأحد الى شقيقه الاتحاد العراقي بالعبية إشعاراً رسمياً يعلمه باختبار ملعب نادي الشباب في مدينة دبي الإماراتية مكاناً لإقامة مباراة المنتخبين العراقي والسعودي المقررة إقامتها يوم ١٥ تشرين الاول المقبل ضمن منافسات الجولة الثالثة للمجموعة الثالثة للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات الأمم الآسيوية ١٢ التي تضيفها استراليا للمدة من ٤-٢٦ كانون الثاني ٢٠١٥ بمشاركة ١٦ منتخباً آسيوياً .

وأضاف المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه في اتصال مع (المدى) من مدينة دبي الاماراتية: ان ادارة نادي الشباب وافقت على طلب الاتحاد الاماراتي على احتضان ملعب النادي الرئيسي للمباراة الرسمية بين المنتخبين الشقيقين العراقي والسعودي بدلاً من ملعب النادي الاهلي الذي تم تسليمه الى اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم للناشئين الخامسة عشرة التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة للمدة من ١٧ تشرين الاول ولغاية ٨ تشرين الثاني المقبلين حيث ستلعب عليه منتخبات المجموعة الخامسة التي تضم كندا والنمسا وايران والأرجنتين . من جهته أكد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير رفض اقامة مباراة منتخبنا الوطني مع شقيقه السعودي على ملعب نادي الشباب بمدينة دبي الاماراتية في اختتام جولة الذهاب للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى نهائيات الأمم الآسيوية ١٢ .

وأشار زغير الى ان اتحاد الكرة ارسل كتاباً رسمياً الى شقيقه الاتحاد الكويتي بالعبية يبدي فيه رغبته الكبيرة بشأن امكانية اقامة المباراة في الكويت مع توفير تسهيلات لدخول الجماهير الرياضية العراقية الى الأراضي الكويتية لرغبة الاتحاد في ضمان تواجد اكبر عدد ممكن من تلك الجماهير التي ستكون عاملاً رئيسياً في ضمان تحقيق الفوز في تلك المباراة المصرية التي نسعى فيها خطف النقاط الثلاث من اجل المنافسة على صدارة المجموعة التي يتربع المنتخب السعودي على صدارتها بفارق

## كرار يدرس عروضاً محلية بانتهاء الانتقالات الصيفية



كرار جاسم يتجه للعب في دوري النخبة

□ بغداد / طه كمر

أحد الفرق الجماهيرية التي لا تختلف بمكانتها عن الفرق الآسيوية التي نروم الاحتراف فيها خصوصاً ان الدوري العراقي عاد الى سابق عهده كما عهد المتابعون والمراقبون سابقاً من خلال تطور الكرة في العراق فضلاً عن تطبيق نظام الاحتراف والإيرادات التي تصل اللاعبين جراء تمثيلهم للندية المحلية التي توازن بقيمتها المادية للاحتراف في الخارج ما يمنح لاعبيها بطاقة العودة الى ملاعبنا الخضراء التي اسفرت هذا الموسم عن اكتشاف العديد من المواهب والخامات التي من شأنها ان ترفد المنتخبات الوطنية وتمثيلها خير تمثيل في المحافل الدولية . وأكد جاسم : ان الايام المقبلة ستكشف وجهته الجديدة لاسيما ان الدوري لازال لم ينته بعد وهذا ما يؤشر كأمر سلبي على اتحاد الكرة والقائمين عليها في العراق كون جميع دوريات العالم تسدل الستار وتختتم منافساتها في أيار فيما لازال دورينا حتى ايلول الحالي وهو مستمر على امل ختامه نهاية الاسبوع الحالي.

ذكر لاعب منتخبنا الوطني ونادي النجف بكرة القدم كرار جاسم ان العقد الذي حصل عليه من نادي استقلال طهران قد تلاشى بحكم انتهاء فترة الانتقالات الصيفية ما يجعل الامور تؤول الى فترة الانتقالات الشتوية المقبلة .

وقال جاسم لـ(المدى) : ان فترة الانتقالات الشتوية بعيدة جداً ما يتحتم على البحث عن عقد جديد لمواصلة مشوارتي الاحترافي سواء خارج او داخل العراق، مشيراً الى : ان هناك ثمة عروض من اندية جماهيرية داخل العراق تنوي ضمي لفرقتها وتمثيلها في الموسم المقبل إلا اني لا زلت ادرس جميع العروض التي وصلتني وبالتالي اختار الافضل بينها لتأكيد حضورتي على المستطيل الاخضر وانني لا زلت في افضل حالاتي لاسيما ان ما اقدمه حالياً لفرقتي النجف من جهود ومستوى فني جيد هو ما يثبت جداتي ووجودي كأحد لاعبي الفريق الأساسيين. وأضاف : ان هناك في النجبة تمثيل

## إدارة الجوية تسعى للتعاقد مع الدولي

□ بغداد / علي إسماعيل

أعلن نادي القوة الجوية إن المفاوضات مع المهاجم السوري ولاعب نادي رفاع البحري احمد الدولي لازالت قائمة للتعاقد معه وتمثيل الفريق ابتداءً من الموسم المقبل.

وقال امين السر لنادي القوة الجوية باسم جمال : إن المدرب السوري يرغب بقوة بتدعيم صفوف الفريق باللاعب الدولي نظراً لما يمتلكه اللاعب من قدرات تهديفية على اعلى مستوى ومن شأنه ان يكون إضافة قوية لفرقتنا .

وأضاف جمال لـ(المدى) : ان مفاوضاتنا مع اللاعب لا زالت مستمرة لغاية الآن ، وهناك مفاوضات تجريها إدارة النادي والمدرب السوري حسام السيد مع اللاعب للحصول على خدماته ، والأيام المقبلة ستشهد تطورات كبيرة بالنسبة للتعاقد مع اللاعب.

واختتم ان الفريق قريب جداً من التوقيع مع لاعبين اثنين أفرقه من دولة مالي ، بعدما اقتنع المدرب حسام السيد بقدراتهما . ولكن التعاقد الرسمي سيكون معها فور انتهاء منافسات دوري النخبة ، مبيناً بان اللاعب الكاميروني مأكاجي يوكار قد جدد مع الفريق للموسم المقبل.

## براعم المركز الوطني يحرزون كأس الأندية بالتايكواندو



براعم المركز الوطني بالتايكواندو

□ بغداد / المدى

وتمكن براعم المركز الوطني بالتايكواندو من إثبات جدارة كبيرة بعد التفوق على الأندية المشاركة التي بلغ عددها ٢٦ نادياً من جميع محافظات العراق.. وفرض لاعبو المركز الوطني أنفسهم بقوة ابطلاً لفئة البراعم بعد إحرازهم أربع ميداليات ذهبية للاعبين مخلد جبار وطيفي عادل وولي عبد الغفار وسنان حسام الدين، فيما نال

توج براعم المركز الوطني للموهبة الرياضية بالتايكواندو في وزارة الشباب والرياضة بكأس بطولة الأندية للفئات العمرية المفتوحة المتواصلة منافساتها في محافظة البصرة، تاركين المركز الثاني لفريق نادي الاتحاد البصري وحل الزبير ناثلاً.

## اقرأ في العدد الجديد من حوار سبورت

- عماد محمد يفضح زيكو!
- بوفون يتوعد الابطال في المونديال
- السفاح يخص ( حوار سبورت ) بجديث الوداع
- الساحر يكشف خطة اغتيال الماتادور!



12 توتنهايم يتعاقد مع ٧ لاعبين بسبب بيل

11 بايرن يضيف لقب اوروبي جديد الى خزائنه

10 شرار حيدر يرجح كفة حكيم لتدريب الاسود

أكد أن إنجاز الشباب يدعو للفخر

## شرار حيدر: حكيم الأنسب للأسود . . ونفكر بمدرّب أجنبي للكرخ

□ بغداد/ زيد السراج



الكرخ استعاد دوره في دوري الأضواء الموسم المقبل



حكيم شاكر عقب نجاحه في خليجي النامية

وأنا لا أنسى لأي جهة سياسية وانسحبت لأحافظ على اسمي وتاريخي ، وبرغم انتقادي للاتحاد السابق إلا أنه كان يمتلك كفاءات عدة ، ولهذا السبب غادرت بصمت. □ وما الإيجابيات التي تراءا موجودة في عمل الاتحاد؟

– العودة إلى نظام الدوري شيء إيجابي وتقليص عدد الفرق أمر حسن ، ولا ننسى إنجاز شبابنا الأخير في كأس العالم يعد أمرا جيدا، كما إن أهل الناشئين إلى كأس العالم وصعود الأشبال إلى نهائيات آسيا مسألة تدعونا للفخر وتحسب للاتحاد.

□ بالعودة إلى البطولة الطلية ، كيف تنظر إلى وضع دوريات العراق لكرة القدم هذا الموسم؟

– الدوري صعب جدا هذا الموسم بسبب غياب البنى التحتية وسوء أرضيات الملاعب التي شوهدت جمالية الأداء إضافة إلى تقسيم الدوري الممتاز الكبير وللعلم أننا كنت مستقبلا عندما أقرت هذه الطريقة.

□ وماذا عن بطولة الدوري الممتاز، هل قدم الاتحاد دعما له؟

– الاتحاد لم يدعم الدوري الممتاز أبداً بدليل نحن ندفع تكاليف الحكام ، وفي آخر لقاء دفعنا أكثر من مليون دينار وقبلها ملايين الدنانير خلال هذا الموسم الطويل الذي زاد من أعبائنا وأرهب ميزانيتنا وأجبر أندية

□ لو تحدثنا بصراحة عن رؤيتك لعمل الاتحاد بعد استقالته منه ماذا ستقول؟

– أولا خروجي من الاتحاد له أسبابه التي حتى هذه اللحظة لم تتفك الحاجة منها وذلك عدم شغل مناصب عدة في الاتحاد وإناطتها بالوكالة لأمين السر طارق أحمد ، إضافة الى عدم وجود استراتيجية للعمل ، وغياب لجان متخصصة في مهامها داخل الاتحاد إضافة إلى ضعف دورنا على مستوى القرار العربي .

□ رأيك بالمدرّب الحالي بترفيتش ، هل أنت مع المدرّب الوطني؟ – تم تعاقب اتحاد الكرة مع بترفيتش لأنه زهيد الثمن لا أكثر ، بينما تمتلك كفاءات وطنية مثل المدرّب الكفء حكيم شاكر الذي لا نعلم ما موقعه من الإعراب حتى اللحظة ، هل سيكون مدرّب المنتخب الأولمبي أم الوطني لم يستشار؟

□ تتحدث دائما عن الإصلاح فهل إن كل من في الاتحاد لا يرغب في ذلك؟

– كلا ، الجزء الأكبر لديه الرغبة في الإصلاح لكن يعتبرون الوقت غير مناسب ويستمر الحال كما هو عليه ما سيقودنا إلى أخطاء أكثر.

□ يتحدثون عن أنك انسحبت لأنك لا تمتلك جهة سياسية قوية تدعمك، هل هذا صحيح؟

– نعم صحيح استمدم دعمي من حب الجمهور العراقي والقوة تأتي من العلمية والثقافة والحداية والمنطق وتُعد الرؤية ،



□ حوار شفاف تفرع لحوار

رياضية مهمة امتدت من المنتخب الوطني الأول

وعلاقته باتحاد الكرة الذي كان جزءا منه حتى وصلت لهيكله الدوري المحلي وما عاشه الكرخ خلال هذا

الموسم والخطط القادمة ، أدلى نائب رئيس اتحاد الكرة

المستقبل ورئيس نادي الكرخ

شار حيدر بأراء صريحة

ل(المدى) أضافت رؤية فنية

وإدارية مستنبطة من معايشة واقعية لمفاصل الكرة العراقية

ومصدر القرار فيها .

وماذا بعد..؟

□ عبد الوهاب التميمي

## وهم مجموعة الموت

يبدو أن الموت أصبح رقيقاً دائماً لنا حتى وصل إلى الرياضة، حيث أوقعت قرعة كأس العالم للناشئين، منتخبنا في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات المكسيك ونيجيريا والسويد، التي أطلق عليها كل المحللين والمهتمين بالشأن الكروي، اسم (مجموعة الموت).

وكان الموت أصبح ملازماً لكل المفاصل حتى في الجزئيات البسيطة، مثل قرعة بطولة رياضية، لكن ذلك لا يعني بكل الأحوال الاستسلام، ولعن الحظ، والبقاء على قدر، لأن في أرض الملعب لا يوجد فرق، فهناك ١١ لاعباً سيواجهون نظراءهم، أما مسألة القوة أو الضعف، فهذا أمر نسبي، يحسبه كل شخص حسب وجهة نظره، من خلال المعطيات التي تتوفر له.

يدخل منتخبنا الشبابي البطولة العالمية، والظروف ليست في صالحه، فإنجاز منتخب الشباب بالوصول إلى الدور النصف نهائي من مونديال الشباب، وضع الكثير من الضغوطات على كامل الناشئين، المطالبين بتحقيق نتائج جيدة، وإثبات، إنهم لا يقلون قوة ومهارة عن لاعبي منتخب الشباب، بل وفي إمكانهم تحقيق الأفضل، إذا ما وصلوا إلى المباراة النهائية.

ذكرت الكثير من التقارير الصحفية والتحليلات، ان المنتخبات الموجودة في مجموعتنا قوية، فالمكسيك حاملة اللقب، إضافة إلى فوزها بالكأس العالمية مرتين، ونيجيريا تشارك مع البرازيل يكونهما الأكثر حصولاً على اللقب بثلاث مرات لكل منهما، بينما السويد التي تتأهل لأول مرة، تريد ان تفاجئ الجميع بتحقيق نتائج إيجابية، لكن الجميع تناسوا أمراً مهماً، ان اللاعبين الذي خاضوا منافسات البطولة السابقة، لن يلعبوا في البطولة الحالية، بسبب أعمارهم، وبالتالي فإن كل لاعبي المنتخبات التي تأهلت إلى مونديال الناشئين الماضي في العام ٢٠١١، وتأهلوا أيضاً إلى كأس العالم المقبل الذي تضيفه الإمارات في تشرين الأول القادم قد تغيروا، وفي معظم الأحيان، فإن اللاعبين الذين يطلون بدلا من السابقين، ليس بالضرورة ان يكونوا بمستواهم أو أفضل منهم، فلم يفز بكأس العالم للناشئين منذ انطلاقته في العام ١٩٨٥، لمرتين متتاليتين، سوى البرازيل، وعلقتها مرة واحدة فقط في بطولتي ١٩٩٧ و١٩٩٩، فمن الصعب ان يأتي جيل موهوب وراء آخر.

ولنأخذ منتخب المكسيك، حامل اللقب للبطولة الماضية، مثلاً، فالفريق حصل على اللقب عام ٢٠٠٥، ثم خرج من تصفيات البطولة التي تلتها ( لأن حامل اللقب لا يتأهل تلقائياً إلى المونديال التالي، بل يخوض التصفيات )، لاحظوا الفرقاً، بين فريق يصل إلى اللقب، وآخر يخلفه بعد عامين لا يستطيع مجرد التأهل إلى المونديال وليس الفوز به، وفي بطولة ٢٠٠٩، خرج الفريق المكسيكي من الدور الثاني، وعاد في مونديال ٢٠١١ ليحزّن اللقب في البطولة التي ضيفها على أرضه، أي ان لاعبي المكسيك عام ٢٠٠٥ كانوا متميزين، ثم جاء بعدهم، لاعبون لم يتمكنوا من تحقيق أي نتيجة إيجابية، قبل ان يأتي لاعبون آخرون، ليحققوا اللقب مرة أخرى، بفضل مساعدة الأرض والجمهور لهم.

وهذا يعطينا دليلاً واضحاً، ان المنتخبات التي سلعب معها، ليست قوية، ولا ضعيفة بالوقت ذاته، ففرق مجموعتنا أفضل منا على الصعيد التاريخي، وهذا ليس له تأثير على بطولات الفئات العمرية، لأن اللاعبين يتغيرون، لكن تأثيره فقط على بطولات الكبار.

فإذا استمررنا في ان نوهم انفسنا، ان فريقنا اضعف من الآخرين او انه يستطيع الوصول الى أبعد مما حققه منتخبنا الشبابي، فإننا في الحالتين، سنهم بتدمير الفريق واللاعبين، ونضع الكثير من الضغط عليهم، وهذا يدل على عدم دراية بالواقع، وسوء تقدير لقوتنا وإمكاناتنا.

منتخبنا للناشئين، مطالب فقط بأن يبذل أقصى جهده لتحقيق نتائج جيدة، فالأهم من الإنجاز، ان نستمتع باللاعبين الصغار (عمراً) والكبار (موهبة)، فهم أمل ومستقبل الكرة العراقية ونجوم الغد، وبهم نطمئن على حالنا في السنوات المقبلة، أما اذا حققنا نتيجة جيدة، ولم يتمكن أي لاعب من الوصول إلى المنتخبات الوطنية، الأولمبي أو الوطني، فإن تلك هي الخسارة الحقيقية، لأن الإنجاز وليد اللحظة، لكن اللاعب الموهوب، سيبقى طوال ١٥ أو ٢٠ عاماً، يحقق الانتصارات.

استحداث مضمّار لألعاب القوى

## ٧٦% نسبة إنجاز القاعة المغلقة في شارع فلسطين

□ بغداد/ المدى

شركتان عراقيتان إلى ٧٦٪، وقال مسؤول التخطيط في المشروع

المهندس وليد خالد : إن مراحل الإنجاز

فاقت ٧٦٪ بعد أن تم الانتهاء من مرحلة

التقطيع وبدأ العمل بطلي المدرجات

بالأبوكسي تمهيدا لنصب مقاعد المتفرجين

والشخصيات الرسمية إذ وصلت المقاعد

إلى موقع العمل وهي من منشأ إيطالي

وخلال تشرين الأول سنتهي من نصبها،



تواصل مشروع القاعة المغلقة في شارع فلسطين

أما بالنسبة للتسقيف فقد وصلت مراحل إنجازها إلى ٥٦ ٪ وسيكون جاهزاً خلال تشرين الثاني أيضا بعد أن أوكل العمل به إلى إحدى الشركات التركية ، كما يتم حاليا تغليف غرف الرياضيين والمدربين بالسيراميك في وقت وصلت عملية الصب فيها إلى ٧٠ ٪ ، وبناء على توجيه وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر خلال زيارته الأخيرة للموقع تم

استحداث تغليف ممرات دخول الجمهور بالخرابيت الأسود بارتفاع متر واحد عن الأرض وتم استيراده من منشأ إيطالي. وأضاف خالد : إن العمل بمضمّار ألعاب القوى الذي يحيط بالقاعة سعة ١٠٠٠ مترفرج تمت إضافته إلى المشروع بناء على توجيه الوزير.

وتابع : ان شركة موفي ليقت الإيطالية ستباشر في الفترة المقبلة نصب مصاعد للقاعة بواقع ٣ مصاعد للمعاقين ومثلها للمسؤولين والإعلاميين، إضافة إلى ٤ سلالم في جوانب الملعب الأربعة مخصصة للجمهور، مشيراً إلى انه بعد الانتهاء من عمل المسقفات ستباشر الشركة نصب الشاشات العملاقة الخاصة بالقاعة بواقع شاشتين إلى جانب أربع ساعات إلكترونية ستوزع على جوانب القاعة وستشرف على هذه العملية شركة إيطالية معروفة بتصنيع المعدات التلفزيونية والأجهزة الضوئية الخاصة بالملاعب والقاعات الرياضية، وقد وصلت تلك الشاشات بالفعل.

كما أكد خالد وصول مستلزمات القاعة الرياضية التي تشمل أرضية الملعب الخشبية وبوردرات السلة ومرمى كرة اليد وخماسي الكرة وبقية المستلزمات الرياضية، وأن القاعة ستعتمد السياق الأولمبي باستخدام أرضيات خشبية فائقة الجودة كما هو الحال في القاعات الرياضية الحديثة وسيتم نصب الأرضية بعد اكتمال جميع الإنهاءات الكهربائية والصحية والميكانيكية التي وصل العمل بها إلى مراحل متقدمة وأن قاعة الـ٧٠٠٠ مترفرج ستكون معلماً رياضياً مميزاً يفخر به كل العراقيين بوجه عام والرياضيين بشكل خاص.

## مهمة عالمية للصفارة العراقية

### بالريشة الطائرة



لحم وحذام في مهمة تحكيم عالمية

ومثيرة بين اللاعبين واللعبات المشاركين في فعاليات البطولة من أجل إحراز المراكز الأولى في البطولة.

وقال يحيى إن الاتحاد التركي للريشة الطائرة وجه دعوة رسمية إلى الحكم الدولي حذام إسماعيل وذلك للمشاركة في قيادة منافسات بطولة العالم لفئة المتقدمين للرجال والنساء التي من المزمع أن تصيف منافساتها بمدينة أنقرة التركية خلال المدّة من ٨ ولغاية ١٤ أيلول المقبل بمشاركة عدد كبير من المنتخبات الدولية من مختلف قارات العالم.

□ بغداد/ المدى

أكد أمين سر الاتحاد العراقي للريشة الطائرة عماد يحيى ان الاتحاد الدولي للعبة وجه دعوة رسمية إلى الحكم الدولي العام أحمد آزاد عبد الحسين وذلك لحضور منافسات بطولة العالم للاعبين المصنفين التي من المقرر أن تقام في جمهورية الصين خلال المدّة من ١٠ ولغاية ١٥ أيلول الحالي بمشاركة عدد كبير من أفضل واقتوى لاعبي العالم برياضة الريشة الطائرة، إذ من المتوقع ان تشهد البطولة منافسات كبيرة

عدة على الاعتذار وعدم تكملة المشوار. □ لكن عدد الفرق كثير ، فمآذا عساه ان يفعل من هو مسؤول عن الكرة؟

– عملية جباية الأموال من الأندية مسألة غير قانونية والأولوية يجب ان تتحمل ذلك لأن الأندية لديها ما يكفيها من مصاريف لاعبين وطعام ونقل وعلاج وأمور أخرى وتفصيل يطول شرحها .

□ وهل براك منالك حل لهذه المشكلة؟

– بالعكس بعض الاتحادات تعلمت من اتحاد كرة القدم مثل اتحادي كرة السلة والخماسي ما زاد من الضغوطات علينا لاسيما ان لدينا لاعبا عدة ، وأقولها بكل صراحة إذا استمر هذا الحال ستبقى فقط أندية المؤسسات لأن هناك أندية أهلية ، وأخرى تأخذ منحاً من وزارة الشباب والرياضة وأندية المحافظات لا ترتبط بمجالسها ، الموضوع بحاجة إلى دراسة شاملة.

□ لو تحدثنا عن خططكم للموسم الكروي القادم بعد انضمامكم رسمياً تحت كنف وزارة التربية؟

– الموسم المقبل نحاول ان نستقطب ملاكاً تدريبيياً أجنياً وبداناً نفكر ونخطط للموسم القادم من الآن ، وليس الكلام يخص كرة القدم فقط ، بل حتى فاتحنا مدرب السلة فتحي الشريف للإشراف على فريقنا وهذا الموسم صرف على فرق اليد مليار دينار وعلى فريق السلة ٨٠٠ مليون دينار لكن لا يمكننا ان ندفع ٦٠٠ مليون أو نصف مليار عقد لاعب كرة قدم مثل بقية الأندية مع مشاركات عربية وأسوية في ألعاب أخرى.

□ ألا يعد الاستغناء عن الملك التدريبي للكرة إجحافاً بحق بعد دوره في عودة الكرخ إلى النخبة؟

– المدربون كانوا جيدين ولهم بكل تأكيد الفضل في عودتنا من جديد إلى دوري النخبة لكن بالمقابل أخذوا حقوقهم كاملة وهذا الموضوع يخضع لمبدأ الاحتراف حيث تعاقدنا معه لمدة موسم واحد فقط.

□ كيف يمكن معالجة مشكلة قلة القاعدة الجماهيرية لفريقكم؟

– نعم هذا صحيح على مستوى الكرة ، لكن جماهيرنا ومحبينا كثر بالنسبة لكرة السلة واليد ونشر بتأسيس رابطة جماهيرية كروية من مختلف المحافظات ، هذا ما نلمسه عندما نسافر إلى هناك ونأمل زيادة أعدادهم في مختلف الألعاب خلال الفترة المقبلة .

□ ما آمياتكم وطموحاتكم بعد انتهاء الموسم؟

– أتمنى أن يكون هذا العام زاخراً بالإنجازات على صعيد فريق الكرخ لكرة القدم وفي جميع الألعاب التي تمارس داخل أروقة النادي الذي نأمل خيراً من وزارة التربية أن تعيد بناءه من جديد بعد دورها الكبير في دعمنا مادياً ومعنوياً.

## تحست قيادة غوردولا

# بايرن ميونخ يحرز لقب كأس السوبر الأوروبية

□ براغ/ وكالات

أحرز بايرن ميونخ الألماني حامل لقب دوري أبطال أوروبا كأس السوبر الأوروبية للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه على تشيلسي الإنكليزي حامل لقب الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، بركلات الترجيح (٤-٥) إثر انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل (٢-٢)، في المباراة التي أقيمت على ملعب "إدين" في العاصمة التشيكية براغ، أمام ٢٠٨٠٠ متفرج.

سجل بايرن أفضل لاعب في أوروبا الفرنسي فرانك ريبيري (٤٧) والإسباني خافي مارتينيز (١٠+١٢٠)، ولتشيلسي الإسباني فرناندو توريس (٨) والبلجيكي إدين هازار (٩٣).

وفي ركلات الترجيح، سجل بايرن النمساوي دافيد ألبا وتوني كروس وفيليب لام وفرانك ريبيري والسويسري زيردان شاكريي، ولتشيلسي البرازيليان دافيد لويز وأوسكار وفرانك لامبارد وأشلي كول، وأهدر البلجيكي روميلو لوكاتو.

وبذلك نجح مدرب بايرن ميونخ الجديد الإسباني جوسيب غوارديولا في حسم أول نزال له مع غريمه البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي خارج نطاق الكلاسيكو الإسباني.

وهي المرة الثالثة التي يلتقي فيها فريق ألماني وآخر إنكليزي للمنافسة على لقب كأس السوبر الأوروبية، إذ سبق أن لعب هامبورغ مع ليفربول عندما كانت المباراة تقام نهائياً وإياباً وتفوق ليفربول بمجموع المبارتين (١-٧)، وبايرن مع ليفربول أيضاً عام ٢٠٠١ وخسر البافاري بنتيجة (٣-٢).

كما أنها المرة الرابعة التي يخوض فيها بايرن هذا النهائي، إذ سبق له أن خسر أمام دينامو كييف الأوكراني البلجيكي (٣-٠) عام ١٩٧٥ وأمام أندريخت بالنسبة لتشيلسي إذ سبق له أن واجه قطبا العاصمة الإسبانية ففاز بالكأس عام ١٩٩٨ على حساب ريال مدريد (١-٠) وخسر العام الماضي أمام أتلتيكو مدريد (٤-١).

تقدّم أزرق

رغم البداية الهائلة للمباراة التي لم



ريبيري احتفل بجائزته الأوربية بصورة مميزة

تميررة تلقاها من توني كروس. وعلى عكس البداية السريعة هدأ إيقاع الطرفين وتأخّرت الفرص حتى النصف الثاني من الشوط، وأخطرها كان للبرازيلي أوسكار الذي فشل بمواجهة لويز من مسافة قريبة (٦٤)، وتسديدة طائفة من الهولندي أرين روبن مرّت بجوار القائم الأيسر (٦٧)، وأسياسة من الصربي برانيسلاف إيفانوفيتش

(٢٢) وطاشت الثانية بجوار القائم الأيسر (٣٥). ريبيري يحتفل بالجائزة بعد مرور دقيقتين من بداية الشوط الثاني احتفل ريبيري بحصوله على جائزة أفضل لاعب في أوروبا بأفضل صورة ممكنة، حين سجل هدف التعادل لفريقه بعد تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء إثر

تشهد دقائقها الخمس الأولى سوى تسديدة من ريبيري مرّت بجوار المرمى، إلا أن الانطلاقة الحقيقية جاءت مع الدقيقة الثامنة التي أعلنت عن هدف التقدم لتشيلسي بعد هجوم مرتدّ نمونجي بدأه هازار بانطلاقة سريعة وتميررة إلى الألماني أندري شورله الذي لعب الكرة عرضية واستقبلها توريس بتسديدة رائعة استقرت في المرمى الأيسر لرمي

تسديدة من ريبيري مرّت بجوار المرمى، إلا أن الانطلاقة الحقيقية جاءت مع الدقيقة الثامنة التي أعلنت عن هدف التقدم لتشيلسي بعد هجوم مرتدّ نمونجي بدأه هازار بانطلاقة سريعة وتميررة إلى الألماني أندري شورله الذي لعب الكرة عرضية واستقبلها توريس بتسديدة رائعة استقرت في المرمى الأيسر لرمي

تسديدة من ريبيري مرّت بجوار المرمى، إلا أن الانطلاقة الحقيقية جاءت مع الدقيقة الثامنة التي أعلنت عن هدف التقدم لتشيلسي بعد هجوم مرتدّ نمونجي بدأه هازار بانطلاقة سريعة وتميررة إلى الألماني أندري شورله الذي لعب الكرة عرضية واستقبلها توريس بتسديدة رائعة استقرت في المرمى الأيسر لرمي

هدف ميكر.. هدف قاتل..

مع انطلاقة الشوط الإضافي الأول نجح هازار في الإمضاء على ثالث الأهداف المبكرة في هذه المباراة، إذ راوغ دفاع الفريق الأحمر ونجح في التخلص من الرقابة وسدّد كرة خادعة مرّت من تحت جسم نوير واستقرت في الشباك (٩٣). وتحول بعدها الفريق اللندني للحفاظ على النتيجة وانكفا أمام ضغط منافسه وتأثير النقص العددي، ولعب تشيك دوراً بطولياً في الشوط عن مرماه، أول فرص بايرن جاءت من تسديدة السويسري الجديبل شاكريي حولها إيفانوفيتش لركنية (١٠٠)، ثم رأسيتين للكرواتي ماريو ماندزوكيتش تعملق تشيك في إبعادهما (١٠٧ و ١٠٨)، ثم تدخل غاري كاھيل حارماً مارتينيز من التسديد والرمي مفتوح (١١٥)، وأطلق ريبيري ركلة مباشرة أبعدها تشيك ببراعة (١١٨).

ومع اللحظات الأخيرة من المباراة نجح مارتينيز في كسر تألق دفاع تشيلسي حين نهّأت الكرة أمامه بعد ارتدادها وسط غابة من أقدام لاعبي الفريقين سدها من مسافة قريبة المرمى (١١٢٠)، ليعيد المباراة إلى نقطة الصفر ويمهد الطريق لتتويج فريقه من نقطة الجزاء بعد نجاح نوير في التصدي للركلة الترجيحية العاشرة.

تشكيله الفريقين

بايرن ميونخ

حارس المرمى: مانويل نوير. خط الدفاع: دانتي- جيروم بوتاتينغ- دافيد ألبا- رافينيا (خافي مارتينيز)- فيليب لام. خط الوسط: توماس مولر (ماريو غوتزه)- توني كروس- أرين روبن (زيردان شاكريي)- فرانك ريبيري. خط الهجوم: ماريو ماندزوكيتش.

تشيلسي

حارس المرمى: بيتر تشيك. خط الدفاع: برانيسلاف إيفانوفيتش- غاري كاھيل- دافيد لويز- أشلي كول. خط الوسط: فرانك لامبارد- أوسكار- راميريش- إدين هازار (جون نيري)- أندري شورله (جون أوبي ميكيل). خط الهجوم: فرناندو توريس (روميلو لوكاتو).

## رونالدو يحتفظ بلقب الأعلى في العالم

□ مدريد/ وكالات

(أنيداس) يحمل اسم نجم توتنهام الإنكليزي وأفضل لاعب بالدوري الإنكليزي الموسم الماضي، مرسل عبر شركة (DHL) قادما من ألمانيا، وفقا لما أكدته (أس) التي نشرت صورة للطرز المذكور مطبوعا عليه اسم بل. وأشارت الصحفية إلى أن النادي الملكي جهز الطاقم الرياضي الذي سيرتديه سبترتديه اللاعب خلال احتفالية تقديمه، حيث سيرتدي القميص رقم ١١.



كريستيانو رونالدو

أكدت صحيفة (أس) الإسبانية أن صفقة انتقال النجم الولايزي غاريت بيل إلى نادي ريال مدريد الإسباني ستمت مقابل ٩١ مليون يورو وليس ١٠٠ مليون كما كان متوقعا. وسيحتفظ النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو بذلك بلقب الصفقة الأعلى في تاريخ ريال مدريد والعالم حين انضم من مانشستر يونايتد الإنكليزي مقابل ٩٦ مليون يورو. وتسلم نادي ريال مدريد حذاء خاصا من تصميم شركة (أنيداس) الألمانية العالمية يخترض أن اللاعب الولايزي سيرتديه يوم تقديمه رسميا أمام وسائل الإعلام كصفقة جديدة للميرينغي. وتسلم النادي طردا من

كروس من بوروسيا مونشنغلاذباخ وسيدني سام من باير ليفركوزن بعدما تألق اللاعبان في أول ظهور لهما مع الفريق خلال جولته الأميركية في حزيران الماضي. ورغم هذا، يغيب عن قائمة الفريق هذه المرة اللاعبون الكاوي غوندوغان نجم خط وسط بوروسيا دورتموند ومارسيل يانسن ظهير أيسر فريق هامبورغ ولوكاس بودولسكي مهاجم أرسنال الإنكليزي للإصابات. ويتصدر المنتخب الألماني مجموعته التصفيات بفارق خمس نقاط أمام أقرب منافسيه ويستطيع الفريق حسم تأهله للنهائيات من خلال مباراته أمام النمسا وجزر فارو قبل ختام مسيرته في التصفيات بمبارتين في تشرين الأول المقبل.

ثلاثية منحت مصر التقدم ٤٢-٣٩ مع نهاية الربع الثالث. ووسع المصريون الفارق إلى عشر نقاط في منتصف الربع الأخير وتمكنت تشكيلة المدرب عمرو أبو الخير من تحقيق أكبر تقدم وهو ١٣ نقطة بواقع ٦٣-٥٠. يلبقى منتخب السنغال بكل ثقله في التواني الأخيرة لكن ذلك لم يكن كافيا لتحقيق مصر فوزا ثمينا وتصعد للمباراة النهائية التي ستلتقي فيها مع أنغولا الفائزة على كوت ديفوار ٦٦-٥٩. وتتاھل الفرق الثلاثة الأولى في البطولة الأفريقية إلى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها إسبانيا العام المقبل.

## لوف يستدعي شفانشتايفر وغوتزه لمباراتي النمسا والفاارو

□ بون/ وكالات



دعوة غوتزه وباستيان لقائمة لوف الماضية من إصابات متنوعة ولم يخض مع المنتخب الألماني سوى ثلاث مباريات منذ خروج الفريق من المربع الذهبي لبطولة كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو ٢٠١٢) ببولندا وأوكرانيا.

أن يتخطى السنغال في المربع الذهبي. وتقدمت مصر التي ستعود إلى كأس العالم لأول مرة في ٢٠ عاما بست نقاط قبل أن تتعادل السنغال ٧-٧ غير أن تألق عاصم مرعي أعاد المنتخب المصري للتقدم ٢٠-١٥ في نهاية الربع الأول. وترجع أداء الفريقين في الربع الثاني وتقدمت السنغال ٩-٨ لكن المنتخب المصري هو من أنهى الربع لصالحه بنتيجة ٢٨-٢٤. ونجحت مصر في زيادة الفارق إلى ١١ نقطة لكن سرعانا ما أدركت السنغال التعادل ٣٩-٣٩ قبل أن يسدد وائل بدر رمية



تأهل الفرانعة لونديال إسبانيا

## تعادل مخيب لوفاق سطيف في كأس الاتحاد الأفريقي

□ الجزائر/ وكالات

وتقلصت حظوظ سطيف المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل حيث خسر في مباراة وتعادل سابقا في مناسبتين مع مازيمبي الكونغولي ١-١ والبنزرتي التونسي دون المغاربة الخالصة التي جمعت بينهما على ملعب ٨ مايو في سطيف، ضمن إياب الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية بمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. وافتتح خالد غومري النتيجة لأصحاب الضيافة من ركلة في الدقيقة (١٤)، في حين عادل للفتح الريايطي إبراهيم البحري من رأسية (٧٧). وكان الفتح الريايطي قد فاز إياباً على وفاق سطيف ١-٠.

## منتخب مصر للسلة يتأهل لونديال إسبانيا

□ القاهرة/ وكالات

فازت مصر على السنغال ٧٠-٦٣ في الدور قبل النهائي لبطولة أفريقيا لكرة السلة لتضمن التأهل إلى نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في إسبانيا العام المقبل.

وعاد منتخب مصر بطل أفريقيا خمس مرات من بعيد في هذه البطولة المقامة في كوت ديفوار بعد أن تلقى ثلاث هزائم في الدور الأول لكنه فجر مفاجأة كبيرة في دور الستة عشر بانتصاره على تونس المدافعة عن اللقب وواصل مسيرته وتجاوز الرأس الأخضر بصعوبة في دور الثمانية قبل

## أرسنال يفشل في ضم نجوم سوبر

## "بيل" كلمة السر في صفقات توتنهام الصيفية

□ لندن / وكالات

تقصد توتنهام هوتسبير الإنكليزي دور البطولة في سوق الإنتقالات الصيفية بإنكلترا بالتعاقد مع سبعة لاعبين دفعة واحدة مقابل بيع واحد من أهم لاعبيه هو غاريت بيل في صفقة وصلت قيمتها ٩١ مليون يورو ليصبح المبلغ تحت يد دانييل ليفي رئيس النادي الذي فضل بناء فريق قوي للسنوات القادمة مستغلا المقابل المادي للصفقة ليدفع في سوق الإنتقالات الموسم الحالي ما يقارب ١٢٠ مليون يورو ليحتل صدارة أكثر الأندية إنفاقا في سوق الإنتقالات ويليه مانشستر سيتي وخلفهما تشيلسي .

أصدقاء واسعة اقترب رجيل بيل إلى ريال مدريد صاحبها أرقام قياسية بدأ توتنهام إنفاقها في سوق الإنتقالات الصيفية بداية من التعاقد مع روبرتو سولدادو مقابل ٣٤ مليون دولار من فالنسيا ليصبح واحدا من أهم التعاقدات لدعم الهجوم .

وحامت الشكوك حول إريك لامبلا مهاجم روما البالغ من العمر ٢١ عاما ومدى اقترابه من توتنهام حتى انتهى به المطاف في الويت هارت لاين في صفقة باهظة الثمن مقابل ٢٥ مليون يورو بناء على توصية من البرتغالي فيلانز بوش بضرورة الحصول على لاعب يساند سولدادو في ظل عدم اقتناعه بقدرة النثنائي ديفو وأديابايور على تولي مهمة إحرار الأهداف للفريق في الموسم الجديد .

ونجح توتنهام في الحصول على خدمات لاعب الوسط باولينيو من كورينثيانز

البرازيلي مقابل ٢٥ مليون دولار والبالغ من العمر ٢٥ عاما ليضخ حدا المركز لاعب وسط الملعب الذي تناوب عليه أكثر من لاعب .

وانتزع النادي الإنكليزي بطاقة الفرنسي إيتيان كابو لاعب وسط تولوز الفرنسي في صفقة بلغت ١٤ مليون دولار تقريبا للعب إلى جوار باولينيو في وسط الملعب .

واختار بوش المدير الفني للفريق اللاعب البلجيكي ناصر الشاذلي المنحدر من أصول مغربية كي يشغل مركز الجناح الأيسر الذي كان يشغله غاريت بيل المنتقل حديثا إلى ريال مدريد وذلك للتعاقد معه من نادي تفينتي انشخيدة الهولندي مقابل ١٠ ملايين دولار تقريبا .

وفي مركز قلب الدفاع دعم الفريق صفوفه بالروماني فيلاد كيركيتش لاعب سنطوا بوخارست الروماني لينضم إلى عدد من اللاعبين الهامين في مركز قلب الدفاع في مقدمتهم داوسون ويان فيرتوغن ويونس قابول .

وحسم توتنهام صفقة الدنماركي أريكسون صانع ألعاب أياكس أمستردام الهولندي مقابل ١٨,٦ مليون دولار لتزداد قوة الفريق قبل غلق باب الإنتقالات الصيفية بساعات .

حاول أرسين فينغر المدير الفني لأرسنال أن يبقى متماسكا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد على خلفية اللقاء الهام بين الفريقين في الدوري الإنكليزي حيث علق على الصفقات الباهظة التي تكبدتها خزينة توتنهام بأن الأمر برمه لا يعني فرقة الذي يصب تركيزه على الانطلاق

بقوة في المسابقة .

وقال فينغر أنه يعرف اللاعبين الذين تعاقد معهم توتنهام في سوق الإنتقالات الصيفية ولكن يتبقى معرفة كيف سيستفيد توتنهام من مهاراتهم في الموسم الحالي .

وعقدت الصحافة الإنكليزية مقارنة بين ثنائي لندن أرسنال وتوتنهام من حيث حجم الإنفاق في سوق الإنتقالات الصيفية والتي صبت في صالح الويت هارت لاين حيث أنفق توتنهام ١٢٠ مليون يورو تقريبا مقابل صفقتي انتقال حر للثنائي بابا سانوجو وماتيو فالميني لدعم الفريق بشكل مؤقت .

وفشل أرسنال في حسم صفقة الأورغواني لويس سواريز بعد أن تقدم بعرض بلغت قيمته ٤٠ مليون إسترليني ولكن لم يلق قبولا لدى إدارة ليفربول كذلك حاول اقتناص صفقة جونز الو هيجواين ولكن نابولي ظفر بخدمات اللاعب بعد أن كان قد تقدم بعرض أكثر جيدة حاز قبول إدارة ريال مدريد .

واحتل مانشستر سيتي المركز الثاني خلف توتنهام في قائمة الأندية الأكثر إنفاقا في سوق الإنتقالات الصيفية في إنكلترا وحل تشيلسي في المركز الثالث .

وتبقى صفقة غاريت بيل سببا رئيسيا في حالة الانتعاش التي مرت بها خزينة توتنهام هوتسبير في الموسم الحالي لاسيما أن الفريق دفع فقط ما يقارب ٣٠ مليون يورو إضافة إلى صفقة بيل للحصول على عدد من المواهب الشابة القادرة على حمل أصال جماهير الويت هارت لاين على عاتقها خلال الفترة القادمة .



غاريت بيل بطل صفقات الصيف

## الأهلي بطالا لكأس السوبر الإماراتية

□ أبوظبي / اف ب

و الثالثة للإمارات والرابعة للوحدة والخامسة للعين من قبل جمهور الأهلي.

جرد الأهلي منافسه العين من لقبه بطالا لكأس السوبر الإماراتية لكرة القدم بعد فوزه عليه بركلات الترجيح (٢-٣) بعد تعادلها سلبا في ملعب محمد بن زايد في أبوظبي أمام جمهور كبير ناهز ٣٠ ألف متفرج . وهو اللقب الثاني للأهلي في المسابقة بعد الأول عام ٢٠٠٨ ، ليعادل رقم العين ويقار منه بعدما كان هزمه بركلات الترجيح أيضا في النسخة الثانية عام ٢٠٠٩ .

وانطلقت المسابقة بطلتها الجديدة عام ٢٠٠٨ وأحرز الأهلي لقب النسخة الاولى وكانت الثانية للعين

و كانت المباراة الأولى للروماني كوزمين أولاريو مدرب الأهلي الحالي في مواجهة فريقه السابق الذي قاده لإحراز لقب الدوري في الموسمين الأخيرين .

قبل أن يفصل عدم الاستمرار معه والانتقال للأهلي لمدة ثلاث سنوات في صفقة بلغت خمسة ملايين يورو . ولم يقتصر التنافس بين الناديين على صفقة كوزمين بل شملت أيضا إبراهيم دياكبه والحارس الدولي خالد عيسى اللذين انتقلا إلى العين قادمين من الجزيرة . ولم يحمل الشوط الأول الشيء الكثير وغابت الفرص كلها عن المرمين باستثناء واحدة للعين ، عندما مرز الروماني ميريل راوي كرة إلى الغاني أسامواه جيان سددتها من مسافة بعيدة أصابت العارضة وخرجت

(٢٩) ، وقام مدرب العين الأوروغواياني خورخي فوساتي بتبديل اضطراري بخروج هلال سعيد المصاب ونزول أحمد الشامسي بديلا له (٣٥) . ولم تتغير الحال في الشوط الثاني وبدا تأثير الرطوبة العالية واضحا على أداء اللاعبين ، لكن ذلك لم يمنع الأهلي من فرض أفضليته وكان قريبا من التسجيل من تسديدة قوية للقادم الجديد من نادي الشباب البرازيلي جوزيل سبوا لكن حارس مرمى العين خالد عيسى طار لها وأبعدها (٥٨) ، وحاول الأهلي مرّة أخرى وتبادل الدولي الإماراتي اسماعيل الحمادي الكرة مع سبوا انفرذ على إثرها الاول وسدد برعونة إلى جانب القائم (٦٤) .

## بلاتيني ينتقد نظام

## الانتقالات الحالي في أوروبا

□ بروكسل / وكالات

دعا الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) الجمعة إلى مراجعة نظام انتقالات اللاعبين في عالم اللعبة مع التطور الذي يشهده نظام اللعب المالي النظيف الذي يطبقه "يويفا".

وقال بلاتيني: "لم يعد هناك من يحترم العقود" مشيراً إلى نظام انتقالات اللاعبين بأنه "نظام غير صحي" لأن اللاعبين لم يصبحوا ملكاً للأندية وإنما أصبحوا ملكاً للوكلاء والشركات بشكل أكبر. وأوضح بلاتيني أن تدفق المال في سوق الانتقالات يجب أن يتغير وأنه من الضروري تقليص فترة الانتقالات وأن تبدأ في أن واحد بجميع الدول الأوروبية ولا تشهد مبالغت كالتي تحدث الآن.

ورغم هذا، لم ينتقد بلاتيني المبالغ المالية الضخمة التي تنفق من أجل إبرام الصفقات مثل صفقة اليزي غاريت بايل التي ينتظر أن تحقق قيمتها رقماً قياسياً عالمياً وأن تبلغ نحو ١٠٠ مليون يورو (١٣٦ مليون دولار) إذا انتقل بالفعل من توتنهام الإنكليزي إلى ريال مدريد الإسباني قبل إغلاق باب الانتقالات الصيفية.

كلية بغداد للصيدلة  
باب المعظم  
بناية وزارة الاوقاف سابقاً  
مجاور متوسطة الغربية  
قرب الطبابة العسكرية

## إعلان

تعلن كلية بغداد للصيدلة عن فتح باب التقديم للعام الدراسي ٢٠١٣/٨/٢٥ ولغااية يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/٩/١٩ .

عميد الكلية

## بيكرمان يعلن قائمة كولومبيا لمواجهة الإكوادور



بدء استعدادات كولومبيا لتصفيات المونديال ٢٠١٤

□ بوغوتا/ وكالات

استدعى الأرجنتيني خوسيه بيكرمان مدرب المنتخب الكولومبي لكرة القدم ٢٦ لاعبا ضمن قائمة الفريق استعدادا للمبارتين المرتقبين أمام الإكوادور وأوروغواي في السادس والعاشر من أيلول الحالي ضمن تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل . وبدأ توافد اللاعبين على معسكر الفريق بمدينة بارانكيا الكولومبية أمس السبت على أن تكتمل صفوف الفريق يوم غد الاثنين استعدادا للقاء الإكوادور المقرر يوم الجمعة المقبل بنفس المدينة قبل الحلول ضيفا على منتخب أوروغواي بالعاصمة مونتفيدو في العاشر من أيلول الحالي . ويحتل المنتخب الكولومبي، قبل أضر أربع

مباريات له في التصفيات، المركز الثاني بجدول التصفيات برصيد ٢٣ نقطة من ١٢ مباراة بينما يتصدر نظيره الأرجنتيني والتصفيات برصيد ٢٦ نقطة من ١٣ مباراة ويأتي منتخب الإكوادور ثالثا برصيد ٢١ نقطة من ١٢ مباراة .

وضمن القائمة التي أعلنها بيكرمان : لحراسة المرمى: ديفيد أوسبيننا (نيس الفرنسي) وفريد موندراغون (كالي) وكاميلو فارغاس (سانتا في) .

وللدفاع : ماريو بيبس (أتالنتا الإيطالي) وستيفان ميدينا (ناسيونال) وكاميلو زونيغا وبابلو أرملرو (نابولي الإيطالي) وأكيفالو موسكويرا (أمريكا المكسيكي) وكارلوس فالديز (سانتا في) وكريستيان زاباتا (ميلان الإيطالي) وأرامانتو بيريرا (كروز آزول

## ميلان يتخلى عن بواتنغ لشالكة

□ روما / وكالات

انتقل لاعب وسط منتخب غانا لكرة القدم كيف برنس بواتنغ من ميلان الإيطالي إلى شالكة الألماني لثلاث سنوات، بحسب ما ذكر رئيس الأخير كليمنس تونيز لصحيفة "بيلد" الألمانية .

وقال تونيز: "نحن سعداء لإكمال الصفقة، هو اللاعب الذي نحتاجه بالضبط". ونكرت صحيفة "سبورت بيلد" أن بواتنغ خضع للفحص الطبي وبلغت قيمة انتقاله ١٢ مليون يورو .

وبدا بواتنغ (٢٦ عاما) الألماني المولد مسيرته مع هرتا برلين الألماني عام ٢٠٠٥، ثم انتقل إلى توتنهام الإنكليزي مقابل ٧,٩ ملايين يورو في ٢٠٠٧، الذي أعاره لبوروسيا دورتموند الألماني لفترة قصيرة قبل أن يحمل ألوان بورتسموث الإنكليزي ثم ميلان منذ ٢٠١٠. وسجل بواتنغ مرتين في فوز ميلان على أيندهوفن في إياب الدور الفاصل المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الأربعاء .

وقد نتيج صفقة انتقال بواتنغ، باستعادة ميلان للاعب وسطه السابق البرازيلي كاكسا من ريال مدريد الإسباني. وأضى كاكسا ٦ موسم ناجحة مع الفريق اللومباردي سجل خلالها ٧٠ هدفا في ١٩٣ مباراة بين ٢٠٠٣ و٢٠٠٩ .

ولا يبدو كاكسا ضمن حسابات المدرب الجديد لريال الإيطالي كارلسو

المكسيكي). وللوسط : أبيل أغيلار (تولوز الفرنسي) وفريدي غوارين (إنتر ميلان الإيطالي) وخوان كوادرادو (فيورنتينا الإيطالي) وخوان فيرناندو كوينيرو (بورو البرتغالي) وكارلوس سانتشيز (إنتشي الإسباني) وإلكين سوتو (ماينز الألماني) والكنسندر ميخيا (ناسيونال) وجيمس رودريغيز (موناكو الفرنسي) وماكنيللي تورييس (الشباب السعودي) وألدو لياو راميريز (موريليا المكسيكي) .

وللهجوم : لويس فيرناندو موريل (أودينزي الإيطالي) وجاكسون مارتينيز (بورو البرتغالي) وكارلوس باكا (إشبيلية الإسباني) وتيوفيلو غوتيريز (ريفر بليت الأرجنتيني) ورادميل فالكاو(موناكو الفرنسي) .

نجم  
ميلان  
بواتنغ



## العراقية تدخل معقل الثائرين

دخلت قناة العراقية الفضائية معقل الثائرين في جنوب العراق من خلال عمل درامي تعود فيه بالزمن الى الوراء لمرحلة تاريخية، تكشف خلاله تداعيات الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١، واسقاطاتها على الذات الانسانية العراقية الجنوبية في كل جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

يتناول العمل الذي يحمل عنوان انزف جنوبي ( وانتجت لصالح قناة العراقية شركة " عرين الاسد " ثار الثائرين بعد الانتفاضة وكيفية التلاحم الشعبي لاعادة الروح الاصيله للعراقي والحب في اعادة ترميم الجروح النازفة كي لا يكون هناك نزف جديد .

يعالج العمل قضية " الثأر " بعد هذه الانتفاضة وكيفية التسامح العشائري وسط ضغوطات ونعرات قبلية تطالب بالقصاص .

عضو هيئة الامناء في شبكة الاعلام العراقية عباس الياسري اكد ان "نزف جنوبي" من الاعمال التي كتبت بحرفية عالية حيث سلطت الضوء على الانتفاضة الشعبانية بصورة غير مباشرة، وتناول تداعيات هذه الانتفاضة وردة الفعل الوحشي التي قام بها النظام على ابناء مناطق الجنوب .

الياسري تحدث عن خطة استراتيجية لتسليط الضوء على حقبة من تاريخ الشعب العراقي، ولما عاناه من النظام الدكتاتوري، من مقابر جماعية والتهجير القسري، اضافة الى تكميم الافواه والحريات .

واستبعد عضو الامناء ان يثير المسلسل اي جدل بل العكس سيلقي نظرة ايجابية لانه لا يتهم اطرافا بقدر ما فعله النظام الذي لم يعد محسوبا على طائفة او قومية، مبينا ان العمل يعد وثيقة ادانة لصدام ولحقبة زمنية مر بها العراق .

واشار الى ان الدراما " اسرع من الصوت " لايصال التاريخ الى المشاهد، كما فعل الامناء في توثيق النازية وامريكا الجنوبية في طرح الثورات من خلال الاعمال السينمائية، منها الى ان الانتفاضة لا يمكن ان تختصرها بعمل واحد لانها كانت رد فعل جماهيري وشعبي ويمكن طرحها بقصص وسناريوهات عديدة .

ويذكر ان النظام انذاك قد مارس عدة انتهاكات صارخة لحقوق الانسان خلال تصديده للانتفاضة الشعبانية وقد شملت هذه الانتهاكات قتل الناس على الظن والشبهه... التمثيل بجثث القتلى بعد اعدامهم، وقتل الناس وهم جرحى بحجة عدم اتساع المستشفيات لذلك، قتل الناس امام اهلهم وترك جثثهم معلقة امام بيوتهم، رمي المعارضين للنظام من علو شاهق بواسطة الطائرات المروحية ليصل الى الارض ويموت، قتل المعارضين بربط ايديهم وأرجلهم ووضع نقل ورميهم في النهر، قتل الاطفال والنساء في البيوت التي يشته انها اشتركت في الانتفاضة .

وتحدث بطل المسلسل ميمون الخالدي الذي يجسد شخصية شيخ عشيرة يبحث عن الانتقام او الثأر لآخوه الذي قُتل في احداث الانتفاضة " ان هذا العمل نتيجة للروايات البشرية وهو انعكاسات الانتفاضة على الواقع الاجتماعي والنفسي للبشر في منطقة جنوب العراق .

ويطريقة اكااديمية اوضح الخالدي ان "الشخصية التي اجسدها ومعطياتها وجذورها وتكوينها النفسي تتحول الى سلوك على الشاشة، حيث اصبحت انا الانسان الذي في داخل هذا العمل وليس التجسيد بلا وعي .

وعن الرواية، شرح الممثل القدير طه علوان كيفية التسامح في قضية الثأر التي طرحها هذا العمل " ان في الدستور الاسلامي "القران الكريم" ينص على ان العين بالعين والسن بالسن، لكن في هذا العمل كانت القضية تختلف فقد تم طرح التسامح العشائري في النهاية، مضيفا ان رسالة المسلسل كانت تدعو الى وقف زهق الارواح لنبدا حياة فيها تطلعات وبناء مجتمع يحمل من مشاعر السلام لآخوته في العراق .

واكد علوان الذي كانت شخصيته في المسلسل ايضا شيخ عشيرة فقد آخوه، ان الانتفاضة لا يمكن ان تمحى من ذاكرة أي انسان، وستبقى في نفوسنا خالدة

الكرم الجنوبي لم ينقطع، والكلام مازال لعلوان، حيث كانوا كل ما تكمل التصوير نرى وليمة كبيرة وضعت امامنا من اهل المنطقة التي تصور فيها، وهذا خير دليل على طيبة وكرم اهل الجنوب .

اما الفنانة صبا ابراهيم التي لعبت دور امرأة تتعرض للاغتصاب من قبل احد المتسلطين في النظام السابق، في وقت انها تعيش حالة حب مع شخص ثان .. تؤكد انها جسدت دور التضحية من اجل العائلة، حيث الشخصية كانت مستعدة ان تضحي باي شيء من اجل ان لاتشعر عائلتها باي عوز .

وأشادت ابراهيم بطريقة الانتاج التي وفرت لنا الاجواء المريحة والتي ساعدت في اظهار العمل بطريقة ناجحة، اضافة الى التصوير الذي كان حصريا في المواقع الحقيقية بمحافظة ميسان احدي معاقل الثائرين في الانتفاضة .

وتطرقت ابراهيم الى اختيار الشخصيات بصورة صحيحة، وكيف كانت تشعر بالشموخ والانتقام من مفتصبيها، معربة عن امنياتها ان ياخذ هذا العمل حصته لدى المشاهد العراقي .

ويشار الى ان الانتفاضة الشعبانية انطلقت عام ١٩٩١ وهي مجموعة من عدة مظاهر للاضطراب وعدم الاستقرار في مناطق جنوب وشمال العراق وقعت مباشرة بعد حرب الخليج الثانية تسمى بالانتفاضة الشعبانية لقيامها في شهر شعبان من العام الهجري شملت الاضطرابات قيام مواطنين بالدعوة إلى إسقاط النظام وبعد قيام قوات النظام بعمليات قمع للمواطنين تحول الأمر إلى انتفاضة شارك فيها ابناء محافظة الجنوب واندمجت الانتفاضة في اربع عشر محافظة من اصل ثمانية عشر تعداد المحافظات التي يتكون منها العراق اي بمعنى خروج أكثر من ٨٠٪ من الشعب العراقي منتفضاً على النظام الحاكم انذاك واستمرت الانتفاضة إلى ان تم ابادتها بتدخل عسكري وإبادة بشرية كبيرة من قبل النظام السابق .

إنتاج

شبكة الاعلام العراقي

قناة العراقية الفضائية

2013

 نزف  
جنوبي


تأليف / مقداد عبد الرضا

إخراج / اياد النحاس

الاشراف العام

محمد عبد الجبار الشبوط

الاشراف الفني

نوفل عبد دهش



منتج منفذ / شركة عرين الاسد



## أوباما يتشاور بشأن "ضرب" سوريا وبوتين يتحدى



وصول اللاجئين السوريين الى تركيا

## في الحدث

■ حازم ميضين

### هل يُفني ضرب الأسد للسلام

رغم انسحاب بريطانيا من العملية العسكرية الغربية المنتظرة ضد نظام الأسد، فإن الرئيس الأميركي باراك أوباما والفرنسي فرنسوا هولاند، أعلنوا أنهما يتشاركان اليقين نفسه، بشأن الطبيعة الكيماوية للهجوم، والمسؤولية الأكيدة للنظام السوري، وأكد هولاند تصميم فرنسا القوي على الرد، وعدم ترك هذه الجرائم دون عقاب، وأعلن أنه لمس التصميم نفسه من جانب أوباما، وهكذا دعا الرئيسان المجتمع الدولي إلى توجيه رسالة قوية الى نظام الأسد، واتفقا على ضرورة عدم تسامح المجتمع الدولي مع استخدام أسلحة كيماوية، وضرورة تحميل النظام السوري المسؤولية، وتوجيه رسالة قوية للتدبير باستخدامها، واعتبر أوباما أن استخدام الأسد للكيماوي تحد للعالم، وتهديد لحلفاء أميركا في المنطقة.

بعد تراجع بريطانيا، أعلنت ألمانيا رغم رفضها المشاركة، دعمها لتحرك الأسرة الدولية، وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، أن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيماوية يتطلب رداً من المجتمع الدولي، لكنه استبعد مشاركة مباشرة للحلف، في حين رفض رئيس الوزراء التركي الاكتفاء بعملية عسكرية محدودة، معتبراً أن أي تدخل ينبغي أن يهدف إلى إسقاط النظام السوري، ومع اقتراب موعد انطلاق الصواريخ، يتيقن العالم أن خطبة الأسد باستخدامه الكيماوي، حذفت من المادلة إمكانية الحل على الطريقة اليمنية، ولم يعد في الحسابات بقاء الأسد في الرئاسة حتى الانتخابات الرئاسية في العام المقبل، والصفقة المحتملة اليوم، تتضمن بتسليط أي دور للأسد والمقرين، وتمنح الفرصة لعناصر مهمة واستثنائية في جيشه، لحسم الصراع بما يُرضي الأطراف الدولية كافة.

ما يثير الانتباه والشكوك، هو الحجم الهائل للتسريبات حول المواقع والأهداف المستهدفة، حيث يستنتج البعض أن ذلك يستهدف التنصل من الضربة في اللحظة الأخيرة، أو دفع اللاعبين الآخرين إلى التوصل إلى تفاهم، أو صفقة تحول دون الحاجة إلى التدخل العسكري، بينما يرى آخرون أن التسريبات خدعة، وأن أوباما سيرد على من اتهمه بالضعف والجن، بضرب مواقع مختلفة تماما عما تم تسريبه، ولذلك يتم التعمية حول موعد الضربة، مع التأكيد المستمر على استخدام النظام السوري اسلحته الكيماوية ضد المدنيين، ما يعني أن انتظار مغادرة الفريق الأمامي الأراضي السورية، هو من أجل سلامة وليس انتظاراً لتقريره، ويُفسر ذلك محاولات دمشق إطالة بقاء الفريق في الأراضي السورية، بدعوته لتفتيش المزيد من المواقع، كما يفسر المحاولات الروسية تأجيل الضربة بانتظار تقرير فريق التفتيش.

### يعقد مسؤولون كبار في إدارة الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، سلسلة من الاجتماعات، خلال الساعات المقبلة، مع أعضاء الحزبين الديمقراطي والجمهوري بمجلس الشيوخ، للتباحث حول خطة الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية إلى سوريا.

### وقال مسؤول في البيت الأبيض لـ CNN إن الاجتماعات "العلنية"، التي من المقرر أن تجري عبر دوائر الفيديو المغلقة بعد ظهر أمس السبت، ستتم خلالها مواصلة التباحث حول استخدام الحكومة السورية للأسلحة الكيماوية، في "الغوة الشرقية" بريف دمشق، في ٢١ أغسطس/ آب الماضي.

### وأشار المتحدث إلى أن الاجتماعات سيشارك فيها كل من مستشارة الرئيس للأمن القومي، سوزان رايس، ووزير الخارجية جون كيري، والدفاع تشاك هاغل، ونائب رئيس الأركان المشتركة الأميرال جيمس وينغليد، إضافة إلى مدير الاستخبارات الوطنية جيمس كلابر.

### وكان الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### وقال الرئيس أوباما قد أكد، في وقت سابق من يوم أمس السبت، إن الجيش وطاقمه الأمني ينظران في "طائفة واسعة من الخيارات"، إلا أنه أكد أن أيًا من تلك الخيارات لا تنطوي على إرسال قوات إلى سوريا، أو القيام بحملة عسكرية طويلة المدى.

### ومع ارتفاع نبرة التهديد الأميركية بشأن ضربة عسكرية ضد دمشق، نشطت حركة الأليات العسكرية براً وبحرا وجوا في البلاد المحيطة بسوريا.

### وقال مسؤولون أميركيون إن سفينة حربية أميركية سادسة وصلت إلى شرق البحر المتوسط، لتلتحق به ٥ مدمرات موجودات بالفعل في مياه البحر.

### ونقلت مصادر أميركية عن المسؤولين قولهم إن سفينة الإنزال البرمائي "سان أنطونيو" التي تحمل المئات من أفراد المشاة البحرية موجودة في المنطقة، لكنهم نقوا وجود خطة لإنزال مشاة البحرية الأميركية براً في إطار أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا.

### وفي قاعدة أنجريك التركية القريبة من الحدود الشمالية لسوريا، نشطت حركة الطائرات المقاتلة حسبما أفادت مراسلة "سكاي نيوز عربية".

### واتجهت الطائرات التركية نحو الحدود السورية في عملية يبدو أنها استطلاعية، لكن

### خبراء عسكريين أتراك استبعدوا أن تستخدم هذه القاعدة الواقعة في محافظة أضنة جنوب تركيا، في أية عملية محتملة ضد سوريا.

### يذكر أن قاعدة أنجريك تعد أيضا مقرا للوحدة ٣٩ للطائرات المقاتلة الأميركية، وتقوم بتقديم دعم لمواقع عسكرية أميركية.

### كما يتركز نظامان هولنديان لاعتراض الصواريخ في القاعدة التي تقع على بعد نحو ٦٠ كيلومترا من الحدود السورية.

### وتتملك تركيا ٦ بطاريات باتريوت على حدودها الجنوبية، اثنتان من كل من هولندا وألمانيا والولايات المتحدة.

### وفي الجولان السوري الذي تحتله إسرائيل، لاحظ مراسلون تحركات "غير تقليدية" لأليات عسكرية إسرائيلية ثقيلة، يبدو أنها إجراءات احترازية بهدف نشر مزيد من بطاريات القبة الحديدية المضادة للصواريخ.

### وتريد إسرائيل أن تنأى بنفسها عن الأزمة السورية، لكن تل أبيب حذرت كلا من سوريا وحزب الله اللبناني الداعم لنظام دمشق، من أي رد فعل عسكري ضدها في حال تعرضت سوريا لضربة أميركية.

### وفي الأردن، نفت القيادة العسكرية وجود أية قوات غير أردنية على الحدود الشمالية مع سوريا، مشيرة إلى أنها لن تشارك أو تكون منطلقا لأي عملية ضد سوريا.

### من جانب آخر قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس السبت إن "من الهراء" أن تكون الحكومة السورية قد استخدمت الأسلحة الكيماوية مطالبا الولايات المتحدة بتقديم أدلة على استخدام سوريا أسلحة كيماوية.

### وكان فريق التفتيش الأممي الذي كان يحقق في استخدام سوريا المزعوم أسلحة كيماوية

### قد غادر دمشق في وقت سابق.

### ووصفت سوريا المزاعم الأميركية بأنها "مليئة بالأكاذيب" متهمة المعارضة باستخدام تلك الأسلحة، وأكد رئيس الوزراء السوري وائل

### الجلقي الجمعية أن الجيش السوري على أهبة الاستعداد "و يده على الزناد" لمواجهة الضربة العسكرية التي يهدد بها الغرب ردا

### على هجوم كيميائي يتهمون النظام بتنفيذه في ريف دمشق، ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن الحلقي قوله "الجيش العربي السوري على أهبة الاستعداد وإيده على

### الزناد لمواجهة كل التحديات وإي سيناريو يريدون تنفيذه".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

### رغبة عدد من الدول العربية".

### وقال مساعدا الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد بن حلي أمس السبت إن موعد الاجتماع الاعتيادي الذي كان مقررا يوم الثلاثاء قد قدم "في ضوء التطورات المتسارعة في الشأن السوري وبناء على

## هل تتحرك أمريكا "منفردة" ضد سوريا؟

□ لندن/ أ.ف.ب

أسئلة وأجوبة حول سوريا قبل وأثناء وما بعد الحرب

إلا أن الوزير الأميركي أكد أن الولايات المتحدة مازالت تسعى لحشد مزيد من الجهود والدعم الدولي، وعلى ضوء

"أيا كان القرار الذي سيتم اتخاذه"، بشأن التدخل في الأزمة السورية، كما

أشار إلى أن الولايات المتحدة تبحث أيضا في تشكيل "تحالف دولي، بحيث

يمكن التحرك معاً".

وفي واشنطن، قال مسؤولون أميركيون إن الولايات المتحدة قد

تجد نفسها مضطرة لاتخاذ تحركات عسكرية ضد سوريا، دون دعم واحدة

من أعضائها، في وقت أكد فيه مسؤولون في البيت الأبيض أن

واشنطن ستواصل التشاور مع لندن، بشأن أي عملية عسكرية محتملة.

وقالت المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، كيتلين هايدن، في بيان

مساء الخميس، إن "الرئيس أوباما سيتخذ قراره وفق ما هو أفضل

لمصلحة الولايات المتحدة"، وتابعت: "إنه يعتقد أن هناك مصالح أساسية

للولايات المتحدة على المحك، وإن الدول التي تنتهك المعايير الدولية

الخاصة بالأسلحة الكيماوية، ينبغي محاسبتها".

وذكر مسؤول أمريكي رفيع، طلب من CNN عدم الكشف

عن هويته، أن تحرك الولايات المتحدة بصورة منفردة، ربما يكون "الخيار

المحتمل" في الوقت الراهن، وقال عن قرار البرلمان البريطاني: "نحن نراعي

مفكرين به، كما أننا نقوم بتقييم العملية من كافة جوانبها، ولكننا

علينا أن نتخذ قرارا نحن بحاجة إلى اتخاذه".

### للطائرات صواريخ روسية الصنع يبلغ مداها أكثر من ١٥٠ كلم،



# تحرك حكومي متأخر نحو كارثة التثوهات الخلقية والسرطانات

أخيراً وبعد صمت طويل، مقروناً بعدم اكتراث مكشوف طوال عقد كامل من الزمن، أعلنت الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن تحرك نحو كارثة التثوهات الولادية والسرطانات في العراق. فقد نشرت الأمانة على موقعها بياناً في ٢٠١٣/٨/١٨ جاء فيه نصاً:

□ د. كاظم المقدادي

العديد من القضايا المتعلقة بمناطق ملوثة وبمصادر الإشعاع.. نستطيع ان نسرر أمثلة عديدة، ولدى وزارة العلوم والتكنولوجيا، تفاصيل وافية..وكل هذا أفقد الوسط العلمي في العراق الثقة بمركز الوقاية من الإشعاع وبالنتائج التي يتوصل إليها.

رابعاً- في ضوء تجربة القعد المنصرم وأحداثها وما شابها من تخبط وتشويه للحقائق، بسبب فقدان الثقة، تعتبر إنابة مهمة إجراء المسوحات الإشعاعية بوزارة البيئة مهمة محكوم عليها بالفشل لأن النتائج التي سيقدّمها مركز الوقاية من الإشعاع معروفة سلفاً. ولذا نطالب بان تقوم بالمهمة فرق مشتركة..يستبعد منها كل من شارك في فحوصات زعمت نتائجها "خلو" العراق من الإشعاع، وإن يقود الفرق المشتركة خبراء من وزارة العلوم والتكنولوجيا، وطلب مساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحث الطبي للورانيوم Uranium Medical Research Centre

في هذا المضمّار، لضمان مصداقية النتائج.. بعكسه، فإن التحرك الحكومي المتأخر هذا سيعتبر بمجمله مجرد دعاية انتخابية أو ما هو إلا "عربون" ضمن المساعي الرامية لحصول المالكي على ولاية ثالثة لحكمه..

خامساً- ورد في بيان الأمانة العامة بأن وزارة الصحة أكدت على أهمية وجود مركز للكشف المبكر والتعامل مع حالات العيوب الولادية ضمن أقسام الأطفال في المستشفيات كافة وأجره الفحوصات الاختصاصية بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بهذا الموضوع..هنا نسال وزارة الصحة:

لماذا ولمصلحة من تشارك في فضيحة منظمة الصحة العالمية بعدم التصريح بالأسباب الحقيقية للتثوهات الخلقية والسرطانات المنتشرة في العراق خلال العديدين المنصرمين؟

ولماذا تواصل وزارة الصحة التعتيم على حجم الإصابات والوفيات الناجمة عن السرطان، مكررة بان معدلات السرطان في العراق " ضمن المعدلات الطبيعية"، بأنها " أقل المعدلات في العالم"، ضاربة عرض الحائط بكل الوقائع والحقائق؟ وهذا ما سنفضحه لاحقاً

× أكاديمي عراقي مقيم في السويد

ستزايد باستمرار مع مرور الزمن ما لم تتخذ الإجراءات الخاصة بالتحخلص من تلك النفايات المشعة ومصادرهما.

تأكيداً لما مر، ندعو المعنيين الاطلاع على بحثنا في العدد القادم من مجلة " الثقافة الجديدة"، الذي سيصدر في تشرين الأول القادم، وأبحاثنا في الأعداد: ٣٥٤-٣٥٣، تشرين الثاني ٢٠١٢ و ٣٤٠-٣٤١، تشرين الثاني ٢٠١٠ و ٣٣٦، آذار ٢٠١٠ من نفس المجلة، وعشرات المقالات المنشورة لنا في " الحوار المتمدن" و" الطريق" و" صوت العراق" و" الناس" و" الأخبار" وغيرها، وسيتعرفون فيها على كم من المعلومات الهامة بالاستناد إلى دراسات علمية رصينة ذات علاقة باليورانيوم المنضب والفسفور الأبيض والتلوث الإشعاعي والتداعيات الصحية، خاصة السرطان والتثوهات الخلقية في العراق، إضافة إلى ما سيحده الباحثون فيها من مصادر علمية كثيرة، مهمة ومغنية لأبحاثهم.

ثالثاً- نصت التوجيهات الواردة في بيان الأمانة العامة لمجلس الوزراء على اتخاذ سلسلة إجراءات، أبرزها قيام الفرق الفنية لوزارة البيئة بإجراء المسوحات الإشعاعية لجميع المواقع المتعرضة للتلوث وإحالة النتائج إلى وزارة العلوم والتكنولوجيا باعتبارها الجهة التنفيذية، وإجراء فحص نماذج المياه والتربة وتشكيل فريق من الوزارة لمتابعة الحالات المرضية السرطانية في المنطقة.. الصياغة مرتبكية، ومع هذا، فهي تؤكد ان وزارة البيئة لم تقم لحد الآن بإجراء مسوحات إشعاعية لجميع المواقع المتعرضة للتلوث..فأين كان مركز الوقاية من الإشعاع التابع لوزارة البيئة الذي يتابع مسؤولون متنقلون في قيادته وفي الوزارة مرارا وتكرارا بأن فرقته مؤهلة ومجهزة بأحدث المعدات؟ وماذا كان يعمل طيلة عقد كامل؟ ولعل الأخطر: لماذا وعلى أي أساس أعلن المركز مرارا بأن " العراق خال من التلوث الإشعاعي"!!؟

إن المسؤولين المتفكرين في وزارة البيئة وفي مركز الوقاية من الإشعاع هم المسؤولون عن التلوث في مهمة المسح الإشعاعي وفي الترويج لمزاعم "خلو العراق من التلوث الإشعاعي". وهم المسؤولون عن مفارقة مناذرة البيئة لوزارة العلوم والتكنولوجيا في

كريس باسبي- السكرتير العلمي للهيئة الأوربية للوقاية من الإشعاع، وعالمة الجينات الإيطالية باولا بانوكا، وخبيرة السموم البيئية بجامعة ميتشيجان الأمريكية مزهجان سافايي أصفهاني، وغيرهم، دراسات هامة على ضحايا عراقيين.

وقبل الجميع نبه أطباء وباحثون عراقيون إلى كارثة السرطانات والتثوهات الولادية، ممنوهين إلى صلتها بأسلحة اليورانيوم والفسفور الأبيض والمخلفات الحربية المنتشرة في أرجاء العراق. وأجريت في العراق العديد من الدراسات العلمية الرصينة، وحذر علماء وخبراء من أن المناطق المقصوفة بتلك الأسلحة ستبقى ملوثة أعوام طويلة جداً، وأن آثارها وتأثيراتها الخطيرة على الإنسان والبيئة والحيوان

دوراكوفيتش هو أول من كشف الصلة بين "أعراض حرب الخليج" ونخائر اليورانيوم المنضب.. وقبل ذلك بعامين أجرى العالم الفنلندي كيث بافرستوك- كبير خبراء الإشعاع في منظمة الصحة العالمية سابقاً، وزملاؤه، دراسة علمية هامة حجبتها منظمة الصحة العالمية ومنعت نشرها بتوجيه من الإدارة الأمريكية، أثبتت بان استنشاق ذرات غبار اليورانيوم المنضب يولد آثاراً سمية جينية على الحامض النووي في الخلية DNA، تنتشر من الرئة إلى أجزاء الجسم عن طريق الدم وتتسبب بأضرار بالغة في نخاع العظم والجهاز المناعي والكلية، بسبب توافر المنظمة هذا ترك البرفسور بافرستوك العمل فيها..

وفي ما بعد أجرى العالم البريطاني

عراقيين، التي أجراها علماء وخبراء وباحثون مختصون، معروفون عالمياً، مثل: العالم الأمريكي/ الكرواتي أساف دوراكوفيتش والعالم الكندي تيد ويمن و١٨٠٠ عائلة من ٦ محافظات عراقية هي البصرة وذي قار والأنبار وبغداد وديالى والسليمانية، وكشفت الدراسة- حسبما تسرب من معلومات إلى الصحافة الغربية- عن زيادة هائلة في التثوهات الولادية في العديد من المحافظات.. وعدا هذا، رفضت منظمة الصحة العالمية الإفصاح عن صلة التثوهات الخلقية باليورانيوم المنضب والفسفور الأبيض وغيرها من المواد السامة المستخدمة في أسلحة الحرب على العراق، بذريعة " أن إقامة صلة بين انتشار العيوب الخلقية والتعرض لليورانيوم المنضب يحتاج إلى مزيد من البحث من قبل الوكالات والمؤسسات المتخصصة".. ولم توضح المنظمة طبعاً ما الذي منعها من القيام بالبحث المطلوب طيلة الأعوام المنصرمة. حيال هذا، رفض هذا التقرير العديد من العلماء من دول عديدة، وأعتبره محلول ومراقبون معنيون فضيحة تعري ما تتعرض له منظمة الصحة العالمية من ضغوط وتضع مصداقيتها العلمية على المحك من جديد إن رضخت وخضعت لها..

لو أنجزت التوجيهات الواردة في بيان الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وتحديداً ضمن أقسام الأطفال في المستشفيات كافة وإجراء الفحوصات الاختصاصية بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بهذا الموضوع" هذا التحرك وتحديداً الإجراءات المعلنة ضمنه كان يفترض ان تتم قبل سنوات عديدة، وقبل ان تستفحل الأمور. ومع هذا ستقابل الإجراءات بالترحيب والتتمين إذا نفذت عاجلاً وتخضت عن نتائج موضوعية وكشفت عن الأسباب الحقيقية لانتشار الأمراض السرطانية والتثوهات الخلقية وأظهرت بصدق دور اليورانيوم المنضب والفسفور الأبيض في الحصالات المرضية المنتشرة.

من هذا المنطلق نبدي الملاحظات السريعة الآتية: أولاً- مع أن التحرك الحكومي هذا جاء متأخراً جداً، إلا أنه مع ذلك جاء في وقته" تماماً، حيث تامل منظمة أجريت في العراق أو على ضحايا



## الموت الصامت

السنين وتنتقل في الهواء والتراب والمياه عبر حدود لا يمكن التكهّن بخطوطها. ويتشابه التلوث الكيماوي مع التلوث النووي في مساحته انتشاره واستمرار آثاره لفترة طويلة، مع أن هذا لا يقارن بالطبيعة المفتوحة للتلوث النووي.

لا جدال في أن إنتاج الكهرباء بالطاقة النووية يبقى خياراً لا يمكن تجاوزه عند البحث في تنوع مصادر الطاقة. لكن كارثة فوكوشيما المستمرة تُدكّر من جديد بضرورة عدم الاستسهال والحيطه. معالجة النفايات المشعة الناجمة عن التشغيل العادي، والتسربات الإشعاعية في حالات الحوادث الناجمة عن خطأ بشري أو عناصر الطبيعة. ويقي تخزين النفايات المشعة من أبرز ما يواجه الصناعة النووية، كما ظهر في الولايات المتحدة، التي كانت أول بلد في العالم بدأ إنتاج الكهرباء بالطاقة النووية عام ١٩٥١. فبعد عقود من الأبحاث والتكاليف التي تجاوزت العشرة بلايين دولار، اضطرت إدارة أواما إلى إلغاء مشروع بناء مخازن دائمة للنفايات النووية في جبل يوكا، بسبب عوائق تكنولوجية وطبيعية. وإلى أن تتمكن من إيجاد حل مقبول لتخزين النفايات المشعة، تدعم الحكومة الأميركية الصناعات النووية ببلايين الدولارات سنوياً لمساعدتها في التخزين المؤقت للنفايات.

إن أبرز الحجج التي يسوقها داعمو الطاقة النووية هي أنها تساعد في تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وهذا صحيح. لكن عند وضع حسابات التكاليف، يجب المقارنة بين تكاليف ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن حرق الوقود الأحفوري مع تكاليف تخزين النفايات النووية المشعة، إضافة إلى تكاليف معالجة أضرار الحوادث النووية على البشر والطبيعة. وأي حساب آخر يبقى تبسيطياً لا يأخذ جميع العوامل الواقعية في الاعتبار. على الدول الساعية للانضمام إلى ما اصطلح على تسميته "النهضة النووية" أن تأخذ من كارثة فوكوشيما المتواصلة عبرة عند دراسة حسابات الربح والخسارة.

nsaab@afedonline.org  
www.afedmag.com

× الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية  
المقال ينشر بالتزامن مع مجلة "البيئة والتنمية" عدد  
أيلول/سبتمبر ٢٠١٣

نجيب صعب×

بينما كانت مئات الأطنان من المياه الملوثة بالإشعاعات النووية تتسرب من بقايا محطة فوكوشيما اليابانية، التي ضربها التسونامي قبل سنتين، كان آلاف البشر يقتلون بالتسمم الكيماوي على أطراف دمشق. القتل النووي والكيماوي متشابهاً في أنها صامتان، حيث يتسلل الموت بلا جروح وكسور ودماء. التشابه بينهما لا يتجاوز حدود الموت الصامت. وفي حين تسببت عناصر الطبيعة والخطأ البشري في كارثة فوكوشيما ومضاعفاتها المستمرة، فالذين قتلوا البشر بالسلح الكيماوي كانوا من كانوا، فعلاً هذا عن سابق تصور وتصميم. والضحايا في كلا الحالتين البشر والبيئة.

بعد سنتين على الكارثة النووية في فوكوشيما، روجت السلطات الرسمية والصناعات النووية أن الوضع تحت السيطرة والمضاعفات تم احتواؤها، ليبيين أن هذا الكلام ما كان إلا تزويراً للحقائق. آلاف الأطنان من المياه تم استخدامها خلال السنتين الماضيتين لتبريد المفاعلات النووية المتوقفة عن العمل. وتم بناء نحو ألف خزان لاستيعاب المياه وهي تعاني تشققات أدت إلى التسرب. كما يتخوف الخبراء من خطر تصدعها كلياً وتسرب محتوياتها المشعة في حال حصول زلزال أو تسونامي، ولو على درجة أقل مما حصل عام ٢٠١١.

المياه المشعة لفترة عشر ساعات، يتصاحب بعوارض مرضية إشعاعية تراوح بين الغثيان والقيء واضطراب كريات الدم البيضاء. صحيح أن النشاطات البشرية عامة، بما فيها إنتاج الكهرباء بأية وسيلة، كانت من النفط أو الغاز أو الفحم أو المياه أو الرياح أو الشمس، عرضة لمخاطر الحوادث. لكن هذه حوادث مرتبطة بمكان وزمان معينين، وتنتهي مع الضحايا الذين تقلبهم أو تصيبهم. أما الحوادث النووية فلا نهاية معروفة لها، إذ أن الإشعاعات تستمر آلاف

وصفة أكيدة لكارثة اقتصادية، التي سوف تبدأ بلا أدنى شك في هيئة أزمة مالية. ولكن هذا لن يكون أسوأ المخاطر. فسوف يكون هناك أيضاً مطالبات ملحة بالحد من سلطات مجلس الاحتياطي الفيدرالي أو الحد من استقلاله عن الكونجرس. وقد جربت دول عديدة السماح للسياسة النقدية على أساس يومي، ولم ينته ذلك إلى خير قط - فالساسة ببساطة يجدون إغراءً قوياً لاعتصام الاقتصاد في فترات التضخير للانتخابات أو في اللحظات الأخرى المهمة سياسياً.

وبدلاً من اللعب بالنار من خلال اقتراح رئيس لمجلس الاحتياطي الفيدرالي يلمح إلى التحول إلى شخصية مهيمنة، فربما ينبغي لإدارة أواما أن تفكر في تحديد مدة ولاية رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (ولتقل بثماني سنوات). إن تحديد مدة الولاية يعمل على تحسين الإدارة في بعض الهيئات الرسمية الأخرى في الولايات المتحدة وأماكن أخرى.

والمشكلة هي أنه بمجرد وضع فكرة إصلاح مجلس الاحتياطي الفيدرالي على الطاولة، فإن كل الأفكار الأخرى سوف تظهر على السطح. فقد تسفر عشوائية العملية السياسية بسهولة عن نتائج تقلل من استقلاله. ولهذا السبب فإن أسلوب قيادة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي يشكل أهمية بالغة.

ولكن برنانكي ارتكب بعض الأخطاء - بما في ذلك التفكير بشكل أقرب كثيراً إلى تفكير جرينسبان في الفترة التي سبقت كارثة ٢٠٠٨. ولكنه أنشأ أيضاً العناصر الأساسية لعملية صنع القرار بشكل أكثر جماعية وتوازناً داخل مجلس الاحتياطي الفيدرالي. ولابد أن يتم اختيار خليفته مع الوضع في الاعتبار هدف البناء على هذا الإنجاز. ×سيمون جونسون أستاذ بمدرسة سلون للإدارة في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا.

ترجمة: هند علي.

حقاً إلى عواقب وخيمة.

ففي المواقف حيث يتطلب الأمر صنع القرار بسرعة وجراحة، لابد أن يكون شخص ما في موقع المسؤولية. وقد فعل الكونجرس القاري خيراً عندما طلب من جورج واشنطن في عام ١٧٧٥ أن يتولى قيادة القوى التي كانت أخذة في الزيادة آنذاك في التمرد ضد البريطانيين. ولكن واشنطن بدوره كان من الحكمة بالقرن الكافي لرفض القوى الاستبدادية بعد الاستقلال. ومرة أخرى عندما استقال بعد ثمانية أعوام بوصفه أول رئيس للدولة الجديدة.

إن العالم المالي الحديث سريع الحركة ومعقد. وينبغي للرئيس المقبل أن يتحرك بشكل حاسم لإقناع زملائه عند الحاجة؛ ولكنه أولاً وقبل كل شيء، لابد أن يكون متواضعاً وأن يتحلى بقدر كبير من الاحترام لوجهات نظر أقرانه وأرائهم.

إن السياسة النقدية تنطوي على قدر كبير من الفن، فضلاً عن بعض العلم. والواقع أن فهماً للتنظيم الكلي الحضيف والكيفية التي يؤثر بها على الاستقرار المالي لا يزال في مرحلة مبكرة للغاية. وكانت العواقب المترتبة على الفهم الرديء للارتباطات المتبادلة بين الدول سبباً في تضيق رؤية البنوك المركزية الرئيسية على مستوى العالم بشكل متكرر. ولنتأمل هنا أزمة اليورو أو إفراط البنوك الأوروبية في الاعتماد على التمويل من صناديق أسواق المال التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها.

ولابد أن يكون رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي المقبل شخصاً يتمتع بعقل مفتوح، والقدرة على إشراك رؤوسيه، والرغبة في غرس الخبرات في مختلف أنحاء نظام الاحتياطي الفيدرالي. وسوف تكون أسوأ نتيجة محتملة أن يتم اختيار شخص يشارك جرينسبان ميوله - التكتم على البيانات بإحكام، واحتكار عملية صنع القرار، ومحاولة تهريب الزملاء. وتولي شخص بهذه الأوصاف المسؤولية لمدة عشرين عاماً يشكل

الاستعانة برئيس مطلق السلطة لمجلس الاحتياطي الفيدرالي واضح في التاريخ ومن بالونات الاختبار التي أطلقتها مؤخراً إدارة أواما. يتألف مجلس الاحتياطي الفيدرالي من سبعة محافظين؛ ولكن على مدى القسم الأعظم من تاريخه، كان المجلس يعمل تحت ظل رئيسه، ولقد خدم ثلاثة من رؤسائه (مارينر إيكليس، ووليام ماكينزي مارتن، ومؤخراً الآن جرينسبان) لمدة تقرب من العشرين عاماً.

إن القرار الخاص بالسياسة النقدية يتخذ عادة بواسطة لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية، التي تضم ١٢ عضواً لهم حق التصويت؛ محافظي مجلس الاحتياطي الفيدرالي السبعة، ورئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، وأربعة رؤساء من رؤساء بنوك الاحتياطي الفيدرالي الإقليمية الآخرين (الذين يخدمون على أساس سنة واحدة بالتناوب). ولكن في الممارسة العملية، سيطر جرينسبان والعديد من أسلافه على عمل لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية.

ولكن ماذا يعيب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الكلي القدرة؟ بوسنغا أن يبدأ بالنظر في التأثير الدائم الذي خلفه الآن جرينسبان، الذي كان مؤمناً بشدة بأن إلغاء القيود التنظيمية المالية من شأنه أن يساهم في تحقيق نمو اقتصادي أكثر استقراراً. وعلى حد تعبيره في عام ١٩٩٧: "ونحن ندخل قرناً جديداً، فإن القوى التنظيمية الخاصة المثبتة لاستقرار السوق لابد أن تعمل بالتدرج على إزاحة العديد من الهياكل الحكومية المرهقة والفاقدة لفعاليتها على نحو متزايد.

ترك جرينسبان منصبه في عام ٢٠٠٦، ولكن جزءاً كبيراً من الأزمة التي سرعان ما حلت بعد رحيله من الممكن أن يُعزى إلى ذلك النوع من الإبداع المالي الذي شجعه، وبحلول عام ٢٠٠٨، في شهادته أمام الكونجرس، كان جرينسبان في فكره - استعداد للتخلي عن خلل فادح في فكره - بإلغاء القيود التنظيمية التي تحكم عمل الأسواق المالية من الممكن أن يؤدي ورغم هذا فإن الميل القوي بتجاه

"قامت دائرة المتابعة والتنسيق الحكومي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بمتابعة ظاهرة التثوهات الخلقية في محافظة الأنبار مع الجهات ذات العلاقة وجاءت هذه الخطوة نتيجة لإعلام وزارة حقوق الإنسان دائرة المتابعة عن وجود حالات تشوهات خلقية لدى المواليد الجدد في محافظة الأنبار. وبين مصدر في الدائرة أنه تم اتخاذ سلسلة إجراءات مع الجهات المعنية ذات العلاقة والخروج بعدد من التوصيات بهذا الخصوص أبرزها قيام الفرق الفنية لوزارة البيئة بإجراء المسوحات الإشعاعية لجميع المواقع المتعرضة للتلوث وإحالة النتائج إلى وزارة العلوم والتكنولوجيا باعتبارها الجهة التنفيذية، وإجراء فحص نماذج المياه والتربة وتشكيل فريق من الوزارة لمتابعة الحالات المرضية السرطانية في المنطقة، إضافة إلى قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بشمول الضحايا بخدمات الوزارة. وأشار البيان إلى قيام وزارة العلوم والتكنولوجيا بإجراء المسوحات على أكثر من ٤٠٠ نموذج بايولوجي، وإن الوزارة بصدد تقديم مشروع استثماري بعنوان ( بناء قاعدة مادية وبشرية في مجال الاختبارات الوراثية والجينية من جهتها أكدت وزارة الصحة على أهمية وجود مركز للكشف المبكر والتعامل مع حالات العيوب الولادية ضمن أقسام الأطفال في المستشفيات كافة وإجراء الفحوصات الاختصاصية بالتعاون مع المنظمات الدولية المعنية بهذا الموضوع"

هذا التحرك وتحديداً الإجراءات المعلنة ضمنه كان يفترض ان تتم قبل سنوات عديدة، وقبل ان تستفحل الأمور. ومع هذا ستقابل الإجراءات بالترحيب والتتمين إذا نفذت عاجلاً وتخضت عن نتائج موضوعية وكشفت عن الأسباب الحقيقية لانتشار الأمراض السرطانية والتثوهات الخلقية وأظهرت بصدق دور اليورانيوم المنضب والفسفور الأبيض في الحصالات المرضية المنتشرة.

من هذا المنطلق نبدي الملاحظات السريعة الآتية: أولاً- مع أن التحرك الحكومي هذا جاء متأخراً جداً، إلا أنه مع ذلك جاء في وقته" تماماً، حيث تامل منظمة أجريت في العراق أو على ضحايا

## إغراء جرينسبان

سيمون جونسون×

كان لزاماً على من وضعوا مسودة دستور الولايات المتحدة أن يتخذوا القرار بشأن اختيار

أساسي: هل ينبغي لهم أن يركزوا السلطة بين يدي رجل واحد، أم يبتكروا نظاماً سياسياً حيث يكون التأثير على عملية صنع القرار أكثر توزعاً؟ والأّن يواجه اختيار مماثل الرئيس الأمريكي

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

باراك أواما وهو ينظر في من يجب أن يخلف بن برنانكي في منصب رئيس مجلس محافظي نظام الاحتياطي الفيدرالي.

# ممر واضح بين ادورنو و جاد امر

ياسين طه حافظ



جادامر



ادورنو

## قناديل

لطفية الدليمي

### المواطنة و الثقافة -٣- التعددية الثقافية من الأيديولوجيا المتصلبة إلى البراغماتية الناعمة

لم تكن التدايعات التي خلفتها الحرب العالمية الثانية وحدها سبباً مباشراً لإعادة تأسيس مفهوم المواطنة على المستويين القانوني والعملي فهما بدت الحكومات ليبرالية ومدفوعة الى نوع من المثالية المدعاة لكنها تبقي جهازاً بيروقراطياً محكوماً باشتراطات الواقع التي يتعذر تجاوزها تحت دافع الاخلاقيات المجردة.

تنادت الحكومات الاوربية لمناقشة الموضوع برؤية عملية تحت تأثير متطلبات إعادة الاعمار بعد الدمار الهائل الذي خلفته الحرب، فقامت بتبسيير متطلبات الإقامة و الهجرة لصنفي العمالة والكفاءات النادرة، بسبب حاجة هذه الدول لاستدراج رؤوس الاموال والاستثمارات الضخمة المطلوبة لإعادة البنى الأساسية في أوروبا و صار للجماعات القومية المهاجرة ثقل سكاني ضاغظ لا يمكن تجاهله في معادلة الحقوق و الواجبات التي تكفلها الدساتير فأقدمت هذه الدول على اعادة النظر في الفكر القانوني و الدستوري لتعيد تشكيلهما على نحو يتلاءم مع شروط احتكاك الثقافات المتعايشة.

قد يتبادر إلى أذهاننا أن تلك الدول تسعى لمحو السمات القومية من تراث المهاجرين بدعوى تشجيع عمليات الاندماج و تعزيز نموذج التعددية الثقافية التي تحقق لها غايات براغماتية لخدمة مصلحة الدول ذاتها، يمكننا القول هنا أن ذلك محض إجراء مدروس لتخفيف عوامل الاحتكاك والتنافر بين الثقافات السائدة في البلد الواحد والتقريب بين ثقافات البلد والثقافات الوافدة مما يسهل عملية التلاقح المنتج بينها وتعزيز عوامل الاستقرار لتحقيق مزيد من التطور الاقتصادي و لم تكن محاولات تلك الحكومات ناجحة غالباً في مسعى الاندماج فها هي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تعلن بوضوح مشوب بالياس: إن جهود عقود من عمليات الدمج قد باءت بفشل واضح، و إن الحاجة تفرض علينا إعادة نظر شاملة في برنامج دعم التعددية الثقافية وهو البرنامج المساند للاندماج و التواصل بين الثقافات.

واضيف هنا تجربتي الشخصية في دورة الاندماج التي طلب فيها المحاضر الفرنسي إلينا أن ندع في البيت ذاكرتنا وثقافتنا وعاداتنا لنكون مواطنين قابلين للاندماج في الشارع والعمل بمعنى ان نتخلي عن جانب أساسي من شخصياتنا في اندماجنا القسري وهذا أحد اسباب الفشل الذي أشارت إليه المستشارة ميركل.

نعلم ان أية دولة بموصافات قومية مرشحة لتستحيل دولة شوفينية فامعة للأقليات أو حتى فاشية في حالات محددة فيصبح لزاماً كبح جماح النزعة الشوفينية بأطراف وتلويحات ثقافية من خارج فضاء اللون الثقافي الواحد المهيم للوقومية السائدة و يبرز هناك جانب براغماتي في نموذج التعددية الثقافية يقوم على استغلال الإمكانيات البشرية للمكونات الثقافية المحلية أو المهاجرة لكبح انفجاراتها تحت سطوة الحس القومي الأحادي، كما أن المشكلات الجدية المهدة للإنسانية لم تعد محلية الطابع بل كونية عابرة للحدود و ليس بإمكان أية دولة مواجهة هذه المشكلات منفردة، لذا كان لزاماً تخفيف القيود القومية الدافعة للانكفاء وخلق الفرص الملائمة أمام عوالة ثقافية تخدم الجنس البشري و تناقض تأثير عوالة رأس المال المتوحش و الأسواق المالية المتغولة.

وأخيراً سيبقى الازهاق العالمي غالباً - المشكلة الأخطر التي تواجه المجتمع العالمي و قد أظهرت الدراسات المعقدة أن مشكلة الازهابيين الدوليين هي مشكلة ثقافية متعددة الجوه في الأساس، تضخم إحساساً طاعياً بالظلم وإقراراً بالتمييز و عدم إتاحة الفرص أمام المواهب الفردية الثمينة في بيئات مغلقة لا تحترم التعددية الثقافية ولا تنتج لجميع الأنتيايات فرصاً متكافئة تضمن للأفراد مستقبلاً جيداً بل إنها تنتقص من حقوق مواطنيهم وكرامتهم الإنسانية

يتبع

وفي الحالتين هو منطوق واضح يحكم بين حالتين الفرد - العام و صلة الفن تاريخياً و الفن تقديمياً. كما ترون، انهم يحدثون "الرياك" بقصدية. والافأين التناقض في حالة النظر بهدوء لكلية العمل وأجزائها؟ الخاص يعمل بامتياز ضمن العام و ادراك التقليد الفني متقدمين منه الى المستقبل؟ ليس ما يريك:

الفعل الإنساني في حال نضجه و اكتمال مغزاه ينتج، او يتحول، رمزاً. و مجموع الافعال تنتج تقليداً رمزياً مشتركاً. والتقليد الرمزي المشترك هو تمهيد "إرادي" للانتقال الى مرحلة قادمة، من الوعي الى الفعل. و البشرية في عموم مسعاها تعمل لإنتاج هذا المدى المشترك من المعنى. المراحل محطات طريق الى المستقبل. أي لتوالي التقدم. فحنن انن، ويجب ان نكون، أمام مسؤولية علمنا ساعات انتاجنا أو إبداعنا. في العموم هذا العرض، يضعنا مباشرة أمام إسهامنا في صنع المستقبل.

واضحاً أن الاولي تؤكد على ما هو ضد المسعى العام. فالعقل المكتمل لا يرى الخاص مستقلاً. هو في كل حال يعيش ضمن العام وضمن اطار التقدم الجمعي، او السقوط ضمن ما تخلفه المسيرة أو الفعل.

الموقف مماثل لمسألة هل الفن الذي يرونه "تاريخياً" أو الفن الذي يبدو "تقدمياً". فمظهر الفن بوصفه تاريخياً يمكن وصفه بعده و هم ثقافة. وما يكون ذا دلالة هو فقط ما يكون مألوفاً لنا عن طريق تقليدنا الثقافي. ومن ناحية أخرى فإن مظهر الفن بوصفه تقديمياً هو أمر بعيد عن الوعي الى الفعل. و البشرية في عموم مسعاها تعمل لإنتاج هذا المدى المشترك من المعنى. المراحل محطات طريق الى المستقبل. أي لتوالي التقدم. فحنن انن، ويجب ان نكون، أمام مسؤولية علمنا ساعات انتاجنا أو إبداعنا. في العموم هذا العرض، يضعنا مباشرة أمام إسهامنا في صنع المستقبل.

لكن المغز الذي تخلفه قضية الفن هو تحديد لغز تعاصر (معاصرة) الماضي والحاضر .. (جادامر).

ارتحلت مع افكارها او معتقداتها القديمة، فحيثما الميثولوجيا تتوقف عن بناء المستقبل، تنحسر هي والمتمسكون بها. الإنسانية تظل إنسانية حيّة بتحركها الى المستقبل: "حين يحل نمط عيش جديد لديانة جديدة، أو لفكر جديد، فإن هذه الطبقات القديمة والشعوب والقبائل تترافق عادة مع ألقتها القديمة. وحين تقاد الشعوب الى حياة جديدة وازواء جديدة، فالعادات والطوق والشعائر القديمة قد تتحول الى جرائم أو الى اوهام تعلق بالمسيرة (المصدر السابق). ومن هنا، لا غرابة في القول (عملياً) بان لا أهمية لأن تعرف من وما يموت. ما يهم هو العلاقات بين مختلف الحالات و متطلبات العشرة. وما يثار في هذه الصيغة ليس الفردية، بل قانون العدد الأكبر.. وهذه النقطة هي التي صارت اساساً لإشكال فكري، او منطقة هجوم للمدرسة التي تؤكد على الفردية على تلك التي تؤكد على الحشد. ارجو ان يكون

الذي نوهت عنه. سلوك مثل هذا، اذا ساد، سيزيل الكثير مما يعترض الوضوح والجدوى.. في الصناعة الثقافية، يقول كهيلمير- ادورنو، لا يُعد الفرد وهما بسبب تحوله نموذجاً (كما تفعل وسائل الانتاج) بل لا يمكن تحمله الا بقدر ما لا تترك هويته الكلية مع العام أي شك ... هذا القول يمكن تفسيره على غير ما هو شائع، انه يقول بمحو الخلاف، في صنع المستقبل، بين الفرد والمجموع. الفرد نتاج متميز ضمن النتاج العام. أي ضمن ما يقدمه الحاضر للمستقبل. المستقبل تصنعه إنسانية الحاضر. هو نتاج هذه "الحقبة التاريخية" بحسب جادامر، (تحلي الجميل).

وهذا النزوع، او الفهم، جعل كل ما لا يسهم في بناء مستقبل الإنسانية، عملاً او أجزاء، غير عقلاني. أي خارج الوعي. وهنسا خارج الوعي تعني متخلفاً، غير فاعل، عتياً. وفي ظل هذا نشهد مجتمعات قديمة

الجهد الفكري الذي بذلته عقول ممتازة، وضعته المؤسسات العاملة في "ثقافة الحرب الباردة" في المواقع التي تريدها. معنى الكلام، وظيفته لتوجيه مجمل الأفكار والنظريات الى حيث كان مطلوباً في الستراتيج العام للثقافة الغربية.

وحنن لا نستطيع باي حال تكرار أهمية تلك الافكار ولا دورها في تطوير ثقافة العصر. ولكي نظل في مسارها الصحيح ضمن توجهات الثقافة الإنسانية، ليس لنا ما نعتمده الا إعادة القراءة وبعد ان امتلكتنا روح الحياء اكثر من اي وقت مضى في القرن العشرين.

ان قراءة ثانية متأنية تحترم الافكار، يمكن ان تكشف العمر المضيء المتخفي. فلا نخسر تلك الافكار اولا، ونفقد ثمانية من انتباهاتها ورواها في اغناء الفكر الإنساني والمدى الإنساني للثقافة التقدمية. اقدم هنا قراءتين، لناشطين فكريين او قضيتين من قضايا الفن، واثلمس بينهما العمر المضيء الخاص

## هولير حبيتي

### رواية جديدة تصدر في أربيل

لؤلؤة كردستان الجديدة، قلعتي الشامخة شاهدة على أمجادنا، من أجل صفائري تتنازع جبارة العالم، أعدوا من أجلي ما استطاعوا من قوة، ومن رباط الخيل. أنا هولير.. فضة أحلام الملوك، محط أنظار الجبابرة، مكن أطماع الغزاة، مقام حاملة الإرث البابلي عشتار المقدسة، ضفة العثمانيين، زهرة إمبراطورية أور الثالثة، جوهرة أبناء فارس الفخيسة، وسادة الميديين في ليالي الوحشة، محطة غزوات الرومان، أسيرة الطليان الجميلة. أنا هولير.. قصبة حفدة الكرد الذهبية، لي عند ربي مكرمات.

هولير حبيتي رواية عبد الباقي يوسف الجديدة صدرت عن مكتبة التسفير في مدينة أربيل، وقد جاءت في ٣٠٠ صفحة متناولة مسيرة هذه المدينة بقالب رواي استطاعت هذه الرواية وهي تسرد لأول مرة من خلال عمل رواي السيرة الذاتية لمدينة أربيل، أن تقدم تاريخاً لهذه المدينة عبر آلاف السنين وتتناول بالتفاصيل الإمبراطوريات والممالك التي تحاقت عليها. جاء في الغلاف الخارجي للرواية: أنا هولير.. حاضنة كهف شانده ر، ماوى إنسان النياندرتال،



### في الذكرى الـ ٢٢ رحيله

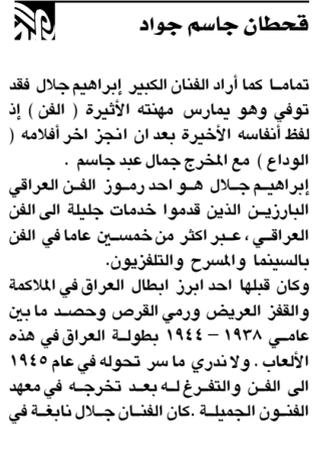
## إبراهيم جلال الذي مات مرتين

قحطان جاسم جواد

المسرح العراقي وقد أمعلا لا يمكن ان تبارح الذاكرة مثل المتنبى والبيك والسائق ومقامات ابي الورد واخر اعماله الشيخ والغانية بطولة الفنان محمود ابو العباس والفنانة هناء محمد. إبراهيم جلال بدأت معاناته مع مرض عضال قبل وفاته في عام ١٩٩١ بعدة اعوام، وبترت ساقه بسبب ذلك، لكنه لم يتخل عن الفن وظل يعمل ويقاوم المرض ويتحده الى ان وافته المنية في ٢٩/٨/١٩٩١ ليودع الحياة الى متواه الأخير، بعد حياة حافلة بالعبء والجوائز والمجد والاعمال الفنية الباهرة . فقد كان واحدا من الفنانين العراقيين الخمسة الذين كرمهم مهرجان قرطاج الدولي كرواد مسرحيين عرب وهم قاسم محمد ويوسف العاني وجعفر السعدي وفاطمة الربيعي وجمال.

كان جلال كما يصفه المخرج جمال عبد جاسم ، في آخر فيلم سبق وفاته، مرحبا وبشوشا رغم آثار المرض البادية على ملامحه وحركته البطيئة بسبب بتر ساقه، وكان يحب العمل ولا يقبل تأجيل التصوير رغم الحر الشديد، وفي مشهد من المشاهد اغمى عليه و اراد كادر الفيلم ان يعيدوا له وعيه لكنهم لم يتمكنوا فقصورا انه مات، وراحوا بكونه، لكنه فجأة انتفض وجلس وراح يحثهم والضحة تملأ شديقه؛ فقال لهم ها - حسبتوني ميتا - ففرح الجميع وعادوا الى العمل بنشاط اكبر وحماس اعق . وكان ذلك الفيلم بعنوان الوداع الاخير من بطولة جلال والفنانة هناء محمد وقاسم الجنابي.

لكنه عاد فغاب عن الوعي غيبته الابدية، بعد انتهاء تصوير الفيلم بايام وكأنه كان مصرا على إنجازها أولا. رحم الله فناننا الكبير في ذكرى رحيله التي مرت مؤخرا.



### فنانان في دائرة الفنون التشكيلية

## الشكرجي في تجربة جديدة.. ولقمان يمزج الموسيقى والفوتغراف والتشكيل



يوم القيامة". وفيما يخص معرضه الفوتغرافي بين ان " هذه الصور التي عرضت في معرضي تعبر عن بغداد وتقول للمتلقي ان بغداد فيها انسان وحياة ان صورت مشاهد من بغداد القديمة والحديثة". اما المعرض الثاني فهو للفنان فلاح شكرجي، والذي كان على الجانب الاخر من القاعة وحمل عنوان (التحليق بجناح واحد)، والذي تميزت لوحاته بمزج بين الحصان العربي والزي الكردي النسائي جذبت المتلقي منذ النظرة الاولى، الفنان فلاح الشكرجي قال "انا فنان عربي مقيم في اقليم كردستان لذلك



يتضمن معرضي هذا مرجعتين ثقافيتين هما الثقافة العربية والثقافة الكردية اسهما في تشكيل السبعة والعشرين عملا التي قدمت،" واصاف الشكرجي "لنك اخترت من كل ثقافة مفردة بصرية لها دلالة رمزية متداولة ووظفتها لتشكيل لوحاتي، من العربية اخترت رمز الحصان الابيض الذي يمنح مفهوم البطولة والرجولة عمقها ومن الثقافة الكردية اخترت الزي النسوي الكردي والذي يمنح مفهوم الانوثة عمقها ويمنح للمرأة جمالا اكثر".

واشار الى ان "دمج هذين الرمزتين يولد حالة من الحب وبالتالي شيء من الاشارة الى الحياة وهي رسالة انقلها من اقليم كردستان الى بغداد وبالعكس وهي رغبة في ان يكون الحب اطار تعايشنا و اطار حياتنا ومستقبلنا"، وكرر الشكرجي ان "رسالتي من خلال هذه اللوحات بسيطة وتصل الى

الجمهور بسرعة ولم اتوغل بالتجريد والرمزية التي تكون صعبة على المتلقي"، مضيفا ان "الجمهور تحسس وجود النكهتين العربية والكردية وبذلك وصلت رسالتي الى ذلك قال مدير عام دائرة الفنون التشكيلية جمال عنابي ان "هذا المعرض من المعارض المهمة التي اقيمت في دائرة الفنون التشكيلية كما ان فيه اضافة حقيقية لحركة الفن التشكيلي العراقي لقدرة ومهارات الفنان اللوينة والاسلوبية والتعبيرية وهناك ايجاءات كثيرة قدمها الفنان في هذا العمل اعتمد على قيمة مهمة وهي توظيف وتفكيك رموز تراثية وثقافية للشعبين الكردي والعربي وهذا خلق حالة من الانبهاج والانبهار للمتلقي..انا اسجل اعجابي وتقديري لهذا الجهد الكبير الذي قدمه الفنان"، و اشار العنابي الى ان رسالة الفنان كانت بسيطة وسهلة الوصول للمتلقي.



جمهورية العراق  
هيئة النزاهة  
دائرة التعليم والعلاقات العامة

## إعادة إعلان مناقصة رقم (٢) لسنة ٢٠١٢

تدعو هيئة النزاهة الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة رقم (١) لسنة (٢٠١٢) والخاصة ببناء مبنى مكتب تحقيقات المثني. التابع لهذه الهيئة واحد مكاتبها الى مراجعة مكتب البريد الخارجي للهيئة الكائن في كراة مريم. قرب دائرة الاعمار الهندسي للحصول على أوراق ووثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار قابل للرد حيث تودع العطاءات في صندوق العطاءات في العنوان المذكور بموعد أقصاه الساعة (١٢) ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٩/١٨ وعلى أن:

١- يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة ومثبت عليها اسم الشركة أو المقاول ورقم المناقصة الأول/ فني. والثاني/ تجاري. والثالث يحتوي على المستمسكات المطلوبة وتشمل:

\* شهادة تأسيس الشركة.  
\* تأمينات أولية بمقدار ١٪ من قيمة العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد أو كفالة مصرفية ضامنة.  
\* كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة ٢٠١٣.  
\* وصل شراء المناقصة.

\* تقديم هوية تصنيف المقاولين (انشائي/ الأولى أو الثانية).

٢- الهيئة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

كما تدعو هذه الهيئة كافة المشاركين للحضور في المؤتمر الذي ينعقد في الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد احدي تشكيلات هذه الهيئة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف (٢٠١٣/٩/١٢) قبل اسبوع من انتهاء موعد المناقصة للاجابة على الاستفسارات وبإمكان مقدمي العطاءات الحضور يوم الخميس المصادف (٢٠١٣/٩/١٩) لفتح العطاءات بالمكان والزمان المثبتين اعلاه.

مع التقدير..

المدير العام

جمهورية العراق  
هيئة النزاهة  
دائرة التعليم والعلاقات العامة

## إعادة إعلان مناقصة رقم (١) لسنة ٢٠١٢

تدعو هيئة النزاهة الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة رقم (١) لسنة (٢٠١٢) والخاصة ببناء مبنى مكتب تحقيقات كربلاء المقدسة التابع الى هذه الهيئة واحد مكاتبها الى مراجعة دائرة البريد الخارجي للهيئة الكائن في كراة مريم. قرب دائرة الاعمار الهندسي للحصول على أوراق ووثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار قابل للرد حيث تودع العطاءات في العنوان المذكور بموعد أقصاه الساعة (١٢) ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٩/١٨ وعلى أن:

١- يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة ومثبت عليها اسم الشركة أو المقاول ورقم المناقصة الأول/ فني. والثاني/ تجاري. والثالث يحتوي على المستمسكات المطلوبة وتشمل:

\* شهادة تأسيس الشركة.  
\* تأمينات أولية بمقدار ١٪ من قيمة العطاء بصك مصدق أو خطاب ضمان من مصرف عراقي معتمد أو كفالة مصرفية ضامنة.  
\* كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب لسنة ٢٠١٣.  
\* وصل شراء المناقصة.

\* تقديم هوية تصنيف المقاولين (انشائي/ الأولى أو الثانية).

٢- الهيئة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات.

٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

كما تدعو هذه الهيئة كافة المشاركين للحضور في المؤتمر الذي ينعقد في الأكاديمية العراقية لمكافحة الفساد احدي تشكيلات هذه الهيئة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف (٢٠١٣/٩/١٢) قبل اسبوع من انتهاء موعد المناقصة للاجابة على الاستفسارات وبإمكان مقدمي العطاءات الحضور يوم الخميس المصادف (٢٠١٣/٩/١٩) لفتح العطاءات بالمكان والزمان المثبتين اعلاه.

مع التقدير..

المدير العام

## شركة نفط الشمال / شركة عامة - كركوك إعلان للمرة الاولى

بالتوقيع مع مراعاة تدوين مبلغ الخطاب رقماً وكتابة وذكر تاريخ النفاذية وشروطها والغرض من إصدارها مع ذكر اسم ورقم المناقصة) صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي ونافذة لمدة (٢٨) يوماً بعد انتهاء فترة نفاذية العطاء المحددة في شروط المناقصة عدا مصرفي (الوركاء للاستثمار. البصرة الدولي) والشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) الخاص بالتجهيز الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٨/٢٩ في قاعة قسم التطوير. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/٩/١٥. وان هذه العطاءات تكون نافذة لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ الغلق ويتحمل من حال عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

ع / المدير العام

تعلن شركة نفط الشمال/شركة عامة/ كركوك عن اجراء المناقصة المرقمة (٢٠١٣/٤٧/تشغيلية) والخاصة بتجهيز (نصب وتأثيث دار حضانة الاطفال في منطقة بابا السكنية).

يرجى من المهززين الذي نشاطهم تجارة عامة من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه الاطلاع على الوثائق المحملة على الموقع الالكتروني (www.noc.oil.gov.iq) ومراجعة قسم العقود-عرفة-كركوك هم أو وكلاؤهم الخولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على أوراق المناقصة أعلاه لقاء مبلغ قدره (-/١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار غير قابل للرد، على أن يقدم المشارك شهادة تأسيس مصدقة من مسجل الشركات بالنسبة للشركات العراقية أو تقديم هوية غرفة تجارة نافذة لعام ٢٠١٣. وكتاب عدم الممانعة من الدخول في المناقصات صادرة من الهيئة العامة للضرائب مع تأييد حجب البطاقة التموينية، وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء المقدم وتكون اما على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان (يتضمن الاسم والعنوان للمخولين

## أسبانيا تبيع ربع تراثها الوطني لتسديد عجزها المالي

أشأت قررت الحكومة الإسبانية بيع حوالي ربع تراثها الوطني في الأراضي الطبيعية لمواجهة المشكلات المالية التي تسببت في عجز تعدى 70 مليار يورو في عام 2012. وقد طرحت الحكومة الإسبانية للبيع ملكية قطعة أرض تعد الوحيدة في أوروبا التي تغطي مساحة قدرها 14 ألف هكتار هي واحدة من أكبر القرى



## قاص ينهال على زميليه لكما أثناء المحاكمة

□ سكاى نيوز

انهال قاض مكسيكي على اثنين من زملائه لكما خلال إحدى المحاكمات، الأمر الذي أضاف الكثير إلى السمعة السيئة التي صار يتسم بها النظام القضائي المكسيكي. الحادثة الغريبة التقطتها كاميرا مراقبة داخل المحكمة، وسجلت اللحظة التي قام فيها القاضي من كرسيه متوجهاً إلى زميليه لضربهما. وكان القاضي ميغيل فالكون

قد انتابه الغضب خلال المحاكمة في قاعة محكمة موريلوس بالمكسيك. وفي البداية صرخ القاضي على زميله القاضي روبن جاسو، ثم هجم عليه، قبل أن ينتقل إلى القاضي الثاني ثم يهجم عليه هو الآخر. وقال المسؤولون في المحكمة إن فالكون جلب العار للنظام القضائي، ويواجه الفصل والإقالة. وكان القاضي فالكون قد اعتذر عن فعلته هذه لاحقاً، وقال "أشعر بالندم والأسف.. وأريد أن أقدم اعتذاري للمجتمع ولوسائل الإعلام".

## ولادة باندا عملاق في حديقة مدريد للحيوانات

البنادا العام 1996. واوضحت حديقة مدريد للحيوانات ان البنادا الجديد لن يعرض امام الزوار قبل اشهر عدة. والبنادا العملاقة هي من اكثر الانواع الحيوانية المهددة بالانقراض في العالم. وثمة فقط 1590 باندا عملاقة في مقاطعة سيتشوان الصينية. وثمة حوالي 300 في الاسر موزعة على حدائق حيوانات في العالم، ومنذ العام

البنادا العام 1996. واوضحت حديقة مدريد للحيوانات ان البنادا الجديد لن يعرض امام الزوار قبل اشهر عدة. والبنادا العملاقة هي من اكثر الانواع الحيوانية المهددة بالانقراض في العالم. وثمة فقط 1590 باندا عملاقة في مقاطعة سيتشوان الصينية. وثمة حوالي 300 في الاسر موزعة على حدائق حيوانات في العالم، ومنذ العام

وضعت أنثى باندا عملاقة سبق لها ان أنجبت توأمين قبل ثلاث سنوات في حديقة مدريد للحيوانات، صغيراً جديداً الجمجمة على ما أعلنت الحديقة. ووضعت هوا زوي با بعد حمل استمر 131 يوماً صغيراً جلده زهري ومكسو بفرو ابيض رقيق سيحل مكانه قريباً فرو اسود وابيض. وهو رابع باندا عملاق يرى النور في حديقة مدريد للحيوانات. وقد نقل التوأمين "بو" و"دي دي" في أيار الى مدينة شينغزو الصينية بهدف إعادتهما الى الموطن الطبيعي لهذا النوع من الحيوانات في الصين على ما أعلنت الحديقة. وقد رأى باندا عملاق آخر النور ويدعى "شولين" في مدريد العام 1982 وكان اول حيوان من هذا النوع يوضع في الاسر في أوروبا وقد اتى من الانثى "شاو شاو" والذكر "كينغ كينغ" اللذين قدمتهما الصين هدية خلال زيارة ملك وملكة إسبانيا الى الصين العام 1978. وقد نفق هذا

## كليتوتون تتفوق على أوباما في "الهدايا"



سكاى نيوز تفوقت وزيرة الخارجية الامريكىة السابقة هيلاري كلينتون على الرئيس بارك أوباما في الحصول على الهدايا الفخمة من الزعماء الأجانب. وأظهرت وثائق نشرتها وزارة الخارجية الجمعة أن كلينتون حصلت على مصوغات ذهبية تقدر بنحو نصف مليون دولار من العاهل السعودي الملك عبد الله. وكانت أعلى الهدايا التي حصل عليها أوباما ساعة مطلية بالذهب قيمتها 16000 دولار من وزير الدفاع السعودي. وقال مكتب البروتوكول في

## سلاما ياعراق

■ هاشم العقابى

### الصاحب علة

في وقت متأخر من ليلة البارحة كنت أتابع لقاءً تلفزيونياً مع شاعر صعيدي لم أكن قد سمعت به من قبل. خارطة العمر المرسومة على وجهه وفرغات الأسنان في فمه تدنّى بوضوح انه من الجيل الستيني او ربما الخمسيني. مع هذا كان يمسك ربابة بيد لا ترتجف وهو يمرر القوس على وترها الوحيد. سألته المذيعه عن سر علاقته بالربابة. أجابها انه يحبها لأنها بوتير واحد، ثم تحسر. ولم تتحسر؟ انه وحيد مثلي. وأصاحبك؟ غدروني. كلهم؛ أجابها وكأنه يهيمس بأنثى سرا لا يريد ان ينتشر ناسيا انه في برنامج سبيث على الناس: لولا غدرهم ما كنت قد غنيت ولا قلت شعرا. إزي؟ لم يجيبها مباشرة بل أمسك الربابة وغنى بصوت يبطر القلب:

الصاحب اللي يخونك يقن انه مات  
اترك سبيله ولا تندم على اللي فات  
الصرقر يبطير ويغلي وله همت  
يموت من الجوع ولا يوجد على الرمات  
تحول اللقاء، بعد ان غنى، الى الحديث  
عن الوحدة والغدر والخيانة. علت قلبي  
مرارة حزن وانا أتابعه مستحضرا  
بمخيلتي شريطا طويلا من غدر "الإخوان"  
و"الأصدقاء"، متمنيا لو يظل هذا الصعيدي  
الحزين يغني حتى الصباح.  
كتبت ما غناه، وصرت أغنيتيه بعده. فجأة انتبتهت  
الى ان ما قاله الصعيدي يشبه الى حد بعيد ما  
جاء في واحدة من قصائد شاعرنا عريان السيد  
خلف:

تهتم .. شبيمتها وشدت الحيل  
الكبصر ري والسايح كحيل  
باز المشكبات ويطرد المذيور  
ياكل مرّة و يرمي الغريمة الذيل  
توجهت صوب مكتبي لأسحب منها مجموعة  
"الأعمال الشعرية" لعريان التي لا تفارقني في  
حلي أو ترحالي. فدائما، وفي مواقف كهذه، أحتاج  
إلى قراءة عريان أو سماعه. أعود لقصائده كلما  
"التن علي مكدرات الببال" لـ "أنفصهن نقض  
وأنهض ولا جني".

## القرود "برنت" يفوز على أقرانه في مسابقة فنية

ويعيش شيئا في ملجأ "تقنوا الشيمبانزي" في ولاية فلوريدا الجنوبية. أما القرود يبلي صاحب المركز الثالث، فكانت جائزته 200 دولار سيستفيد منها ملجأ "مركز القرود الكبيرة" في ولاية فلوريدا ايضا. وفازت كل القرود المشاركة الاخرى بجوائز بلغت 5 آلاف دولار سيستفيد منها الملجأ التي تقيم فيها.

BBC

## رئيس بلدية موسكو العبوس يشارك في أغنية في إطار حملة الانتخابات البلدية

البلدية الذي يبدو عليه الارتياح تدريجا إلى صناديق الاقتراع منذ الصباح الباكر؛ وقد وقف وراءه عازفا غيتار وعازف درامز ورجل يستخدم هاتفه النقال. ويضيف سوبيانين "كل صوت مهم" قبل ان يبتسم في نهاية الأغنية التي تستمر دقيقتين و36 ثانية. وقال مقدم

غودال في تصريح "كانت اللوحات كلها جميلة وفريدة، كالقرود تماما". واضافت "كانت عملية اختيار الفائزين صعبة جدا، وانه من الضروري ان يساند الجمهور هذه الملائد في عملها الهادف الى توفير العناية الفائقة لقرود الشيمبانزي وغيرها من القرود التي عانت كثيرا في حياتها". وبلغت الجائزة الثانية التي كانت من نصيب شيئا عشرة آلاف دولار ايضا، إذ تضمنت 5 آلاف دولار تبرعت بها غودال.

الامريكية، لفائدة "ملاذ الشيمبانزي" المأوى الذي يعيش فيه في ولاية لويزيانا جنوبي الولايات المتحدة. وفاز بالجائزة الثانية في المسابقة القرود شيئا، بينما كان الثالث من نصيب القرود يبلي. وشارك في التصويت 27 ألف شخص. ينكر ان برنت قرود متقاعد، وتقول الجمعية الانسانية الامريكية إنه يشعر بحزن كبير نحو رفيقته العجوز "غراندما" وانه يحب ان يضحك ويلعب. وقالت الباحثة

فاز شيمبانزي أمريكي يرسم اللوحات بلسانه بجائزة قيمتها عشرة آلاف دولار في مسابقة الرسم للقرود جرت في الولايات المتحدة. وكان العمل الفني الذي شارك به برنت البالغ من العمر 27 عاما عبارة عن تلخات بالالوان البنفسجية والصفراء والزرقاء البراقة على الورق. وحكمت المسابقة الباحثة المعروفة في مجال القرود جين غودال. وسستخدم الجائزة التقديرة التي فاز بها برنت، التي تبرعت بها الجمعية الانسانية

## حدث في مثل هذا اليوم

## افتتاح مدرسة الحقوق

في مثل هذا اليوم من عام 1908، ومن أول إنجازات العهد الدستوري الجديد في الدولة العثمانية، تأسست مدرسة عالية باسم مدرسة الحقوق، تعد أول معهد عال عرفه تاريخ التعليم الحديث في العراق. كتب الأستاذ المؤرخ عباس الغزالي بحثا مهما عن تاريخ كلية الحقوق في بغداد، في مجلة (القضاء) عام 1947. قال فيه: إن تأسيس مدرسة الحقوق في بغداد هو في الواقع صورة مصغرة لمدرسة الحقوق الأم في اسطنبول وقيل افتتاحها كان الطلاب العراقيون يذهبون إلى اسطنبول لنيل شهادة الحقوق والعمل في السلك القضائي بعد أن صدرت إرادة سنوية تقضي بحصر مهنة المحاماة لمتخرجي هذه المدرسة أو ما يقابلها من المدارس الأجنبية. وكانت لجنة عالية أرسلتها الدولة إلى ولاية بغداد من مقترحات هذه اللجنة تأليف مدرسة للحقوق ببغداد لتخريج موظفين مؤهلين لإدارة المؤسسات الحكومية ولقي الاقتراح قبولا في عاصمة الدولة العثمانية، فصدرت الإرادة يوم الرابع عشر من تموز 1908. أي قبل الإزاحة من الانقلاب الدستوري في الدولة. غير أن

امام المنيع وهو يستمع الى رجليه وامرأة يغنون بحماس" خذ بطاقة الهوية وتعال للتصويت قبل فوات الاوان" ويتابعون قائلين "لختر رئيس بلدية اجل اجل اجل". ويسأل سوبيانين الذي يفقد الكاريزما "هل بقني في المنزل؟" فيرد عليه الثالثي "لا، لا". ويتابع رئيس

مهنياً: يخف عنك الضغط ويحمل بدون تحفظ، وتبادر إلى اتخاذ خطوات صعبة لم تتجرأ على اتخاذها في السابق. عاطفياً: حبوية على الصعيد العاطفي تجعلك نجما بلا منازع، أغلق أبوابك أمام المشاكل ولا تفتحها مهما اشتدت الظروف.

مهنياً: يظف طاقاتك في أمور إدارية وتنظيمية، تجنب توقيع أي ورقة أو عمل أو مشروع جديد، لن مهما كثرت الإجراءات والضغوط عاطفياً: قد تجد نفسك في حيرة مفاجئة بسبب تصرفات مبالغ فيه وقد يعرضك لخسائر غير متوقعة.

مهنياً: يظف طاقاتك في أمور إدارية وتنظيمية، تجنب توقيع أي ورقة أو عمل أو مشروع جديد، لن مهما كثرت الإجراءات والضغوط عاطفياً: قد تجد نفسك في حيرة مفاجئة بسبب تصرفات مبالغ فيه وقد يعرضك لخسائر غير متوقعة.

رفعة عبد الرزاق محمد

## "سوات" .. صورة سلطان مذعور

لم تكن تظاهرات السبت محض تفهيم عن احتجاج يملأ أرواح الشباب في التيار المدني. هذه المرة لم يكن الشباب وحدهم، متهمين بأنهم علمانيون معزولون بلا امتداد بين الجمهور. وفي الحقيقة فإن وجود الشباب أمر معتاد خلال لحظات تتطلب الشجاعة في بلد يتقاسمه الإرهاب، وسلطة ناقصة الحكمة. لكن عيون الكثير من المتابعين اتجهت نحو صور كبار السن بأزيائهم الشعبية ومفرداتهم البسيطة والبليغة، وهم يتحركون بحماس وسط الناشطين، ويمنحون وقار الشيوخ وكبرياءها، لسلسلة الاحتجاجات من البصرة صعوداً إلى الرمادي والموصل.

كان صوت الشريحة الأشد تعرضاً للظلم حاضراً، سحقها نقص التدبير والفساد، وحين خرجت معترضة لم يكن السلطان يمتلك جواباً على فشلها، سوى سياط سوات التي لعبت على جلود المحتجين في ذي قار، وبغداد، والزريعة يوماً أن المحتجين حاولوا الاعتداء على قوات الأمن. وكان المحتجين اقتحموا دار العسكر أو أرادوا تخريب الأموال العامة أو تعكير صفو النظام.

التحذير الكبير لنظامنا السياسي، جاء بوقار الطاعنين في السن، وسنواتهم التي أفنيت فداء لغرائز السلطين. ليس الأمر مجرد غياب للعادلة في توزيع الثروة، بل نزوات سلاطين تحرم الأمة من العثور على ايسر فرص العيش الكريم، في مدن محرومة من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، كنتيجة لتخطيط سلطان بلا سياسة ولا كياسة.

الطاعنون في السن ساروا مع الشباب، فيما كان عناصر سوات يضربون المحتجين بقسوة لا يفسرها إلا أن مؤسستنا الأمنية يؤسسها الجهل، وهل يمكن للجهل أن يصنع أمناً أو أماناً، وهل أدى نقص الحكمة على مر العصور، الاحماية شبهوات الحاكم وغرائز السلاطين؟

الطاعنون في السن كانوا يسبرون بين الشباب، ثأراً لسنواتهم التي ضاعت قرباناً بين يدي حاكم يشتهي البطولة المزيفة، وأخر مستعد لإجراق البلاد لتأمين نزواته. كبرياء الشيوخ كان يعترض على ضياع الفرص، وعلى تلك المحامقات السياسية التي حرمت البلاد من الاستقرار، واستهترت بالمقدرات، وبيدت التفاهم النسبي، ومنعت دفع عجلة النمو وسدت نوافذ الضوء في وجه ملايين محتجين داخل مدن كئيبة، يطوقها عسكر عاجز، ويتخترق فيها مسؤولون لا مسؤولون، يرمقوننا من زجاج سيارات فارهة، ويسخرون بفرح حين تتفحص عيونهم البلهاء، كل صمتنا وانتظارنا وقلقنا، وهم يحملون بأن يقبى الشعب هادناً سعيداً "بحكمة القيادة".

البلاد بالنسبة لمختار العصر، ومن على شاكلته، مزرعة يحق له ان يلهو فيها كما يشاء، ويؤجل إزدهارها وبيعثره كما اشتهى، معلناً أوامر الصمت والصبر الأجوف، لوقار الشيوخ وحماس الشباب، وحين تعترض، في الرمادي أو الناصرية، تحتشد الجيوش وتلوح بالهراوات لإبقائنا صامتين.

لا يحسن السلطان قياس الزمان السياسي، فيكسر كاميرات الصحافة متوهماً انه حجب صورته الخائفة، ثم يتحدث عن "مندسين"، ليخفي حقيقة انه هو وفريقه السياسي والعسكري، الخطر نموذج لناقصي الحكمة الذين اندسوا في دار الإمارة، ثم صاروا يتلاعبون بما تبقى لنا في التاريخ من فرص، ويبدونها بالكذب والسياسة كي تسود سياساتهم الثيرة للسخرية. بعدها يغضب الحاكم لأن فرأصنا لم ترتد لمرأى خوذ "سوات" للامعة، وسياطهم التي سبق وأن أشعلت فتنة "الحويجة" وقتلت مدرب كبرياء، وضربت المحتجين من كل الطوائف، باسم الشعب، وافقت الانقسام الطائفي، باسم الشعب. وكانت رمزا لارتجال وغياب التدبير، الذي يحكم باسم الشعب.

السلطان الذي يشهر السياط، يكتب نعره وهلهع. لم يكن عادلاً، فخاف. ولم يكن حكماً فارتعد من رؤية اعتراض وقور متحمس. الخطوط الحمراء التي تركتها السياط على أجساد المحتجين، هي رسالة مدعورة كتبها السلطان مرات ومرات، على جسد الوطن الكبير، معلناً عجزه. الرسالة وصلت، و "سوات" أسوا حامل بريد. يا مختار العصر، لقد قام المحتجون السبت، بقياس معدلات هلعك وعجزك عن التعلم. التظاهرة لم تكن مجرد تحذير كبير، بل مناسبة للتفرغ على فضيحتك.



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

500 20  
دينار صفحة

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

1 September 2013

SHAQLAWA HOTEL  
فندق شقلاوة الدولي  
+964 66 5221918  
+964 66 5221919  
E : info-it@shaqlawainthotel.com  
www.shaqlawainthotel.com

## المالكي يقرر: لا مكان لكم في جمهوريتي !!

إذا لبس علينا إلا أن نسمع ونطبع، فقد تصور القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي أن العراقيين مجموعة من السبايا والعبيد في مملكتك، ليس مطلوباً منهم سوى الاستماع إلى تعليماته وتنفيذ ما يأمر به، وأن يقولوا له بصوت واحد: سمعاً وطاعة يا مولانا... أعطنا يدك لنقتلها

المالكي لا يريد أن يقتنع بأن تغيراً قد حصل في العراق، وأن تماثيل "قائد الحملة الإيمانية" قد أزلتها الدبابات الأميركية من الوجود، فهو مثل كثير من السياسيين والمسؤولين ينظرون إلى العالم من خلال عقولهم الضيقة، يتحدثون عن الديمقراطية من على شاشات الفضائية، لكنهم في الخفاء يعيدون بناء جمهورية الاستبداد والخوف، يريدون أن يظل العراقيون مسلوبو الإرادة، يعيشون خائفين من الحكام.

ما حدث أمس يفصح مخططات نوري المالكي ومن معه، ويثبت للجميع أن القائد العام لا يضع الخطط لحماية الناس، ولا يسعى إلى مطاردة الإرهاب ومحاصرته، وإنما خطته الأساسية تحويل العراق إلى إمارة يحكمها بصولجان القوة وسياط الاستبداد، يريد إماراً شبيهة بإمارة الحاج عمر البشير في السودان، وإلا ماذا نسعى ما جرى تحت سمع وبصر الحكومة ومباركتها؟

ماذا نسعى صولة قوات المالكي على المتظاهرين؟.. ماذا نسعى ضرب الشباب ومطاربتهم وسرقة أعضائهم الشخصية والإساءة إلى بعض الرموز الثقافية؟.. ماذا نسعى الفعل الذي قام به أحد أفراد قوات سوات حين أصر على أن ينتم إلى الإعلامي والفاصل المعروف شوقي كريم حسن أمام سمع وبصر الناس.

حفلة بالهراوات التي جرت سواء في ساحة التحرير أو ساحة الفردوس أو ساحات ذي قار والديوانية والبصرة ليست حدثاً فريداً.. فالإبن الدليل للمالكي "سوات" من حقّه أن يدهس من يختارهم ببساطة.. وهذا يسمنونه في أعراف دولة القانون "عملاً بطوليا وطنياً" ... ودعوني أسأل المشير نوري المالكي ماذا سيقول عن هذه الأفعال الإجرامية؟.. وماذا سيقول للمتظاهرين الذين تعرضوا للإهانة والتهديد بالقتل تحت هتاف قوات أمنية تصرخ: نحن تابعون لمكتب رئيس الوزراء؟

في كل يوم يخرج علينا رئيس الحكومة ومعه أجهزته الإعلامية والأمنية وهم يحذرون العراقيين من خطر جديد اسمه "التظاهرات" وكيف أن أصحابها يريدون أن يهدوا الحياة الهائلة التي تعيشها مدن بغداد والبصرة والأنبار وميسان والحلة، وقرأنا سيلاً من البيانات والشائعات تطالب بتطهير العراق من هذه الزمر المتآمرة على مستقبل البلاد، وسعى البعض إلى إيهام الناس بأن المشكلة ليست في غياب الأمن ولا في أرتال الفاسدين الذين يعيشون في معظم مؤسسات الدولة، ولا في غياب أبسط شروط العيش، وإنما في أعداء النجاح المترصين للانقضاض على المكاسب التي حققتها حكومة المالكي!

حفلة الهراوات تفسر جنون السلطة في الدفاع عن الفشل، فنحن في ظل جماعة تريد الحكم، لكنها لا تملك غير الاستبداد.. وهي في الوقت الذي تخوض فيه معركتها "المظفرة" ضد شباب التظاهرات، نجدها عاجزة عن حماية مدن العراق التي تذبح كل يوم من الوريد إلى الوريد.. وسط غفلة أمنية وصمت حكومي مخجل.. ضحايا أرباباً ذنبهم أنهم صدقوا أن المعركة الأمنية حسمتها قوات "سوات" البطلة، وأن السيد المالكي اكتشف من هم الأعداء، وسوف يقضي عليهم.

هل سأل المالكي نفسه كيف سينام العراقي على وسادته، وهو يرى رئيس مجلس الوزراء يجهز قواته لمجرد أن شباباً طالبوا بحماية البلاد من الفساد والسعي لتحقيق استقرار اجتماعي أو سياسي أو وطني؟ لم يعد يكفي إطلاقاً أن يقدم المالكي للناس شيئاً سوى شرطة مكافحة المتظاهرين.

لم يعد يكفي أن يقرر فرسان صولة دولة القانون، أن لا مكان للمتظاهرين في جمهورية "أبو إسراء الديمقراطية الشعبية الاتحادية".



كاركاتير

## بسام فرج



عبد الستار ناصر

أربعينيته، يوم الأحد المصادف الخامس عشر من الشهر الجاري من الساعة السادسة إلى الساعة العاشرة مساء على قاعة Carmen بحضور عدد من المثقفين والفنانين في مدينة هاملتون.

■ الفنان التشكيلي خالد جبر يضيفه لمتلقي الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد العام للأدباء والكتاب العراقيين يوم الثلاثاء المقبل الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة الجواهري، للحديث عن تجربة الفنان في مجال الإعلام وتقديم البرنامج التلفزيوني الشهير (المرسم الصغير) وسيحدث عنه عدد من الإعلاميين، وسيقدم الجلسة الإعلامي أحمد المظفر.

■ القاص والروائي الراحل عبد الستار ناصر يقيم له حفل تأبيني في مدينة هاملتون الكندية بمناسبة ذكرى

■ المخرج عدي رشيد أشار إلى ماهية السبب الذي يمنع قسم السينما في دائرة السينما والمسرح من تبني خطة إنتاجية تعتمد في أساسها على مفهوم الإنتاج المشترك تحديداً وأن العذرة القانونية، الإدارية والنفسية قد تم فضها عبر تجربة فيلم كرتينة. كذلك توفر مجموعة ممتازة من الشباب السينمائي العراقي الذي بدأ يرسم ملامح طريقه السينمائي بنقّة وتصميم. أضف إلى هذا فإن دائرة السينما والمسرح هي الجهة الأكثر قابلية لتبني هكذا فلسفة في الإنتاج السينمائي الحديث، ونك بسبب تنامي الموجودات التقنية في مخازنها مؤخرًا. كذلك صلاتها في كل مفاصل الدولة العراقية،

## صباح المدى

## متابعة

# نادي الصيد يحتفي بالمحمن محمد جواد أموري

في أمسية مختلفة عن كل الأماسي امتزج فيها الفن والحب، الأمل والجزن، لاستحضار الطرب بحضور قائم فنية: إنها إقامة المبدع ورائد الأغنية العراقية (محمد جواد أموري). ذلك النجم الذي طالما زين سماء بغداد بتنجوم تلالل لتصدح بأغنياتها التي ما زالت منقوشة في ذاكرتنا، مثل أنوار عبد الوهاب وياس خضر وحسين نعمة وسواهم، ذلك النجم الذي ملأ أماسينا موسيقى وألحاناً (مريئة ببيكم حمد، مالي شغل بالسوك، شضحيك، تلويحي... وعدد من الألحان تجاوزت الـ(٥٠٠) لحن.

### تضامن عبد المحسن

فيما قدم وكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي كلمة وزارة الثقافة قائلاً ربما كان السكوت أفضل في حضورك أيها الحضور لتجسّمهم عناء الوصول إلى المجد فأنت منذ عقود تبرز ذاكرة وطن بأكمله بالحب والأمل والفرح، فالسكوت أفضل لأن المشهد يتكلم)، عادات الفنان صانع الفرح والأمل والحب التي أشبعت ذائقة الناس المتعطش للفرح قائلاً (كم صعب على العراقيين صناعة الفرح لذلك نكت أيها الموسيقار والفنان الكبير استثناء كبيراً في حياتنا العراقية المليئة بالمعاناة والأحزان). كما أضاف (ليس فقط باسم وزارة الثقافة وإنما باسم كل العراقيين شكراً لأنك منحتنا أجمل شيء

أموري بصوت رائع أجبر الجمهور على الاستماع والاستمتاع والاندماج للغناء معه. شكرت السيدة (سنا وتوت) الحضور لتجسّمهم عناء الوصول إلى نادي الصيد رغم الوضع الأمني المندهور، كما شكرت أمين بغداد بقولها ( إن أمين بغداد أول الزائرين للفنان محمد جواد أموري وقد قام مشكوراً بتغيير الغرفة التي كان يرقد بها الفنان لسوء الخدمات فيها، وإنخاله في غرفة جيدة) كما قدمت كبير شكرها لمؤسسة المسدى للإعلام والثقافة والفنون التي قامت برعاية الفنان منذ رقوقه في فراش المرض، وهي أول مؤسسة تقيم حفلاً استنكارياً له في مؤسستها في شارع المتنبي.

كان هذا الحضور في نادي الصيد مساء الأربعاء (٢٨/٨/٢٠١٣)، جاء الموازرتة والشد على يده الكثير من جمهوره ومحبيه ومثقفين ومغنين كما حضره أعضاء البرلمان من بينهم (أحمد الجليبي) و(مريم الرئيس)، والوزير المستشارة في السفارة اليابانية (ميساكو تاكاهاشي)، ووكيل وزارة الثقافة فوزي الأتروشي، وتقبيل الفنانين صباح الندلاوي ووجوه معروفة ورموز فنية وأدبية كبيرة ومنظمات مجتمع مدني. مقدمة الاحتفالية (بشرى سميسم) أضفت على الأمسية نشوة جعلت الجمهور يتفاعل ويتواصل حتى آخر الجلسة. رافقها الفنان (علي سالم) الذي أدى أغنيات محمد جواد

الضوئي اللحني الذي امتد على مساحة الوطن العربي بألحانه الشجية وصدقته الغني) فيما ذكر انهما كانا كلمة التقيا أول سؤال يطرحه محمد جواد أموري هو (ماذا كتبت)، ويتابع الشاعر (وحالما أشد قصديتاً يبدأ بتلحينها وسرعان ما أسمعتها بأصوات المغنين مثلما حصل مع أغنية تلويحي).

وأشاد الشاعر شعره الذي لحنه الفنان أموري فيما غنى على سالم العديد من تلك الأغنيات ورغم غياب العود إلا أنه أبدع وتألّق في تلك الأمسية التي اعتبرت آخر حضور للفنان الكبير محمد جواد أموري. وكذلك فعل فناننا المبدع بمحاولة لغناء (مريئة بكم حمد) ولكن المرض غلب على صوته الذي ظهر متقطعاً تعياً.

وقدمت العديد من المؤسسات الثقافية والفنية والشخصيات البارزة والفرق الموسيقية باقات ورود وشهادات تقديرية للفنان الكبير. فيما عرض فيلم وثائقي من إنتاج مؤسسة المدى بعنوان (لحن بابلي) تناول سيرة حياة الفنان وشهادات طرزت تاريخ حياته الفنية.



بالثقافة والفن والموسيقى وبجبال شامخة مثلك). كما أعلن باسم وزارة الثقافة (سوف نقدم لك كل مايعينك لرفع معاناتك ونمد يد العون قدر الإمكان للاستمرار بالحياة والبقاء في الذاكرة العراقية). كما شارك الشاعر الكبير عريان السيد خلف بتقديم عن حياة الفنان الكبير قائلاً (أحببي حبيبي وصديقي هذا الفنان

وأصعب شيء في حياتنا نحن العراقيين بالذات وأقول ذلك هو الفرح، وشكراً لأنك حرصتنا على الكلام والحضور للاحتفاء بك وأنت على قيد الحياة، وأنا أقول إن هذا الحضور الأول وأنت تقف على جبل عامر باجد ولك العمر المديد، ولنا جميعاً ان نسيمك رعة راس وذاكرة مكتزة بالأمل والحب). كما وجه رسالة وزارة الثقافة

بالثقافة والفن والموسيقى وبجبال شامخة مثلك). كما أعلن باسم وزارة الثقافة (سوف نقدم لك كل مايعينك لرفع معاناتك ونمد يد العون قدر الإمكان للاستمرار بالحياة والبقاء في الذاكرة العراقية). كما شارك الشاعر الكبير عريان السيد خلف بتقديم عن حياة الفنان الكبير قائلاً (أحببي حبيبي وصديقي هذا الفنان

## غادة عبد الرازق تشارك في مهرجان أبو ظبي بفيلم "جرسونيرة"

وتأجل تصويره قليلاً بسبب حالة عدم الاستقرار السياسي التي تعيشها مصر خلال الفترة الحالية. الفيلم الذي تشارك غادة في إنتاجه سيتم الانتهاء من تصويره في غضون عشرة أسابيع حسب الجدول الزمني الذي وضعه المخرج محمد ياسين، فيما يتوقع أن يعرض بداية

تستعد الفنانة غادة عبد الرازق لتصوير أحدث أفلامها السينمائية "حجر أساس" مع السيناريست ناصر عبد الرحمن والمخرج محمد ياسين، وهو الفيلم الذي تتقاسم بطولته مع خالد صالح،

## نجوى سلطان تغني أمام ٣٠ ألف متفرج

شاركت الفنانة نجوى سلطان في مهرجان اللمة المغربي حيث غنت أمام ٣٠ ألف متفرج وكرمت من قبل إدارة المهرجان، وكانت هذه الزيارة الأولى للفنانة إلى المغرب، حيث حظيت باستقبال حافل واهتمام كبير من منظمي المهرجان الدولي لمدينة (وادي لو) اللمة العاشرة، الذي تلقت دعوة للمشاركة فيه. الحفلة كانت ناجحة غنت

فيها نجوى أمام أكثر من ٣٠ ألف متفرج مجموعة من أجمل أغانيها، التي ردمها معها الجمهور بصوت واحد، وغنوا معها وصفقوا لها في سهرة من العمر. نجوى أعربت عن سعادتها بحب الجمهور المغربي لها ويتفاعلهم الكبير معها، وفي ختام الحفلة، كرمت إدارة المهرجان نجوى، وسلمتها درع الدورة العاشرة من مهرجان اللمة.

شوووف  
جريدة  
NEWSPAPER  
www.almadapaper.net